

«القدس العربي» تزداد شبابا

عبد الباري عطوان

تكمل «القدس العربي» اليوم واحداً وعشرين عاماً من عمرها، وتدخل عامها الثاني والعشرين، شابة قوية متنوعة، تحتل مكانة بارزة على الخريطة الاعلامية والسياسية العربية، بحكم كونها صحيفة مختلفة، وضعت هموم هذه الأمة على قمة اولوياتها، وعانت الكثير حجباً ومنعاً من التوزيع وحرماناً من الاعلانات، ولا تزال، بسبب هذا الخيار الصعب لكن المشرف.

تعرفت انها كانت مسيرة صعبة مليئة بالاشواك، بل والالغام الموقوتة، تعرضنا خلالها لحروب طاحنة، شنتها علينا قوى عظمى، اقليمية ودولية، تارة بالمنع والحظر، وتارة اخرى بالتحريض والتجريح، وثالثة في لكمة العيش، ولكننا ظلنا دائماً صامدين، واقفين مرفوعي الرأس مثل نخيل او اشجار زيتون بلادنا، جذورنا عميقة في ارضنا الصلبة، ورووسنا تناطح السحاب.

نحن، وباختصار شديد، ندفع ثمن ثباتنا في موقعنا الراسخ الداعم للحول الديمقراطي الوطني في بلداننا، ومعارضتنا لانظمة الفساد والمحسوبية، واصرارنا على القضاء العادل المستقل والفرص المتساوية للجميع، بعيداً عن الاعتبارات الطائفية او العشائرية او المناطيقية. فلا يمكن لنا كامة ان ننفض عن انفسنا ركام التخلف، ونحقق طموحاتنا في النهضة والارتقاء دون هذه القيم الاساسية.

لم تكن نكف مع الدكتاتورية عندما وقفنا في الخندق العراقي في مواجهة الغزوة والاحتلال الامريكين، وانما وقفنا مع الامة في مواجهة ايشع انواع الكذب والتضليل والاستكبار، وها هي الوقائع على الارض تثبت اننا كنا اصحاب رؤية استراتيجية بعيدة المدى. فها هم العرب الذين ناصروا العدوان والاحتلال يعضون اصابعهم ندماً وهم يرون هوية العراق العربية تتآكل، واستقراره يتبخر، ووحده الترابية تتضعض، حيث بات يضم اكبر نسبة من الارامل في العالم (مليون امرأة) والايتام (خمس مائة مليون) ويحتل المرتبة الاولى كأكثر دول العالم فساداً.

عندما قلنا ان الحرب على الارهاب في افغانستان لن تنتصر لأنها حرب على الاسلام والمسلمين، جادلنا الكثيرون، وشككوا في طروحاتنا، وها هي الايام تثبت، وبعد عشر سنوات على انطلاق هذه الحرب، ان الادارة الامريكية الحالية تبحث عن مخرج آمن من افغانستان، في اطار صيغة تنقذ ماء وجهها، بعد ان اكتشفت انها تتعامل مع رئيس فاسد وتواجه مقاومة شرسة.

وقفنا دائماً مع المقاومة كحق مشروع في مواجهة الاحتلال في العراق وافغانستان وفلسطين، وعارضنا اتفاقات اوسلو منذ اليوم الاول، لايماننا المطلق بان اسرائيل لا تريد السلام، وتتخذ من العملية التفاوضية ذريعة لكسب الوقت ونهب الارض، وبناء المزيد من المستوطنات، وها هي السلطة، التي طلما طالبنا بحلها، تكتشف بعد سبعة عشر عاماً، عبثية هذه المفاوضات والاهداف الخيبية من ورائها.

دخولنا «سن الرشد» لا يعني مطلقاً اننا كنا طائشين، تحكمتنا العاطفة، بل نفتخر اننا كظلمنا الغيظ، ووقفنا دائماً في خندق هذه الامة، وانتصرنا لقضاياها الوطنية العادلة، رغم الحملات الشرسة التي استهدفنا من الآلات الاعلامية الجبارة لدى اولئك الذين وقفوا في خندق الاعداء.

ارتكبنا اخطاء.. نعم.. تطرفنا في بعض المواقف.. ولم لا.. فمن لا يعمل لا يخطئ، وبالاخرى من يعمل في ظروف صعبة، وبامكانيات محدودة للغاية، ويواجه مؤامرات واحتلالاً وحروباً يشنها الامريكان وحلفاؤهم تحت ذرائع كاذبة، واسانيد مفبركة ضد امتنا وبعض بلدانها، من الطبيعي ان يتطرف او يتشدد في مواقفه. فكيف يمكن ان نكون باردين كثلج القطب الشمالي ونحن نرى عاصمة الرشيد تصف ببالحم، او غزوة هاشم تطمر بقنابل الفوسفور الابيض، واجساد اطفالها الطرية تتمزق وتحترق امام اعيننا.

مواقفنا جميعها موقفة في مجلداتنا، لم تتغير مطلقاً منذ اليوم الاول لصدورنا، بينما تغيرت مواقف كثيرة وتبدلت وفق اعتبارات كثيرة ايضاً، ولا نريد ان نذكاً الجراح، ونخلق المزيد من الاعداء، او نحسي عداوات نتعتقد انها همدت قليلاً، فأجسادنا تصف بالحم، ولم تبق فيها اماكن لسها م جديدة.

في أحد الأيام جاء الى مقر هذه الصحيفة السيد انتفاض قنبر النزاع اليمنى للدكتور احمد الجلبلي رئيس المؤتمر الوطني العراقي، وقال لي بالحرف الواحد: لقد ظلمنا «القدس العربي»، فقد توفر لدينا أكثر من 25 طناً من وثائق النظام السابق، ووظفنا حوالي 14 شخصاً للبحث فيها، ولم نجد قصاصة واحدة تثبت ان هناك علاقة سياسية او مالية بينه (اي النظام) وهذه الصحيفة». وقال اشياء اخرى لا نريد ذكرها في هذا المقام لانها تمس آخرين. ولعل الشهادة الأهم جاءت من السيد فخري كريم زعيم الحزب الشيوعي العراقي، في مقابلة مع مجلة «المجلة» حول كوبونات النفط، والتي نشرت صحيفة «المدى» اسماء المتورطين فيها، وعندما سأل مندوب المجلة بان هذه الاسماء قد تكون «مفبركة»، اجابه السيد كريم بالحرف الواحد «لو كانت مفبركة او مزورة لكان اسم عبد الباري عطوان على رأس القائمة».

ندخل العام الثاني والعشرين ببشرى للقاء وعهد: البشرى ان عدد قراء هذه الصحيفة على موقعها الالكتروني بلغ ثمانية ملايين قارئ شهرياً حسب احصاءات مؤسسة غوغل وقد اتصلت بنا وتعاقدت معنا شركات عالمية لنشر اعلانات على موقعنا اعتباراً من الاسبوع المقبل. ف«القدس العربي» تُقرأ حالياً في 196 دولة في العالم، وحتى الدولة العربية الكبرى التي حجبت موقعنا لديها تحتل مرتبة متقدمة في عدد القراء، فشاب هذه الدولة وشيبيها يعرفون كيف يصلون اليها رغم الحظر الظالم.

اسما العهد الابدي الذي التزمنا به امام قرآنا، فهو نفسه، ان نظل دائماً اوفياء له، متمسكين بقيمتنا وأخلاقنا الاسلامية العربية، وميثاق شرفنا المهني بعدم الانجرار مطلقاً الى الاحقاد، أو الخوض في الأمور الشخصية، وستحتل دائماً بكلم الغيظ، والوفاء لقارئنا الذي هو ملكنا الحقيقي، وبوصلتنا التي لا تخطف أبداً.

هنياً لكم ولنا، في عيدكم وعيدنا، نطلب العذر اذا اخطأنا، ونعدكم اليوم، مثملاً وعديناك دائماً، اننا سننظر واقفين في خندق الامة والعقيدة، خندق العزة والكرامة، والحياة وقفة عز في نهاية المطاف.

مراقبون يرون انها جزء من الاستراتيجية الغربية.. وطهران تعبر عن استيائها حرب كلامية بين الامارات وايران على خلفية الجزر الثلاث

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

ايران تهديدات امريكية واسرائيلية لضرب منشآتها النووية ومواقعها الاستراتيجية كوسيلة من وسائل اثارة مزيد من التوتر في المنطقة. الجدير بالذكر ان دولة الامارات بدأت منذ 5 سنوات عمليات تسليح استثنائية وغير مسبوقة حتى صنفت الدولة الاولى في شراء الاسلحة في منطقة الشرق الاوسط في العالم الماضي.

ويربط دبلوماسيون غربيون في منطقة الخليج بين هذا التسليح المكثف المفاجيء وتصادع التوتر في المنطقة على ارضية المطوحات النووية الايرانية وموقف الغرب الراض لها.

واتشار الى ان سياسة بلاده تجاه دول المنطقة وخاصة الدول العربية المطة على الخليج «مبنية على إقامة علاقات جيدة معها».

ولفت الى ان امريكا وبريطانيا «سعتا منذ انتصار الثورة الاسلامية الى خلق نظرة سلبية في اذهان المسؤولين في الدول العربية تجاه ايران، لتحول بذلك دون إقامة علاقات صداقة وود بين تلك الدول وايران كما سعتا دوما الى إخماد تلك الدول من إيران حتى تتمكن من بيع اسلحتها للدول العربية».

ولا توجد ارض عربية اقل من ارض عربية اخرى.. وقالت طهران انها تأمل ان تكون تصريحات الشيخ عبد الله، التي قالها قبل ايام قليلة، قد «حرفت».

الا ان الوزير الاماراتي، الذي اجتمع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، جدد وصفه لسيطرة ايران على تلك الجزر، بأنه «احتلال»، وقال انه يؤثر سلباً على علاقات ايران مع جيرانها العرب.

وقال الشيخ عبد الله، في تصريحات لوكالة «رويترز» للانباء، بعد انتهاء لقائه مع عباس، انه «يأمل من الجانب الايراني ان ينهي هذا الخلاف بيننا بالشكل السلمي ولكن أيضا بشكل هادئ»، الامر الذي وصفه مراقبون بأنه جزء من استراتيجية اماراتية تجاه ايران وليس «قوة لسان»، وان الامارات مستعدة للذهاب حتى النهاية في هذا الامر.

ويرى المراقبون ان تصعيد الامارات في خطابها الدبلوماسي ضد ايران لأول مرة وبهذه القوة والشدتي غير المسبوق والذي لم يكن مهوداً من قبل، من المحتمل ان يكون جزءاً من سيناريو سياسي اعلامي وديبلوماسي غربي دفع الامارات للاقدام عليه، في وقت تواجه فيه

لا توجده ارض عربية اقل من ارض عربية اخرى.. وقالت طهران انها تأمل ان تكون تصريحات الشيخ عبد الله، التي قالها قبل ايام قليلة، قد «حرفت».

ويرى المراقبون ان تصعيد الامارات في خطابها الدبلوماسي ضد ايران لأول مرة وبهذه القوة والشدتي غير المسبوق والذي لم يكن مهوداً من قبل، من المحتمل ان يكون جزءاً من سيناريو سياسي اعلامي وديبلوماسي غربي دفع الامارات للاقدام عليه، في وقت تواجه فيه

اليمن: السفير البريطاني ينجو من الاغتيال اثر عملية انتحارية تحمل بصمات القاعدة



موقع الهجوم في صنعاء امس.. وفي الاطار السفير البريطاني تيم تورلوت

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أو اليمينين، وأكد ان السفارة البريطانية بصنعا باشرت التحقيق جنباً الى جنب مع السلطات الأمنية اليمنية في هذه الحادثة وعن الجهة التي تلقى وراءها.

وأوضحت وزارة الداخلية اليمنية ان الأجهزة الأمنية تمكنت من كشف هوية الانتحاري الذي استهدف موكب السفير البريطاني بصنعا امس الاثنين، بعد ان تم العثور على رأس مرتكب العملية الانتحارية والتعرف على هويته.

وقالت المصادر ان العملية الانتحارية التي تحمل بصمات القاعدة وفقا لوزارة الداخلية اليمنية استهدفت موكب السفير البريطاني بصنعا بالقرب من مقر السفارة البريطانية بصنعا والتي تقع في أكثر احياء صنعا تشهدا بالاجراءات الأمنية.

وأوضحت ان «الرهابي فجر نفسه بجزام ناسف بالقرب من موكب السفير البريطاني بصنعا تيم تورلوت في أحد شوارع العاصمة صنعا صباح اليوم امس- وأن الإرهابي كان يرتدي بدلة رياضية أثناء تنفيذ العملية وحاول اعتراض موكب السفير البريطاني بصنعا أثناء مروره الساعة الثامنة من صباح اليوم- امس- امام حديقة برلين في منطقة

نجا السفير البريطاني بصنعا امس من محاولة اغتيال في عملية انتحارية استهدفت موكبه أثناء زيارته الى مقر عمله بالسفارة البريطانية بصنعا في حي ظهر حمير بشوارع برلين.

وقالت المصادر ان العملية الانتحارية التي تحمل بصمات القاعدة وفقا لوزارة الداخلية اليمنية استهدفت موكب السفير البريطاني بصنعا بالقرب من مقر السفارة البريطانية بصنعا والتي تقع في أكثر احياء صنعا تشهدا بالاجراءات الأمنية.

وأوضحت ان «الرهابي فجر نفسه بجزام ناسف بالقرب من موكب السفير البريطاني بصنعا تيم تورلوت في أحد شوارع العاصمة صنعا صباح اليوم امس- وأن الإرهابي كان يرتدي بدلة رياضية أثناء تنفيذ العملية وحاول اعتراض موكب السفير البريطاني بصنعا أثناء مروره الساعة الثامنة من صباح اليوم- امس- امام حديقة برلين في منطقة

وكشفت النقاب عن أنه سيقدم بطلب للإفراج عن هشام طلعت في ظل التعديلات القانونية حول بقاء المحبوس احتياطياً لمدة عامين طوال مراحل الدعوى، وأن هذا الطلب قانوني خصوصاً بعد تحديد دائرة المحكمة التي ستحاكم هشام طلعت. لكن الأمر في النهاية يخضع في جميع الأحوال لرأي المحكمة التي تنتظر القضية في واثار إلى أنه بالنسبة لهشام طلعت ومحسن العسكري فهما قيد الحبس الاحتياطي حيث جرى حبس العسكري في 6 آب/ أغسطس 2008، وهشام في 2 ايلول/سبتمبر 2008 وفي هذه الحالة يتم تحديد المدة الكاملة ويعرض الأمر على محكمة الجنايات التي تنتظر القضية من جديد، وهي دائرة مختلفة عن دائرة المستشار محمدني منصور الذي أصدر حكم الاعدام، وهي التي ستفصل في الأمر بتجديد الحبس للمحبوسين احتياطياً أو الإفراج عنهم.

وعلى غير العادة وصل إمبراطور المغالوات الرجل الثالث في أمانة السياسات هشام طلعت مصطفى هذه المرة إلى محكمة القاهرة الجديدة بالتجمع الخامس وكه ثقة في أن الأقدار سوف تعمل لصالحه وكان المتهمان هشام طلعت ومصطفى ومحسن العسكري ضابط أمن الدولة قد حضرا في سيارة ذات زجاج حاجب عن الرؤية وسط حراسة

قضت محكمة جنابات القاهرة بتأجيل نظر قضية ملياردير الحزب الحاكم هشام طلعت مصطفى إلى الاربعة المقبل.

وفي تصريحات خاصة أكد عضو هيئة الدفاع عن عضو مجلس الشورى المحامي بهاء أبو شقة انه يأمل بان الجلسات المقبلة سوف تشهد العديد من المفاجآت بالنسبة لسير القضية، معرباً عن امله ان تكون المقادير تسير في اتجاه صالح موكبه. وأشار إلى أنه حرص على وضع خطة للدفاع متكاملة الأركان وقال فور خروجه من القاعة استعمل على الدليل الجنائي بالقضية برتمه مستخدماً ان الخطى «قابلة للتعديل وفق مجريات المحاكمة وما سوف تكشف عنه الأيام المقبلة».

ملياردير الحزب الحاكم وصل في موكب مهيب في بداية اعادة المحاكمة قضية سوزان تميم: محامي هشام طلعت يطالب باطلاق سراحه.. ومحامي العسكري يدعو لنقل المحكمة لدبي

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:



سوزان تميم

أمنية مشددة وسمع بعد دقائق من دخولهما القاعة صوت اذان الظهر من بعض المساجد القريبة.

وتجمع العشرات من قراء الهي الذي كان يقيم فيه هشام بالإسكندرية وأخذوا يدعون ويتهولون إلى الله من أجل حصول (الرجل الطيب) على البراءة.

وقال أبو شقة في تصريحات خاصة إنه بات أكثر قناعة بأن موقف موكبه سيكون أفضل خاصة بعد إلغاء محكمة النقض الحكم السابق بإعدام هشام طلعت والسكري.

أضاف بأنه أصبحت هناك فرصة متاحة للنقاش وطلب عاطف المناوي دفاع المتهم الأول محسن العسكري من المحكمة الإنتقال لكان الجريمة بدبي من أجل الإطلاع على طبيعة المكان الذي شهد الحادث والبشع لأن من الممكن ان تتكشف العديد من الأفكار بالنسبة للمحكمة والدفاع.

وأشار المناوي إلى أنه ليس المقصود بالمكان المراد الشقة التي ارتكب فيها الحادث، لأن نيابة دبي عاينتها معاينه غير كريمة، وكان المقصود معاينة موقع الحادث بكل مسرحه جسدياً ورد بالأوراق، وذلك لتقدير المحكمة بدقة الزمن الذي يستغرق المتهم زهابا وإيابا أثناء ارتكابه الجريمة.

(تفاصيل ص 3)

قضت محكمة جنابات القاهرة بتأجيل نظر قضية ملياردير الحزب الحاكم هشام طلعت مصطفى إلى الاربعة المقبل.

وفي تصريحات خاصة أكد عضو هيئة الدفاع عن عضو مجلس الشورى المحامي بهاء أبو شقة انه يأمل بان الجلسات المقبلة سوف تشهد العديد من المفاجآت بالنسبة لسير القضية، معرباً عن امله ان تكون المقادير تسير في اتجاه صالح موكبه. وأشار إلى أنه حرص على وضع خطة للدفاع متكاملة الأركان وقال فور خروجه من القاعة استعمل على الدليل الجنائي بالقضية برتمه مستخدماً ان الخطى «قابلة للتعديل وفق مجريات المحاكمة وما سوف تكشف عنه الأيام المقبلة».

وقال أبو شقة في تصريحات خاصة إنه بات أكثر قناعة بأن موقف موكبه سيكون أفضل خاصة بعد إلغاء محكمة النقض الحكم السابق بإعدام هشام طلعت والسكري.

أضاف بأنه أصبحت هناك فرصة متاحة للنقاش وطلب عاطف المناوي دفاع المتهم الأول محسن العسكري من المحكمة الإنتقال لكان الجريمة بدبي من أجل الإطلاع على طبيعة المكان الذي شهد الحادث والبشع لأن من الممكن ان تتكشف العديد من الأفكار بالنسبة للمحكمة والدفاع.

وأشار المناوي إلى أنه ليس المقصود بالمكان المراد الشقة التي ارتكب فيها الحادث، لأن نيابة دبي عاينتها معاينه غير كريمة، وكان المقصود معاينة موقع الحادث بكل مسرحه جسدياً ورد بالأوراق، وذلك لتقدير المحكمة بدقة الزمن الذي يستغرق المتهم زهابا وإيابا أثناء ارتكابه الجريمة.

(تفاصيل ص 3)

واشنطن تسعى لاقناع موسكو وبكين بفرض عقوبات ضد المصرف المركزي الإيراني البرازيل تدعم حق طهران في امتلاك الطاقة النووية «السلمية»



رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني خلال اجتماعه بوزير الخارجية البرازيلي سيلسو أموريو في طهران أمس

احمدى نجاد: حق النقص في الامم المتحدة «أداة شيطانية»

وقال ان هذه هي «جميعها تستخدم لقمع وتدمير واقع البشر وهي أدوات شيطانية.. وتأتي تصريحات احمدى نجاد في الوقت الذي تصعد الدول الكبرى ضغوطها لفرض جمعة جديدة من العقوبات الدولية ضد إيران بسبب برنامجها النووي الذي توسع تحت رئاسة الرئيس المتشدد. وتتهم الدول الكبرى إيران بمحاولة امتلاك أسلحة نووية تحت غطاء برنامجها النووي السلمي وهو ما تنفيه طهران بشدة.

غداة اجرائه محادثات في فيينا، في حين زار محمود احمدى نجاد البرازيل واليابان واوغندا، بعد ان زار جنيف واليابان. وزار وزيراً خارجية تركيا والذين وصفهم «بالإلانات الشيطانية» التي تستخدم «لقمع البشرية». وقال احمدى نجاد امام ملقى لقادة الشرطة «ان البشرية لا تحتاج قنبلة ذرية ولا غزوا ولا حتى مجلس أمن او حق فيتو». ويؤيد أربع من خمس دول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) فرض العقوبات، في حين لا تزال الدولة الخامسة الصين، اول شريك اقتصادي والحليف القرب من ايران. يدعو الى مواصلة اعتماد الحوار. وبدأ المسؤولون الإيرانيون جولة في عدد من الدول العشر الأخرى غير الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، في محاولة لاقناعها بحسن نوايا طهران.

مع نظيره الإيراني منشور متكي ورئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي لاويجاني والرئيس محمود احمدى نجاد، قبل زيارة الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا داسيلفا المتوقعة الى ايران في 17 و16 ايار/مايو. وبحسب الخارجية الإيرانية، فان المحادثات تتناول «حق ايران في استنتاج مؤهلاتها العلمية في اطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية» و«آخر المحادثات حول حصول ايران على وقود نووي، تقول انها تحتاج اليه لتشغيل مفاعلها للابحاث في طهران.

عواصم - وكالات: أكد وزير الخارجية البرازيلي سيلسو أموريو الذي يزور طهران الاثنين، بعد دعم بلاده لحق إيران في التكنولوجيا النووية المدنية «السلمية»، كما ذكر التلفزيون الرسمي. ونقل الموقع الإلكتروني للتلفزيون الإيراني عن أموريو قوله «ما نريد للشعب البرازيلي هو ما نريده للشعب الإيراني، أي حق تطوير أنشطة نووية سلمية».

وإلى أموريو الذي تمحور زيارته التي تستغرق يومين حول الملف النووي الإيراني المثير للجدل، بهذا التصريح اثناء محادثاته مع سعيد جليلي المفوض الإيراني في هذا الملف، بحسب المصدر نفسه. وتشغل البرازيل حالياً مقعداً غير دائم في مجلس الامن الدولي الذي يفترض ان يبيت قريباً في موضوع فرض عقوبات جديدة على إيران التي يشتبه الغربيون في انها تسعى لامتلاك السلاح النووي على الرغم من نفيها المتكرر لهذا الامر. وسيجري أموريو محادثات أيضاً

زيمبابوي تنفي توقيع اتفاق لاستخراج اليورانيوم مع إيران

اتفاقاً يسمح لطهران باستخراج اليورانيوم لضمان توافر مادة خام لبرنامجها النووي. وقال التقرير إن زيمبابوي ستحصل على النفط مقابل احتياجات اليورانيوم المحتلة. وصرح نكوبي قائلاً «غير صحيح. لم يوقع هذا الاتفاق». وتابع «ليس مؤكداً وجود مكانم يورانيوم في زيمبابوي. ينبغي أولاً اثبات وجود مكانم يورانيوم وهذا لم يحدث».

اتفاقاً يسمح لطهران باستخراج اليورانيوم لضمان توافر مادة خام لبرنامجها النووي. وقال التقرير إن زيمبابوي ستحصل على النفط مقابل احتياجات اليورانيوم المحتلة. وصرح نكوبي قائلاً «غير صحيح. لم يوقع هذا الاتفاق». وتابع «ليس مؤكداً وجود مكانم يورانيوم في زيمبابوي. ينبغي أولاً اثبات وجود مكانم يورانيوم وهذا لم يحدث».

■ هاراري- روتترز: نفت حكومة زيمبابوي امس الاثنين التقارير التي افادت بتوقيعها اتفاقاً يسمح لإيران باستخراج اليورانيوم، مضيفة أن وجود احتياطات تجارية من اليورانيوم في الدولة الواقعة في جنوب أفريقيا أمر غير مؤكد. وفي الأسبوع الماضي أبلغ الرئيس روبرت موغابي نظيره الإيراني محمود احمدى نجاد في هاراري أن زيمبابوي تدعم برنامج إيران النووي المثير للجدل واتهم الغرب بالسعي لعاقبة الدولتين لتمسكهما باستقلالهما. إلا أن وزير الصناعة والتجارة ولشمان نكوبي نفى امس الاثنين التقرير الذي نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية وزعمت فيه أن هاراري أبرمت

القوات الخاصة الامريكية تعزز جهودها في قنصار استعدادا لشنّ عملية واسعة

إيساف تعلن مقتل قائد بارز بطالبان في هجوم شمالي أفغانستان

تشرين إليه هناك، ويقول المسؤولون إنه على عكس العملية في مرتبة التي بدأت بضربة خاطفة، سيقيم الهجوم في قنصارها على موجة من الأعمال العسكرية، لذلك بدأت القوات الخاصة العمل في الظل. وقال مسؤول عسكري امريكي إن عدداً كبيراً من قيادات المتطرفين في قنصارها وحولها قد اعتقلوا أو قتلوا». ويقول المسؤولون الامريكيون إنهم يهدفون في هذه المرحلة الى القضاء على قيادة العمليات الامنية وثانياً لتجديد الهجمات ومواجهة الجماعات المسلحة في مدينة الشريعة الافغانية بهذه المهمة، فيما يزيد المتطرفون على مجتمعاتهم على مؤيدي الحكومة الافغانية في المدينة، وتحذيرهم من التعاون مع الالبيين، الذين كان آخرهم نائب عدة قنصارها عزيز الله يرمال الذي قتل فيما كان يصلي في المسجد.

نفس المنطقة التي شهدت مقتل أربعة جنود امان في هجوم شنته مقاتلو طالبان في 15 من نيسان/أبريل الجاري. الذي قال مسؤولون امريكيون إن مجموعات صغيرة من قوات العمليات الخاصة الامريكية بدأت بتعزيز جهودها داخل مدينة قنصار، لاستهداف قادة المتطرفين بغية اضعاف حركة طالبان قبل العملية الواسعة التي يتوقع ان تبدأ قريباً في المدينة، وتكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المعرفة الرقمية في قنصارها ستساهم في تشكيل استراتيجية الرئيس الامريكي باراك اوباما في افغانستان من خلال مهاجمة طالبان في عاصمتها على الامة، كما تستخدم مدى قدرة الولايات المتحدة على الاعتماد على القوات الافغانية وما اذا كانت الخسائر المدنية ستؤثر على استراتيجية المستندة إلى استعمال الشعب. وتأتي هذه العملية بعد عملية أولى في مدينة مرجة التي لا يزال الغموض يحوم حول نتائجها، إن يعترف مسؤولون أفغان أن حركة طالبان تطورت لتصبح من مرجة، بما في ذلك قتل ومهاجمة مسؤولي الحكومة الافغانية.

وقال نائب مستشار الامن القومي الافغاني شادي بدلي «لا تزال ننتظر رؤية النتائج في مرجة، ان كنتت تحضر لعملية في قنصار يجب ان تظهر نجاحها في مرجة، يجب ان تكون قادراً على الإشارة إلى شيء ما والان ليس لديك مثلاً جيداً

■ عواصم- وكالات: أعلن مسؤولون مقتل زعيم بارز في طالبان، كان يعد حاكم الظل في إقليم قنذر شمالي أفغانستان، واثنين على الأقل من مستشاريه في غارة جوية شنتها حلف شمال الأطلسي (ناتو) امس الاثنين. وصرح محمد عمر حاكم الإقليم بأن الملا يار محمد، الذي كان شهيراً ببلا نور محمد، قتل صباح امس في منطقة أرشسي (30 كلم تقريبا شمال شرق مدينة قنذر). وأوضح عمر ان الغارة أسفرت أيضاً عن مقتل أربعة من رفقاء القاتل. وأوضح عمر ان ييار محمد، وهو في الأصل من إقليم هلمند، عين مؤخرًا حاكم طالبان في إقليم قنذر.

ووفقاً لبيان لحلف الأطلسي فإن القيادي ومستشاريه الاثنان كانوا يستقلون مركبة في منطقة صحراوية عندما استهدف الهجوم الهوي. وأضاف البيان ان «القاتل المقتول شارك في جميع العمليات العسكرية لطالبان في إقليم قنذر حيث كان يتحمل مسؤولية وضع أولويات العمليات وتوزيع السلاح وقيادة العمليات ضد القوات الأجنبية وقوات الامن الافغانية»، ولكن إيساف لم تذكر اسم هذا القاتل. في غضون ذلك، أعلنت قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي في بيان منفصل امس ان ثمانية من مقاتلي طالبان سلموا أنفسهم في إقليم بيلان الجاور لقنذر، في

مقتل 5 في هجوم بطائرة امريكية بلا طيار في وزيرستان «واشنطن بوست»: «سي أي ايه» تستخدم صواريخ اصغر لتجنب سقوط ضحايا مدنيين في باكستان

يوم السبت، وصعدت الولايات المتحدة التي تسعى جاهدة لتحقيق الاستقرار لأفغانستان من هجماتها الصاروخية في شمال غرب باكستان بعد ان قتل انتحاري أردني سبعة موظفين بوكالة المخابرات المركزية الامريكية في قاعدة امريكية بإقليم خوست في شرق أفغانستان في كانون الأول/ديسمبر. وكانت معظم هجمات هذا العام في منطقة وزيرستان الشمالية. على صعيد منفصل، قال المسؤول الحكومي عدالة خان إن متشددين قتلوا رجل دين مواليا للحكومة في منطقة باجور على الحدود الافغانية بعد ان اخذوه الى جانب ثلاثة قرويين امس الأحد.

سقف منزل مجاور له، الا انه لم يصب اي شخص اخر في البلدة، حسب الصحيفة. ورفضت السي أي ايه التعليق على النيا، الى ذلك قام مسؤولو مخابرات إن طائرة امريكية بلا طيار أطلقت ثلاثة صواريخ على مجمع للمتشددين في منطقة وزيرستان الشمالية بباكستان قرب الحدود الافغانية امس الاثنین مما أسفر عن مقتل خمسة متشددين. وأضافوا ان الهجوم وقع على بعد نحو 24 كيلومترا شرقي ميران شاه البلدة الرئيسية بمنطقة وزيرستان الشمالية التي تعرف بانها معقل لمتشدد حركة طالبان وتنظيم القاعدة. وقال مسؤول مخابرات باكستاني بالمنطقة طلب عدم نشر اسمه، «لدينا تقارير مؤكدة بمقتل خمسة لكن العدد قد يكون أعلى».

■ عواصم- وكالات: قالت صحيفة «واشنطن بوست» الاثنين ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) بدأت في استخدام صواريخ اصغر حجما في مطاردتها لقادة تنظيم القاعدة وغيرهم من الجماعات المسلحة في باكستان بهدف خفض عدد القتلى من المدنيين. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حاليين وسابقين في الولايات المتحدة وباكستان ان تكثيف من هوياتهم، قولهم ان التكنولوجيا الجديدة اسفرت عن شن هجمات أكثر دقة واثق الاثرة نسبيا لغضب السكان المحليين. وقالت الصحيفة ان السي أي ايه استخدمت مثل تلك الصواريخ الشهر الماضي في بلدة ميرام شاه الباكستانية الواقعة في ولاية وزيرستان الجنوبية الغربية. وسقطت القذيفة التي لا يزيد وزنها عن 16 كغ، على منزل في البلدة ما أدى إلى مقتل أحد كبار قادة القاعدة ونحو تسعة آخرين يشبه في انهم اراهابيون. وانهار المنزل المبنى من الطين وتضرر

موجة. وقد بدأت القوات التقليدية عملياتها خارج قنصارها في عدد من المقاطعات المحيطة، إن يتوقع المسؤولون الامريكيون جيوب مقاومة في الحزام المحيط بالدينة، ويقول المسؤولون إن قنصارها مليئة بالمتطرفين ولتكنهم لا يحكمونها كما كان الحال في مرجة. ويعتمد الامريكيون في افغانستان سياسة مشابهة لتلك التي اعتمدها في العراق من خلال ارسال قوات اضافية للمناطق المحيطة بجبهة التخطيط للهجمات ومواجهة الجماعات المسلحة في مدينة الشريعة الافغانية بهذه المهمة، فيما يزيد المتطرفون على مجتمعاتهم على مؤيدي الحكومة الافغانية في المدينة، وتحذيرهم من التعاون مع الالبيين، الذين كان آخرهم نائب عدة قنصارها عزيز الله يرمال الذي قتل فيما كان يصلي في المسجد.

وكانت روسيا اعربت في وقت سابق امس عن استعدادها لمساعدة قريغزستان على نشر الاستقرار وطبيع الوضع هناك. ونقلت «ووفوسا»، عن كاراسين، قوله خلال لقائه مع رئيسة الحكومة القريغزية الموقته روزا اوتونباييفا، «إن مهمتنا ايجاد بين مكنتنا المساعدة، وما هي الإجراءات التي يمكن لروسيا ان تتخذها للمساعدة على نشر الاستقرار وطبيع الوضع». وأضاف ان بلاده ستقدم مساعدة كبيرة إلى حالة الاضطراب والقلق التي أودت بحياة 80 مواطنا على الأقل وأطاحت بالرئيس كرمان بك باقبيف. وقال ان «مهمتنا فهم المشاكل الأساسية التي تواجهها الحكومة الموقته، وما هي الخطط الموجودة لجعل بنى السلطة شرعية في هذه الظروف الصعبة، وما الذي سيحصل لل دستور».

■ بيشكك- يو بي اي: أعلنت قريغزستان امس الاثنين، استلامها مساعدة روسية قيمتها 20 مليون دولار ستخصصها لدفع واثب العاملين في قطاع الدولة والمقاعدين، مشيرة إلى سيطرة الحكومة الموقته التامة على الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية في البلاد. وتتمتع روسيا بامتيازات اقتصادية في قريغزستان، حيث تزودها بالغاز والنفط والمنتجات الزراعية. وقال كاراسين ان روسيا ستساعد السلطة الشرعية القريغزية لأن «وجود قريغزستان المستقرة يشكل عنصراً هاماً لامن آسيا الوسطى».

■ الرياض- يو بي اي: أكد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية (كومية) الدكتور مفلح ربيعان الفحطاني أن نظام الملكة التبع في السعودية يعيتم صورة دولياً، وقال الدكتور مفلح ربيعان الفحطاني خلال المؤتمر الصحفي، الذي أقيم في المدينة المنورة أمس بمناسبة افتتاح فرع الجمعية في المنطقة أن الجمعية سبقت على طابعت بتصحيح العلاقة بين صاحب العمل (القطيل) والعامل من خلال إحداث نظام جديد، لافتاً إلى عيوب متعددة في نظام الكفالة الحالي أبرزها انتشار جرائم العمالة الوافدة، وإحجام العمالة الأجنبية الماهرة عن المحي، فضلاً عن عدم تحرير سوق العمل».

ورأى الفحطاني في تصريحه التي نشرتها الصحف السعودية امس الاثنين ان تلك السياسات جعلت صورة المملكة ضبابية إلى حد كبير خاصة فيما يتعلق بأوضاع العمالة وفقاً لتقارير منظمة العمل الدولية. وكشف عن وجود محاولات قائمة

تعيين وزيرة مسلمة يثير غضب حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في ألمانيا

■ برلين- ف ب: أثارت وزيرة القلمية الألمانية مقبلة ستصيح اول امرأة تركية الاصل تتولى هذا المنصب، موجة غضب داخل حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (الحافظ) لدعوته الاثنین الى سحب الصلطان من الممارس الرسمية. وقالت ايغول اوزكان الوزيرة المقبلة للشؤون الاجتماعية في مقابلة تلفزيونية (وسط) في مقابلة نشرتها مجلة فوكس الاسبوعية «لا مكان للرموز المسيحية في الحياة اليومية». وأضافت انه من الضروري ان تكون المدرسة مكاناً محايداً، موضحة ان الحجاب أيضاً «غير ضروري» في قاعة الصف. وستصيح اوزكان (38 عاماً) الثلاثاء اول وزيرة تركية الاصل في ألمانيا.

■ لندن- يو بي اي: اعتلقت عناصر مسلحة من شرطة بنغلادش رجلاً يحمل الجنسية البريطانية في الخامسة والخمسين من العمر بتهمة ممارسة نشاطات ارهابية لمصلحة القاعدة في بنغلادش. وأضافته الصحيفة أن غلام بنزعاً أسامة بن لادن من الطعام الذين يملكه بمدينة بيرمنغهام. وقالت صحيفة «السن» البريطانية امس الاثنين ان الشرطة البريطانية

تعيين وزيرة مسلمة يثير غضب حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في ألمانيا. وقالت ايغول اوزكان الوزيرة المقبلة للشؤون الاجتماعية في مقابلة تلفزيونية (وسط) في مقابلة نشرتها مجلة فوكس الاسبوعية «لا مكان للرموز المسيحية في الحياة اليومية». وأضافت انه من الضروري ان تكون المدرسة مكاناً محايداً، موضحة ان الحجاب أيضاً «غير ضروري» في قاعة الصف. وستصيح اوزكان (38 عاماً) الثلاثاء اول وزيرة تركية الاصل في ألمانيا.

تعيين وزيرة مسلمة يثير غضب حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في ألمانيا. وقالت ايغول اوزكان الوزيرة المقبلة للشؤون الاجتماعية في مقابلة تلفزيونية (وسط) في مقابلة نشرتها مجلة فوكس الاسبوعية «لا مكان للرموز المسيحية في الحياة اليومية». وأضافت انه من الضروري ان تكون المدرسة مكاناً محايداً، موضحة ان الحجاب أيضاً «غير ضروري» في قاعة الصف. وستصيح اوزكان (38 عاماً) الثلاثاء اول وزيرة تركية الاصل في ألمانيا.

تعيين وزيرة مسلمة يثير غضب حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في ألمانيا. وقالت ايغول اوزكان الوزيرة المقبلة للشؤون الاجتماعية في مقابلة تلفزيونية (وسط) في مقابلة نشرتها مجلة فوكس الاسبوعية «لا مكان للرموز المسيحية في الحياة اليومية». وأضافت انه من الضروري ان تكون المدرسة مكاناً محايداً، موضحة ان الحجاب أيضاً «غير ضروري» في قاعة الصف. وستصيح اوزكان (38 عاماً) الثلاثاء اول وزيرة تركية الاصل في ألمانيا.

تعيين وزيرة مسلمة يثير غضب حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في ألمانيا. وقالت ايغول اوزكان الوزيرة المقبلة للشؤون الاجتماعية في مقابلة تلفزيونية (وسط) في مقابلة نشرتها مجلة فوكس الاسبوعية «لا مكان للرموز المسيحية في الحياة اليومية». وأضافت انه من الضروري ان تكون المدرسة مكاناً محايداً، موضحة ان الحجاب أيضاً «غير ضروري» في قاعة الصف. وستصيح اوزكان (38 عاماً) الثلاثاء اول وزيرة تركية الاصل في ألمانيا.

تعيين وزيرة مسلمة يثير غضب حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في ألمانيا. وقالت ايغول اوزكان الوزيرة المقبلة للشؤون الاجتماعية في مقابلة تلفزيونية (وسط) في مقابلة نشرتها مجلة فوكس الاسبوعية «لا مكان للرموز المسيحية في الحياة اليومية». وأضافت انه من الضروري ان تكون المدرسة مكاناً محايداً، موضحة ان الحجاب أيضاً «غير ضروري» في قاعة الصف. وستصيح اوزكان (38 عاماً) الثلاثاء اول وزيرة تركية الاصل في ألمانيا.

تعيين وزيرة مسلمة يثير غضب حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في ألمانيا. وقالت ايغول اوزكان الوزيرة المقبلة للشؤون الاجتماعية في مقابلة تلفزيونية (وسط) في مقابلة نشرتها مجلة فوكس الاسبوعية «لا مكان للرموز المسيحية في الحياة اليومية». وأضافت انه من الضروري ان تكون المدرسة مكاناً محايداً، موضحة ان الحجاب أيضاً «غير ضروري» في قاعة الصف. وستصيح اوزكان (38 عاماً) الثلاثاء اول وزيرة تركية الاصل في ألمانيا.

اعتقال بريطاني في بنغلادش بتهمة قيادة خلية ارهابية بالملكة المتحدة

تشبته بتورط غلام مصطفى في إدارة خلية إرهابية في المملكة المتحدة وحقت جزءاً من مجموعة تسمى حركة الجهاد الإسلامي. وقالت الصحيفة «إن قادة حركة الجهاد الإسلامي يرتبطون ارتباطاً وديعوم فتوى بن لادن المطالبة بقتل جميع الامريكيين واليهود».

تشبته بتورط غلام مصطفى في إدارة خلية إرهابية في المملكة المتحدة وحقت جزءاً من مجموعة تسمى حركة الجهاد الإسلامي. وقالت الصحيفة «إن قادة حركة الجهاد الإسلامي يرتبطون ارتباطاً وديعوم فتوى بن لادن المطالبة بقتل جميع الامريكيين واليهود».

تشبته بتورط غلام مصطفى في إدارة خلية إرهابية في المملكة المتحدة وحقت جزءاً من مجموعة تسمى حركة الجهاد الإسلامي. وقالت الصحيفة «إن قادة حركة الجهاد الإسلامي يرتبطون ارتباطاً وديعوم فتوى بن لادن المطالبة بقتل جميع الامريكيين واليهود».

تشبته بتورط غلام مصطفى في إدارة خلية إرهابية في المملكة المتحدة وحقت جزءاً من مجموعة تسمى حركة الجهاد الإسلامي. وقالت الصحيفة «إن قادة حركة الجهاد الإسلامي يرتبطون ارتباطاً وديعوم فتوى بن لادن المطالبة بقتل جميع الامريكيين واليهود».

تشبته بتورط غلام مصطفى في إدارة خلية إرهابية في المملكة المتحدة وحقت جزءاً من مجموعة تسمى حركة الجهاد الإسلامي. وقالت الصحيفة «إن قادة حركة الجهاد الإسلامي يرتبطون ارتباطاً وديعوم فتوى بن لادن المطالبة بقتل جميع الامريكيين واليهود».

تشبته بتورط غلام مصطفى في إدارة خلية إرهابية في المملكة المتحدة وحقت جزءاً من مجموعة تسمى حركة الجهاد الإسلامي. وقالت الصحيفة «إن قادة حركة الجهاد الإسلامي يرتبطون ارتباطاً وديعوم فتوى بن لادن المطالبة بقتل جميع الامريكيين واليهود».

تشبته بتورط غلام مصطفى في إدارة خلية إرهابية في المملكة المتحدة وحقت جزءاً من مجموعة تسمى حركة الجهاد الإسلامي. وقالت الصحيفة «إن قادة حركة الجهاد الإسلامي يرتبطون ارتباطاً وديعوم فتوى بن لادن المطالبة بقتل جميع الامريكيين واليهود».

تشبته بتورط غلام مصطفى في إدارة خلية إرهابية في المملكة المتحدة وحقت جزءاً من مجموعة تسمى حركة الجهاد الإسلامي. وقالت الصحيفة «إن قادة حركة الجهاد الإسلامي يرتبطون ارتباطاً وديعوم فتوى بن لادن المطالبة بقتل جميع الامريكيين واليهود».



مصر: تأجيل إعادة محاكمة هشام طلعت المتهم بالتحريض على قتل سوزان تميم



هشام طلعت

القاهرة - يو بي اي: قضت محكمة مصرية أمس بتأجيل إعادة محاكمة رجل الأعمال المصري البارز هشام طلعت مصطفى وضابط الشرطة السابق حسام السكري اللذين حكم عليهما بالإعدام لإدانتهم بقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم في دبي عام 2008.

وقالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات القاهرة قررت أمس تأجيل نظر القضية لجلسة غد الأربعاء لمشاهدة أشرة الفيديو المصوطة في القضية والتي طلب الدفاع مشاهدتها مع تكليف النيابة العامة بإعداد الأجهزة الفنية اللازمة لمشاهدتها. وبدأت أولى جلسات إعادة المحاكمة في وقت سابق أمس وسط حضور إعلامي كثيف، كما شهدت المنطقة المحيطة بمحكمة جنايات القاهرة بالتجمع الخامس بمنطقة القاهرة الجديدة إجراءات أمنية مشددة.

وقالت المصادر الأمنية ليويايتد برس إنترناشونال إن المباني المحيطة بالمحكمة خضعت أيضاً لإجراءات تفتيش وتأمين صارمة، وانتشار مكثف لأفراد الأمن والمباحث. وكانت محكمة جنايات القاهرة قضت في أيار/مايو الماضي بإعدام مصطفى، صاحب مجموعة شركات طلعت مصطفى العقارية والعضو البارز في الحزب الوطني، والسري الضابط المصقول بجهاز مباحث أمن الدولة المصري لقتلها تميم في دبي بدولة الإمارات في تموز/يوليو 2008 مع «سبق الإصرار والترصد».

بشأن إلى أن محكمة النقض المصرية قررت في الرابع من آذار/مارس الماضي قبول الطعن المقدم من مصطفى على ولكن عقوبتها مؤقتة وكل ما طلبه هو التثبيت لتحصل على حقا في التأمين الصحي وفي المعاش.

وتتابع «تريد عودة البطاقة الصحية التي الغيت والتي كانت تتيح للمعوق العلاج المجاني»، وتساءلت «كيف يحرم المعوق من حق العلاج بينما تحصل زوجات الوزراء على علاج بملايين الدولارات على نفقة الدولة، وذلك في إشارة إلى تقارير صحافية لم تنفها الحكومة عن علاج بعض الوزراء وزوجاتهم خارج مصر على نفقة الدولة ما كلف ميزانية الدولة أكثر من ثلاثة ملايين دولار.

والى جوار هؤلاء، يعتصم موظفو مراكز معلومات التنمية المحلية التابعة لوزارة التنمية المحلية رافعين لافتات تطالب بتثبيتهم في عملهم حتى يتمكنوا من الحصول على تأمينات صحية ومعاشات.

وقال أحمد زيد -نحو 32 ألف موظف تم تعييننا عام 2002 وتراوح مرتباتنا بين 99 جنيها و149 جنيها شهريا (17.8 دولار و 27 دولارا) ولكن عقوبتنا مؤقتة وكل ما طلبه هو التثبيت لتحصل على حقا في التأمين الصحي وفي المعاش».

ويضيف المهندس في نفس الشركة الحسين محبوب «نحن 217 عاملا وموظفا معتصمين هنا منذ 25 يوما فشركتنا توقفت عن العمل منذ نيسان/أبريل 2008، ونحن نحاول منذ ذلك الحين بشتى السبل الحصول على حقوقنا».

ينامون في الشارع منذ اسابيع.. وبعضهم مصمم على الا يعود صفر اليدين عندما يتحول رصيف مجلس الشعب لساحة اعتصام مفتوح للموظفين والعمال المصريين



مصريان على الرصيف ضمن اعتصام بالقاهرة أمس (1 أيار)

سنوات وبعد ذلك لم يعد يرغب في تشغيلها، وهي تطلب مثل زملائها إعادة تشغيل الشركة وترفض اقتراح الحكومة بتشغيلهم «بعقود مؤقتة في الهيئة المصرية للاتصالات».

ولكن مهندسا في نفس الشركة التي يعمل بها أكثر من 1200 شخص، أكد أن الأجهزة التي كانت تنتجها الشركة فشلت في منافسة مثيلاتها الصينية الصنع التي أصبحت تغرق السوق المصرية».

والى جوار هؤلاء وعلى نفس الرصيف المقابل لمبنى مجلس الشعب، يجلس عمال «شركة النوبارية للخدمات الزراعية، الذين يشكون ايضا من الاضرار التي لحقت بهم بسبب خصخصة الشركة في العام 1997، ويتهمون المشتري بالوقوف وراء كل مشكلاتها.

ويقول محمد سعد ابراهيم (53 سنة) الذي يعمل في الشركة منذ 25 عاما، «الاستمرار يريد ان يقاين بنا الحكومة ويقول ان العمال لقطاع الضريبة السموح به لمدة خمس سنوات وبتعويضات».

وتتابع «نريد التثبيت في وظائفنا بأثر رجعي، وتغطية تأمينية وصحية».

وعلى بعد بضعة ايام، يقم عمال وموظفو شركة معدات هاتفية لم يحصلوا على مرتباتهم منذ اربعة اشهر لان شركتهم التي كانت تنتج اجهزة هواتف ارضية توقف عن العمل. ويؤكد العامل هشام حجازي (39 عاما) «تمت خصخصة الشركة عام 2000 وصاحب الشركة يقول لنا الحكومة باعتمك، لماذا تريدون مني ان اشتريكم».

وتقول «نريد التثبيت في وظائفنا بأثر رجعي، وتغطية تأمينية وصحية».

ويضيف المهندس في نفس الشركة الحسين محبوب «نحن 217 عاملا وموظفا معتصمين هنا منذ 25 يوما فشركتنا توقفت عن العمل منذ نيسان/أبريل 2008، ونحن نحاول منذ ذلك الحين بشتى السبل الحصول على حقوقنا».

وتتابع «الاستمرار يريد الان من الحكومة ان تخصص له 5 الاف دولار بسعر تفضيلي في منطقة الضبعة (شمال غرب) ليعيد تشغيل الشركة ويقول لنا اضغوا على الحكومة».

واضاف مازحا على عادة ظرفاء المصريين، «يريد الارض مقابل العمال كما تريد نحن العرب من اسرائيل الارض والسلام».

اما اصحاب الاحتجاجات الخاصة، فيعتصمون امام مجلس الشعب، وتقول محروسة سالم حسن (30 سنة) وهي تجلس على كرسيها المتحرك «نحن 1500 معوق وموقفة تقويم على هذا الرصيف منذ 68 يوما ومطالبنا بسيطة: نريد مسكنا ونريد تطبيق القانون الذي يقضي

سنوات وبعد ذلك لم يعد يرغب في تشغيلها، وهي تطلب مثل زملائها إعادة تشغيل الشركة وترفض اقتراح الحكومة بتشغيلهم «بعقود مؤقتة في الهيئة المصرية للاتصالات».

ولكن مهندسا في نفس الشركة التي يعمل بها أكثر من 1200 شخص، أكد أن الأجهزة التي كانت تنتجها الشركة فشلت في منافسة مثيلاتها الصينية الصنع التي أصبحت تغرق السوق المصرية».

والى جوار هؤلاء وعلى نفس الرصيف المقابل لمبنى مجلس الشعب، يجلس عمال «شركة النوبارية للخدمات الزراعية، الذين يشكون ايضا من الاضرار التي لحقت بهم بسبب خصخصة الشركة في العام 1997، ويتهمون المشتري بالوقوف وراء كل مشكلاتها.

ويقول محمد سعد ابراهيم (53 سنة) الذي يعمل في الشركة منذ 25 عاما، «الاستمرار يريد ان يقاين بنا الحكومة ويقول ان العمال لقطاع الضريبة السموح به لمدة خمس سنوات وبتعويضات».

وتتابع «نريد التثبيت في وظائفنا بأثر رجعي، وتغطية تأمينية وصحية».

ويضيف المهندس في نفس الشركة الحسين محبوب «نحن 217 عاملا وموظفا معتصمين هنا منذ 25 يوما فشركتنا توقفت عن العمل منذ نيسان/أبريل 2008، ونحن نحاول منذ ذلك الحين بشتى السبل الحصول على حقوقنا».

وتتابع «نريد التثبيت في وظائفنا بأثر رجعي، وتغطية تأمينية وصحية».

ويضيف المهندس في نفس الشركة الحسين محبوب «نحن 217 عاملا وموظفا معتصمين هنا منذ 25 يوما فشركتنا توقفت عن العمل منذ نيسان/أبريل 2008، ونحن نحاول منذ ذلك الحين بشتى السبل الحصول على حقوقنا».

وتتابع «الاستمرار يريد الان من الحكومة ان تخصص له 5 الاف دولار بسعر تفضيلي في منطقة الضبعة (شمال غرب) ليعيد تشغيل الشركة ويقول لنا اضغوا على الحكومة».

واضاف مازحا على عادة ظرفاء المصريين، «يريد الارض مقابل العمال كما تريد نحن العرب من اسرائيل الارض والسلام».

اما اصحاب الاحتجاجات الخاصة، فيعتصمون امام مجلس الشعب، وتقول محروسة سالم حسن (30 سنة) وهي تجلس على كرسيها المتحرك «نحن 1500 معوق وموقفة تقويم على هذا الرصيف منذ 68 يوما ومطالبنا بسيطة: نريد مسكنا ونريد تطبيق القانون الذي يقضي

سنوات وبعد ذلك لم يعد يرغب في تشغيلها، وهي تطلب مثل زملائها إعادة تشغيل الشركة وترفض اقتراح الحكومة بتشغيلهم «بعقود مؤقتة في الهيئة المصرية للاتصالات».

مصادر سودانية: الرئيس البشير يلتقي الرئيس مبارك في شرم الشيخ اليوم

القاهرة - د ب ا: يقوم الرئيس السوداني عمر البشير اليوم الثلاثاء بزيارة إلى مدينة شرم الشيخ لمصر في اول مهمة له خارج السودان من منطلق العلاقات الاخوية التي تربطه بالرئيس مبارك، وكانت مفضية الانتخابات

السودانية بالقبضة على نجل اخواني أثناء زيارة والده في سجن الأبعدية

القاهرة - د ب ا: يقوم الرئيس السوداني عمر البشير اليوم الثلاثاء بزيارة إلى مدينة شرم الشيخ لمصر في اول مهمة له خارج السودان من منطلق العلاقات الاخوية التي تربطه بالرئيس مبارك، وكانت مفضية الانتخابات

أبو الغيط يتطلع لأن تؤدي نتائج الانتخابات في السودان لتحقيق الوفاق الوطني

القاهرة - يو بي اي: اعرب وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط أمس الاثنين عن تطلعه لأن تؤدي نتائج الانتخابات السودانية إلى إتاحة الفرصة لتحقيق الوفاق الوطني على مستوى مختلف القوى السياسية في السودان.

وقال ابو الغيط، في بيان إن إجراء الانتخابات مثل خطوة مهمة على صعيد تنفيذ اتفاق السلام الشامل.

وقال ابو الغيط، في بيان إن إجراء الانتخابات مثل خطوة مهمة على صعيد تنفيذ اتفاق السلام الشامل.



رجل أمن يجمع ائلة في موقع الهجوم على السفير البريطاني بصنعاء أمس (رويترز)

القبض على نجل اخواني أثناء زيارة والده في سجن الأبعدية

القاهرة - د ب ا: يقوم الرئيس السوداني عمر البشير اليوم الثلاثاء بزيارة إلى مدينة شرم الشيخ لمصر في اول مهمة له خارج السودان من منطلق العلاقات الاخوية التي تربطه بالرئيس مبارك، وكانت مفضية الانتخابات

السودانية بالقبضة على نجل اخواني أثناء زيارة والده في سجن الأبعدية

القاهرة - د ب ا: يقوم الرئيس السوداني عمر البشير اليوم الثلاثاء بزيارة إلى مدينة شرم الشيخ لمصر في اول مهمة له خارج السودان من منطلق العلاقات الاخوية التي تربطه بالرئيس مبارك، وكانت مفضية الانتخابات

السودانية بالقبضة على نجل اخواني أثناء زيارة والده في سجن الأبعدية

القاهرة - د ب ا: يقوم الرئيس السوداني عمر البشير اليوم الثلاثاء بزيارة إلى مدينة شرم الشيخ لمصر في اول مهمة له خارج السودان من منطلق العلاقات الاخوية التي تربطه بالرئيس مبارك، وكانت مفضية الانتخابات

السودانية بالقبضة على نجل اخواني أثناء زيارة والده في سجن الأبعدية

القاهرة - د ب ا: يقوم الرئيس السوداني عمر البشير اليوم الثلاثاء بزيارة إلى مدينة شرم الشيخ لمصر في اول مهمة له خارج السودان من منطلق العلاقات الاخوية التي تربطه بالرئيس مبارك، وكانت مفضية الانتخابات

السودانية بالقبضة على نجل اخواني أثناء زيارة والده في سجن الأبعدية

هأرتس: القاعدة في اليمن يحض أنصاره في غزة على التسلل كمهاجرين إلى إسرائيل لتنفيذ هجمات

القاهرة - يو بي اي: قالت صحيفة «هأرتس» انها حصلت مؤخرا على وثائق تبين انها تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية، والذي يتخذ من اليمن مركزا له، يدرس إمكانية إدخال نشطاء من أنصاره في قطاع غزة إلى إسرائيل متكرين كمهاجرين من اثيوبيا أو لاجئين أفارقة يتسلسلون عبر الحدود المصرية إلى إسرائيل لتنفيذ هجمات فيها.

وتكتب محرر الشؤون العربية في «هأرتس» تسفي بارثيل أمس الاثنين أنه حصل على الوثائق من خلال تبادل رسائل عبر البريد الإلكتروني مع وصفهم به «الانفصاليين الشيعية»، في شمال اليمن، أي على حيفا، وأن مرسل هذه الرسائل هو شخص يدعى علي حسين.

وأضاف بارثيل أنه تلقى رسالة أمس تضمنت اقتباسات من رسالة بعثتها تنظيم القاعدة إلى المنظمة السلفية «ابو عمير»، في قطاع غزة وهي وفقا للصحيفة الإسرائيلية فيسبل إسلامي منظر في يخوض صراعا ضد حركة حماس في القطاع.

وأشار بارثيل إلى أن زعيم منظمة «ابو عمير» كان الإمام عبد اللطيف موسى، الذي قتل مع 15 من أتباعه على أيدي قوات حماس في شهر آب/أغسطس الماضي بعدما أعلن عن ولاية «قطاع غزة كامارة إسلامية موالية ليل لادن»، في إشارة إلى زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وتكتب محرر الشؤون العربية في «هأرتس» تسفي بارثيل أمس الاثنين أنه حصل على الوثائق من خلال تبادل رسائل عبر البريد الإلكتروني مع وصفهم به «الانفصاليين الشيعية»، في شمال اليمن، أي على حيفا، وأن مرسل هذه الرسائل هو شخص يدعى علي حسين.

وأضاف بارثيل أنه تلقى رسالة أمس تضمنت اقتباسات من رسالة بعثتها تنظيم القاعدة إلى المنظمة السلفية «ابو عمير»، في قطاع غزة وهي وفقا للصحيفة الإسرائيلية فيسبل إسلامي منظر في يخوض صراعا ضد حركة حماس في القطاع.

وأشار بارثيل إلى أن زعيم منظمة «ابو عمير» كان الإمام عبد اللطيف موسى، الذي قتل مع 15 من أتباعه على أيدي قوات حماس في شهر آب/أغسطس الماضي بعدما أعلن عن ولاية «قطاع غزة كامارة إسلامية موالية ليل لادن»، في إشارة إلى زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وقال «هأرتس»، فإن نشطاء تنظيم القاعدة في

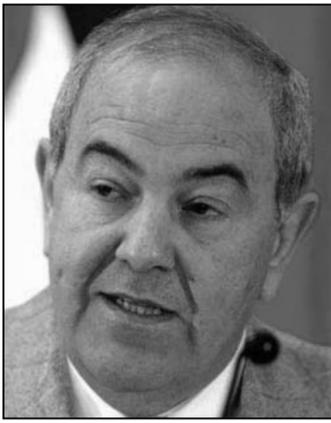
صحيفة: أمريكا تقترح التوالي على رئاسة الحكومة بين علاوي والمالكي عامين لكل منهما

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «الديندنت» البريطانية ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول التدخل وحل مشكلة تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، ومقد صفقة بين رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي و منافسه الرئيسي والفائز في الانتخابات التي جرت في 7 آذار (مارس) الماضي، اياد علاوي، وتتضمن الخطة الامريكية عرضا لحكومة ائتلاف يتسلم رئاستها كل من علاوي والمالكي مدة عامين لكل منهما.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كردي وهو محمود عثمان الذي قال ان الاقترح هو لكل من المالكي وعلاوي لتقسيم مدة الحكم لعامين لكل منهما. وتعتبر الخطوة الامريكية حسب الصحيفة من مخاوف من الاضطرابات التي قد تنتجر في البلاد حول الحكومة وتشكيلها والتي ستؤثر سلبا على الخطط الامريكية للروح، خاصة ان الادارة الامريكية تعمل على تخفيض البقايا الموجودة الان في العراق الى الـ50 الف نهاية الصيف القادم تخفيضاً لسحب الباقي بنهاية العام القادم.

وتترك البلاد وهي تواجه ظروفا صعبا وتراجعا في الامن خاصة بعد مقتل وعييمين كبيرين في القاعة وسلسلة الهجمات الانتقامية التي شنتها القاعة في نهاية الاسبوع الماضي سيجرح الامريكيين ويفهم أنهم يتكونون في البلاد في حالة من عدم الاستقرار، وهذا الوضع الامني الصعب هو الذي حدا بزعم الصديدين، ومقتدى الصدر الذي يقيم في ايران بالتهديد ونشر جنوده من اتباع جيش المهدي في الشوارع لحمايتها من العمليات بعد فشل قوات الحكومة الامنية بالتصدي للهجمات التي يعتقد انها من تنظيم القاعدة. وقال مقتدى الصدر انه سيقوم باعادة تنشيط قواته تحت اشراف الحكومة لحماية المزارات والمساجد والاسواق والبيوت والمدن، ولكن عودة جيش المهدي



نوري المالكي

ايااد علاوي

يعني ضعفا للحكومة و اشارة الى عودة الطائفية للبلاد خاصة ان جيش المهدي معهم بارتكاب فظائع اثناء الحرب الطائفية التي استمرت حتى عام 2007. وشهدت البلاد سلسلة من الهجمات يوم الجمعة ادت الى مقتل 72 شخصا وهدت الهجمات منظمة حيث حدثت على مدار ساعتين وشملت 13 تجفيرات، مفخحات وعبوات في الطوق.

وهذه التفجيرات اشارة لقدرة تنظيم القاعدة على تنفيذ عمليات قاتلة على الرغم من قتل زعيمها ابو عمر البغدادي ووزير حربه ابو ايوب المصري الاسبوع الماضي. وتظهر التفجيرات ضعف الحكومة العراقية والتردي الامني الذي وصلت اليه البلاد بسبب محاولات نوري المالكي التنسيق بالسلطة بعد خسارة قائمة «دولة القانون» في الانتخابات امام قائمة «العراقية»، بزعامه علاوي بنسبة 89 - 91.

ويحاول المالكي تقليد النسبية وحرمان العراقية من فوزها بالعدالة لعادة فرز اصوات ديويما وتوجيه اتهامات بالتزوير في مناطق من بغداد، مما يعني ان تكون لقائمه الغالبية في البرلمان وتمنحها الحق بتشكيل الحكومة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول لم يذكر اسمه ان التزوير حصل اثناء العد اليدوي، مؤكدا انه في حالة خسارة علاوي او الصديدين مقاعد فلن يعترفوا بالنتائج. في الوقت نفسه تطالب قائمة «العراقية» باعادة الفرز في كل العراق حالة تمت اعادة الفرز في بغداد، مما سيؤدي الى انقسام جديد وتأخير تشكيل الحكومة، وبحسب معد التقرير بارتكك كوبيين فان مشكلة كل من علاوي والمالكي لتشكيل الحكومة ان المناخ السياسي في العراق هو طائفي والخطوط بين الطوائف والاعراق باتت واضحة.

فمن ناحية يريد الشيعة تسديد العملية السياسية مع الاعراد والتي ادت الى تهميش السنة الذين لم تشارك

بطاقة الغذاء اسم على غير مسمى وحسنة صدام استباحها الامريكان ودمرها وزير المالكي

بغداد - «القدس العربي»:

ظل بطاقة الغذاء أو كما يطلق عليها العراقيون «الحصة التموينية»، تشكل الشغل الشاغل لنوحي الدخل المحدود، والذين تجاوز تعدادهم 18 مليون عراقي وفق آخر احصائيات لوزارة التخطيط، حتى أصبحت مفرداتها جزءاً من مصيرهم وتاريخها اختلفت بدماءهم طيلة عقدين من الزمان، كما بينت اهميتها عندما ارتكزت انتخابات العراق الاخيرة على سجلاتها لتحديد اعداء وعمال الناخبين، فيما بقيت مشاهد بولوتوط بطانة وزير تجارة المالكي وهم يركضون حول الخبزيات (الكاوليات في المصطلح العراقي) ويطلقون النكت والشائعات على المالكي، عاقبة في ذهن جيع العراقي من الازمات والارامل لتجسد حجم الفساد في دولة تكفي ميزاتها لعشر دول عربية في بلد يسبح على بحيرة من الذهب الأسود، وعلان وزير النفط العراقية عن تحقيق مبيعات تجاوزت أربعة مليارات و 351 مليون دولار خلال آذار/

مارس الماضي، فالبطاقة التموينية هي التي تساعدهم على تحمل اعباء الحياة الصعبة في ظل ارتفاع الاسعار للمواد الغذائية في السوق السوداء، كما تبرز اهمية البطاقة الغذائية العراقية في الكثير من المجالات حيث تعتبر الوثيقة الاهم الى جانب البطاقة المدنية الا ان الفواتر المدنية تبقى في ظل الجهول وسط الكم الهائل من الفساد الاداري وفسلات التطهير في الوزارات التي لم تجلب نتائج تذكر.

العراقيون الذين فرقتهم الاحزاب والجيئات والقوائم المتصارعة على المكاسب لا على الخدمات، مجتمعون هذه المرة حول تحديد الفشل وجهته بحيث لا تجد احدا من سكان العراق لا يتهم الحكومة والجهات المسؤولة بوزارة التجارة بالتقصير في عدم ايصال المفردات.

حسنة صدام التي دمرها المالكي كما يطلق عليها وكيل توزيع بطاقة الغذاء السكانية محمود البهالي، من سكنة بغداد - الرفافة

منه الا نسبة قليلة في انتخابات عام 2005.

ومع اقبال السنة على الانتخابات الاخيرة ودعمهم الكبير لاياد علاوي وهو شيخي علماني، فالتحالفات الشعبية لا تريد سنة في الحكومة وحاولت اطراف منها حرمان الكثير من السنة عبر التلاعب بالثالث الذرية «البعث والاقادة والارهاب».

وبعاني المالكي من مشكلة اخرى انه وان وجد خلفاء من الشيعة وهم التحالف الوطني العراقي الذين فازوا بأربعين مقعدا الا ان الصديدين الذين يشكلون جزءا مهما منه لا يقبلون بالمالكي رئيسا للوزراء.

في حين نفسه تواصل القاعدة تهدياتها ومواصلتها الحرب وان النصر للمؤمنين في النهاية، ويتعامل الامريكيون مع البيان الذي نشر على موقع لانتترنت القاعدة على الرغم من الضربات التي تلقتها منذ عام 2006 بمقتل زعيمها ابو مصعب الزقراوي، وانشاء الصحوات عام 2007 واخيرا مقتل البغدادي والمصري و احسب خطرا ومن المتوقع مواصلتها عملياتها، وبحسب مسؤول موقع سايت الذي ترجم بيان قاعدة العراق فان قدرة القاعدة على تهديد الحكومة العراقية ليست كبيرة لكنها كذراع قوي من تنظيم القاعدة قادرة على النجاة.

الذي قال: من داخل قلبي اكرة صدام ولا حاجة للخوض في ذلك، الا انني اقف باجلال له رغم وصفي السابق له والسبب انه كان يعرف نقلال العيش للشعب كله «عربه وكرده» ولم يتركل كرستان و رغم الفساد المزمع وكان يحرس على اتمامها، فانا هنا اعتبرها حسنة صدام التي تكرر والتي دمرها الاحتلال ووزراء المالكي الحرابية.

وتابع: مفردات الغذائية التي يفترض ان تقوم الدولة بتجهيزها مرتفعة اسعارها لدرجة كبيرة ولا يستطيع رب أسرة لتتكون من اربعة اشخاص ان يجهزها لعائلته بشكل منظم حتى اذا كان يتقاضى راتبا يعادل 500\$ شهريا فبا ذلك من عائلته لا يملك راتبا او مصدرا ثابتا تبرج عليه حياته.

والاقصى الشمال في الموصل يؤكد الكثير من سكانها ان وزارة التجارة لم توصل مفردات البطاقة من سكر وطحين ودهن وفسول ورز خلال السننتين الماضيتين، والتي اعتاد المواطن الموصل على وصولها لفترة عقدين من الزمن

الفاء اصوات المشمولين بالاجتثاث يهدد تقدم العراقية وتوقف المفاوضات بين ائتلافي الحكيم والمالكي

والفرز اليدوي لاصوات الناخبين في محافظة بغداد، مضيغا ان «اصرار ائتلاف دولة القانون على ان نوري المالكي هو المرشح الوحيد والأحد لنصب رئيس الوزراء أدى الى جعل المفاوضات غير ذي معنى».

ويعادى ائتلاف بين الائتلاف الوطني وائتلاف دولة القانون توقفت عند عقدة الاتفاق على آلية واضحة لاختيار مرشحهما لنصب رئيس الوزراء، معتبرا ان «اصرار قائمتي المالكي وعلاوي على ترشيحهما لنصب رئيس الوزراء يعني عدم وجود جدية من قبل القائمتين لاجراء مفاوضات لتشكيل الحكومة».

ولفت عضو الائتلاف الوطني العراقي الى ان القوائم الفائزة في الانتخابات توقفت عن الحوارات لتشكيل الحكومة لوجود احساس بان لديها الوقت الكافي لراجعة مواقفها، خصوصا بعد قرار إعادة الفرز والعد اليدوي لاصوات الناخبين في محافظة بغداد.

وعلى صعيد آخر اعتبر التيار الصديري أن دعوات الرجعية الصديرية في النصف الى الكتلت السياسية التي تقدمت تنازلات لتشكيل الحكومة موجهة للجهات المتنافسة على رئاسة الوزراء، مؤكدا أن تلك الدعوات لا تصعد التيار الصديري وقال المتحدث باسم التيار الصديري صلاح العبيدي «إن

في مدينة الخفج لا تقصد التيار الصديري انما هي موجهة للجهات المتنافسة على رئاسة الوزراء مثل المالكي وعلاوي».

وكان نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي قال خلال مؤتمر صحافي مقده، في النصف قبل لقائه المرجع الديني علي الرازي في النصف الثاني من العام الجديد «مبينا ان «السيستاني الحكومة، وانها تعتبرها ثغرة كبيرة»، مبينا ان «السيستاني دعا الجميع الى الانفتاح على الآخرين، وأن تكون لديهم روحية التنازلات وفتح الحوارات وعدم غلق المجالات لتشكيل الحكومة».

وأضاف العبيدي أن «التيار الصديري ليس من المتنافسين على رئاسة الوزراء ليحدد تنازلات»، مشيرا إلى أن «التيار لديه تحفظات على ترشيح بعض الشخصيات لنصب رئاسة الوزراء وليس على الجميع»، بحسب قوله.

وكان المرجع الشيعي على السيستاني أعرب خلال بيان صدر عن مكتبه الثلاثاء الماضي، عن حلمه بالتوصل في أقرب فرصة لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، مجددا تأكيد وقوفه على مسافة واحدة من جميع الكتل السياسية، وناقيا في الوقت نفسه أي تدخل للمرجعية في اختيار رئيس الوزراء

55 من بدلاء المرشحين الذين استبعدتهم بموجب قرارات اجتثاث البعث، بسبب شنوهم باسباقاتهم نفسها، وطالبب الفوضية بمعهم من المشاركة بالانتخابات الا ان الأخيرة سمحت لهم بالمشاركة عازية السبب الى وجود اخطاء في كتاب الاستبعاد، مما دفع بالهيئة في 15 من الشهر الجاري الى التهدي بالرجوع الى المحكمة الاتحادية للنظر في هذه القضية.

من جهته، قال مصدر في القائمة العراقية ان اعضاء القائمة دخلوا في اجتمع عاجل، لمناقشة قرار الهيئة التمييزية بنسبب نتائج المرشحين الفائزين بالانتخابات من المشمولين بقانون المساءلة والعدالة

واضاف المصدر: «ان القائمة سترسل ممثلا عنها للهيئة القضائية التابعة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات للاستفسار حول القرار، واشار الى ان القائمة ستعادل بعد الاجتماع عن جملة من القرارات.

في جانبه قال عضو الائتلاف الوطني العراقي محمد مهدي البياتي ان توقف المفاوضات بين الائتلاف الوطني وائتلاف دولة القانون جاء لعدة اسباب من بينها اصرار ائتلاف دولة القانون على ترشيح نوري المالكي لنصب رئيس الوزراء، وأوضح البياتي «أن من «بين اسباب توقف المفاوضات بين الائتلاف الوطني وائتلاف دولة القانون هو قرار إعادة العد

التفجيرات الإجرامية. وأضاف البيان: «لقد ولغ في دمائكم الطاهرة المحتلون وفيلق القدس الإيراني والموساد الصهيوني وميليشيات حكومة المالكي العميلة وغمراؤهم المتصارعون على مواقع السلطة والعمالة للاجنبي ونهب أموال أبناء الشعب العراقي، فلم يكتفوا بإبادة الجماعة للشعب العراقي التي راح ضحيتها زهاء المليون شهيد عراقي منذ الغزو فقط وأكثر من خمسة ملايين مهجر.

ولم يكتفوا بوجود ثمانية ملايين عراقي تحت خط الفقر واسر واعتقال مئات الألوف من أبناء شعبنا العراقي الصابري الجاهد، فضلا عن حرمانهم من أبسط خدمات الماء والكهرباء والوقود، لم يكتفوا بذلك كله بل راحوا يغذون مسلسل التفجيرات الإجرامية (توفير أطلعتها المستهكمة عبر (الانتخابات (الشيوعية والصراع الاحترايي على ما يسومونه (تشكيل الحكومة) باعتماد إعادة المفاوضات الطائفية والعرقية المقيتة، وجرى ذلك ويجري بالتوافق مع اقتضاح جريمة (السجون السرية) وعمليات التعذيب الوحشي التي يتعرض لها المعتقلون الأحرار.

وتابع البيان: لقد بلغت جرائم المحتلين

55 من بدلاء المرشحين الذين استبعدتهم بموجب قرارات اجتثاث البعث، بسبب شنوهم باسباقاتهم نفسها، وطالبب الفوضية بمعهم من المشاركة بالانتخابات الا ان الأخيرة سمحت لهم بالمشاركة عازية السبب الى وجود اخطاء في كتاب الاستبعاد، مما دفع بالهيئة في 15 من الشهر الجاري الى التهدي بالرجوع الى المحكمة الاتحادية للنظر في هذه القضية.

من جهته، قال مصدر في القائمة العراقية ان اعضاء القائمة دخلوا في اجتمع عاجل، لمناقشة قرار الهيئة التمييزية بنسبب نتائج المرشحين الفائزين بالانتخابات من المشمولين بقانون المساءلة والعدالة

واضاف المصدر: «ان القائمة سترسل ممثلا عنها للهيئة القضائية التابعة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات للاستفسار حول القرار، واشار الى ان القائمة ستعادل بعد الاجتماع عن جملة من القرارات.

في جانبه قال عضو الائتلاف الوطني العراقي محمد مهدي البياتي ان توقف المفاوضات بين الائتلاف الوطني وائتلاف دولة القانون جاء لعدة اسباب من بينها اصرار ائتلاف دولة القانون على ترشيح نوري المالكي لنصب رئيس الوزراء، وأوضح البياتي «أن من «بين اسباب توقف المفاوضات بين الائتلاف الوطني وائتلاف دولة القانون هو قرار إعادة العد

التفجيرات الإجرامية. وأضاف البيان: «لقد ولغ في دمائكم الطاهرة المحتلون وفيلق القدس الإيراني والموساد الصهيوني وميليشيات حكومة المالكي العميلة وغمراؤهم المتصارعون على مواقع السلطة والعمالة للاجنبي ونهب أموال أبناء الشعب العراقي، فلم يكتفوا بإبادة الجماعة للشعب العراقي التي راح ضحيتها زهاء المليون شهيد عراقي منذ الغزو فقط وأكثر من خمسة ملايين مهجر.

ولم يكتفوا بوجود ثمانية ملايين عراقي تحت خط الفقر واسر واعتقال مئات الألوف من أبناء شعبنا العراقي الصابري الجاهد، فضلا عن حرمانهم من أبسط خدمات الماء والكهرباء والوقود، لم يكتفوا بذلك كله بل راحوا يغذون مسلسل التفجيرات الإجرامية (توفير أطلعتها المستهكمة عبر (الانتخابات (الشيوعية والصراع الاحترايي على ما يسومونه (تشكيل الحكومة) باعتماد إعادة المفاوضات الطائفية والعرقية المقيتة، وجرى ذلك ويجري بالتوافق مع اقتضاح جريمة (السجون السرية) وعمليات التعذيب الوحشي التي يتعرض لها المعتقلون الأحرار.

وتابع البيان: لقد بلغت جرائم المحتلين

البشير العسكري المنتخب الذي يتحدى المحكمة الجنائية الدولية

■ الخرطوم - ا ف ب: الرئيس السوداني عمر البشير الذي سيواصل حكمه السودان بعد فوزه بأغلبية 68% في اول انتخابات تعددية شهدت البلاد بعد 21 عاما من الحكم الشمولي، هو عسكري محترف تولى الحكم بدعم من الاسلاميين وصدرت بحقه مذكرة توقيف دولية عن المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

اعتاد البشير البالغ من العمر 66 عاما والذي يتناوب على ارتداء الجلابية الشعبية السودانية و الذي العسكري او الاوروبي، على افتتاح خطابات ذات النزعة الشعبية بروقة تقليدية ملوحا بعصاه.

وشهدت سنوات حكمه الوحدة والعشرون على رأس أكبر بلد افريقي حروباً أهلية في الجنوب التي حين توقيع اتفاق السلام في 2005، وكذلك نزاعا مع حركات التمرد في دارفور منذ 2003. ويات في آذار/مارس 2009 اول رئيس في التاريخ تصدر بحقه مذكرة توقيف من المحكمة الجنائية الدولية، وذلك بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور.

وقبله صدرت بحق تشارلز تابلور رئيس ليبيريا السابق وسلوبودان ميلوشيفيتش رئيس يوغوسلافيا الراحل مذكرة توقيف دولية ولكن ليس عن المحكمة الجنائية الدولية المكلفة محاكمة جرائم الحرب. ولد محمد حسن البشير في 1944 في قرية حوش باقلا التي تبعد 150 كلم شمال الخرطوم وكان توفا منذ شبابه للانتساب الى الجيش.

وفي 30 حزيران/يونيو 1989، قاد العميد البشير بدعم من الجبهة الاسلامية بزعامة حسن الترابي مجموعة من الضباط لقلب حكومة الصادق المهدي المنفيقة عن انتخابات تعددية. وتأتي من الترابي، الذي يات اليوم احد ألد خصومه، ارسي البشير ودائم حكم اسلامي متشدد في بلد يعد 40 مليون نسمة ويقوم على الانتماء القبلي المنتقسم بين اقلية مسلمة في الشمال وغلبية مسيحية في الجنوب.

وفي تسعينيات القرن الماضي، باتت المحرقة من انتحار ابنتها وابنتها من الترابي، التي يات اليوم احد ألد خصومه، ارسي البشير ودائم حكم اسلامي متشدد في بلد يعد 40 مليون نسمة ويقوم على الانتماء القبلي المنتقسم بين اقلية مسلمة في الشمال وغلبية مسيحية في الجنوب.

وفي تسعينيات القرن الماضي، باتت المحرقة من انتحار ابنتها وابنتها من الترابي، التي يات اليوم احد ألد خصومه، ارسي البشير ودائم حكم اسلامي متشدد في بلد يعد 40 مليون نسمة ويقوم على الانتماء القبلي المنتقسم بين اقلية مسلمة في الشمال وغلبية مسيحية في الجنوب.

سالفكبير الزعيم العسكري المسيحي المنتزم الباحث عن بناء كيان في جنوب السودان

■ جوبا (السودان) - ا ف ب: يمكن تمييز سلفا كير الذي اعلن فوزه برئاسة مجلس جنوب السودان من لحيته السوداء وبعقته التي تشبه قبعة رعاة البقر الامريكيين، وهو يحظى بالاحترام لتاريخه العسكري اضافة الى التزامه المسيحي على رأس الحركة الشعبية لتحرير السودان التي قادت التمرد في جنوب السودان الذي يلحم بجهله دولة مستقلة. وسالفك كير، فاز رغم ابقاءه للكاريزما، بأغلبية ساحقة من 92,9% من اصوات ناخبي جنوب السودان المنتم بحكم شبه ذاتي ويعيش فيه أكثر من ثمانية ملايين ونصف مليون نسمة سيقررون في استفتاء في 2011 بشأن بقائهم ضمن السودان الواحد او الانفصال والاستقلال.

والزعيم الجنوبي المرتفع الهامة الذي يحرس كل احد على لقاء عقدة في كاتدرائية جوبا، عاصمة جنوب السودان ذات البنية التحتية الفقيرة والتي تعاني من عدم استقرار امني، يعتبر من المدافعين المتحمسين عن استقلال جنوب السودان خلافا للزعيم التاريخي للتمرد الجنوبي جون قرنق الذي كان يدعو الى الوحدة في اطار الفدرالية ويتبنى خطابا علمانيا ديمقراطيا.

اسس «سالفكا»، كما يسميه السودانيون، في 1983 مع جون قرنق جيش/الحركة الشعبية لتحرير السودان التي قادت التمرد في وجه النظام الاسلامي في الخرطوم وسياساته التي كانت تعتبر متشددة في مركزيتها.

ويعد حرب اهلية استمرت 21 عاما وتسببت بمقتل مليوني شخص وتشريد اربعة ملايين، وقع النظام والجنوب في كانون الثاني/يناير 2005 اتفاق سلام شامل يرض على تشكيل انتخابات وطنية في الانتخابات المقررة بين 11 و 13 نيسان/ابريل الجاري، واستفتاء حول تقرير المصير في 2011.

ويعد بضعة اشهر بالكد على نهاية الحرب، قضى جون قرنق نحبه في 31 تموز/يوليو 2005 في حادث سقوط مروحيته لدى عودته من اوغندا، وهكذا بات سالفك كير زعيم الجناحين السياسي والعسكري للحركة الشعبية ورئيس حكومة الجنوب ونائب الرئيس السوداني.

ولكن هذا العسكري المحترف الذي يفضل التحدث بالعربية الشائعة في جوبا والتي يتحدثها اهل جنوب السودان، على التحدث بالانجليزية، يقع ضحية المقارنة بينه وبين الرجل جون قرنق، الزعيم المثقف صاحب الكاريزما الذي اتطعت صورته في ذاكرة السودانيين جنوبيين وشماليين.

وخلافا لجون قرنق، يعتبر سالفكا كير مؤيدا لاستقلال الجنوب وهو مقتنع بانه سيققق هدفه في استفتاء كانون الثاني/يناير 2011 الذي قد يدخل بالتوازن القائم في افريقيا ويغير الحدود الموروثة من الاستعمار.

يلبغ سالفكا كير من العمر 59 عاما وهو من قرية كونا ومن قبيلة دنكا، كبرى قبائل جنوب السودان، في ولاية و اراب الجنوبية القريبة من الحدود مع منطقة اببي المتنازع عليها بين الشمال والجنوب.

ولم يحظ منافسه على رئاسة جنوب السودان لام اكلو، وهو وزير خارجية سوداني سابق (2005 - 2007) سوى 7% من الاصوات ليس صوته من بينها لانه مسلح في ولاية الخرطوم، ويعتبر العضو السابق في حركة التمرد الجنوبية الذي عدل موقعه، في بعض مناطق جنوب السودان حيث لطيف نظام الخرطوم، الامر الذي يقنيه.

من دون رعاية لأي حرمة وبلا أية وخزة من ضمير انساني.

وتابع البيان: لقد جاء الكشف عن جريمة السجون السرية في إطار الصفقات والسموات الدائرة بشأن ما يسمي (تشكيل السجون السرية والعنينة التي مورست فيها ائبشع صور التعذيب الجسدي والنفسي، بما في ذلك الاغتصاب والانتزاع الاعترافات الكاذبة بالسياسات ومن ثم عدما دليلا لاصدار احكام الاعدام والحبس المؤبد الجائر؛ ولقد ضمت تلك السجون السرية والعنينة مئات الألوف من العراقيين الأحرار ومجاهدي الشعب العراقي الابطال والذين حرمت عولائهم من مشاهدتهم لسنوات طويلة ولم يكونوا يعرفون عن مصيرهم أي شيء.

لقد قدمت السجون السرية الكثير من أبناء شعبنا الأبرياء وجلبهم من اختطفتهم السيورات الوهمية التي كانت تقيمها عصابات فيلق القدس الإيراني وعصابات (بندر) وما يسمى (الجيش المهدي)، وبعد تعريضهم لشتى صنوف التعذيب الجسدي وعصابتهم ومارسات مسامات انتزاع الاموال من ذويهم بقتل البعض منهم ويساق الباقون الى هذه السجون السرية واقتيبتها المظلمة

والفرز اليدوي لاصوات الناخبين في محافظة بغداد، مضيغا ان «اصرار ائتلاف دولة القانون على ان نوري المالكي هو المرشح الوحيد والأحد لنصب رئيس الوزراء أدى الى جعل المفاوضات غير ذي معنى».

ويعادى ائتلاف بين الائتلاف الوطني وائتلاف دولة القانون توقفت عند عقدة الاتفاق على آلية واضحة لاختيار مرشحهما لنصب رئيس الوزراء، معتبرا ان «اصرار قائمتي المالكي وعلاوي على ترشيحهما لنصب رئيس الوزراء يعني عدم وجود جدية من قبل القائمتين لاجراء مفاوضات لتشكيل الحكومة».

ولفت عضو الائتلاف الوطني العراقي الى ان القوائم الفائزة في الانتخابات توقفت عن الحوارات لتشكيل الحكومة لوجود احساس بان لديها الوقت الكافي لراجعة مواقفها، خصوصا بعد قرار إعادة الفرز والعد اليدوي لاصوات الناخبين في محافظة بغداد.

■ الخرطوم - ا ف ب: اعلنت الفوضية القومية للانتخابات السودانية الاثنى فوز الرئيس السوداني عمر البشير بأغلبية 68,24% من اصوات الناخبين المشاركين في اول انتخابات تعددية شهدها السودان منذ 1986.

وفي ما يلي عدد الاصوات والنسب التي حققها المرشحون الخمسة الاوائل للرئاسة والمرشحين لرئاسة مجلس جنوب السودان.

انتخابات رئيس الجمهورية شارك في الانتخابات رئيس الجمهورية 12 مرشحا ورت استمارهم على قوائم الانتخابات رغم انسحاب ثلاثة منهم، وخصوصا ياسر عمران والصادق المهدي، كما أعلن المشاركون حاتم السر وعبدالله ديتق نيال رفضهما للنتائج الانتخابية واتهما المؤتمر الوطني بالتزوير.

حماس تعتبر ذلك ثمرة للتنسيق الأمني بين السلطة وقوات الاحتلال

اسرائيل تغتال قياديا من القسام في الخليل بهدم المنزل على رأسه بعد اصابته بالرصاص



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد علي السويطي في بلدة بيت عوا جنوب الخليل



طفل فلسطيني يبكي خلال تشييع جثمان الشهيد

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس احد نشطاء كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح التابع لحركة حماس بهدم المنزل الذي تحصن به على رأسه بعد اصابته بالرصاص خلال الاشتباك معه.

واكدت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال اغتالت على السويطي (42 عاما) احد ابرز قادة كتائب القسام في الضفة بعد 8 سنوات من المطاردة في منزل تحصن بداخله ببلدة بيت عوا جنوب الخليل.

وقال شهود عيان أنهم رأوا جنود الاحتلال يخرجون جنّة المطارد السويطي من بين النقاض منزل عدليه (زوج شقيقة زوجته) بعد أن دمروه على رأسه رغم اصابته برصاص قوات الاحتلال.

واكدت مصادر محلية بان السويطي الذي كان وحيدا بالمنزل خاض مواجهة مسلحة مع قوات الاحتلال قبل أن تتقدم جرافات الاحتلال لهدم المنزل عليه.

واشارت المصادر الى انه وعقب اخراج جنود الاحتلال جثمان الشهيد وقيامهم بتشويبهها تمكن اهالي البلدة الذين اشتكوا مع الجنود، من تخليص الجثمان الذي كان عبارة عن اشلاء من بين ايديهم، وجابوا به شوارع البلدة قبل مواراته الثرى.

واسفرت الاشتباكات عن إصابة 10 مواطنين بالرصاص الفلسطيني، عرف منهم: محمد محمود مسالة (24 عاما) بعبير مطاطي بالراس، وبهاء محمد العمارين (23 عاما) بجرليه، وحسين يوسف السويطي بعبير مطاطي بأحدى قدميه، وهمام مسالة بجرليه، واصيب عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز.

المقاوم، وتسليمهم إلى الأعداء... وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة في تصريحات صحافية «إن اغتيال القائد القسامي يعد جريمة خطيرة، تأتي في سياق سعي الاحتلال لتصفية قوى المقاومة، وخاصة كتائب القسام في الضفة». وأضاف: «إن الشهيد كان ملاحقا من أجهزة السلطة، مثلما هو ملاحق من الاحتلال الصهيوني»، مشددا على أن ارتكاب مثل هذه الجرائم لن يفلح في كسر شوكة المقاومة.

وطالب حماس بوقف التنسيق الأمني بين السلطة واسرائيل في الضفة الغربية وقالت «تؤكد على ضرورة وقف التعاون الأمني، وتعتبر أن مثل هذه الجرائم وغيرها لم تكن لتتم بهذه السهولة لولا التعاون الكبير مع الاحتلال الذي تقوم به ميليشيات حكومة فتح في الضفة الغربية، ولذلك فهم يتحملون اثم سفك هذه الدماء الطاهرة وعذابات كل الذين يقعون في السجون مكبلين في الضفة الغربية يشكون إلى الله منع المقاومة وحذانا

الصهيوني ضد الإنسان الفلسطيني، وضد الأرض الفلسطينية، فهو يقتل ويبعد وهو يهود ويسرق ويتلاعب بالجغرافيا والديمقراطية، وكل ذلك إنما يأتي في إطار الضغط من أجل تركيع هذا الشعب وابزازه، وإن الثمن الذي تدفعه حركة المقاومة الإسلامية حماس ويدفعه أبناء وقيادات كتائب القسام يعكس مدى حرص هذا العدو على قتل شوكة المقاومة، وعلى استهداف رموزها في محاولة للترويج لتشروع التسوية أو التصفية لهذه القضية».

منهم إلا أنهم قاموا بعمليات إبادة هذه الصورة الفظة التي تعكس سوء أخلاق الجندي الاسرائيلي». وبيدورها حملت حركة حماس الاحتلال الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية في الضفة المحتلة المسؤولية الكاملة عن اغتيال السويطي، مؤكدة أنه ثمة من ثمار التنسيق الأمني. وقالت الحركة في بيان ارسل للقدس العربي «إن إقدام العدو الصهيوني على جريمة اغتيال الشهيد القسامي «علي السويطي» هو جزء من السلسل

العسكرية. وتجدر الإشارة إلى أن علي سويطي متزوج من امرأتين وله 14 من الأبناء، ومطارد منذ 8 سنوات لقوات الاحتلال لانتمائه لكتائب القسام وتنفيذ عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال في منطقة الخليل. ومن جهته قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس محمد أبو جحيشة: ان الجيش الاسرائيلي مثل في جثة الشهيد ايشع تمثيل وكان يكفي الشهيد رصاصة واحدة غادرة

من جهتها قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان السويطي شخصية خطيرة ومركزية واوكلت له مهمات تصعيد العمل العسكري لكتائب القسام مجددا، مشيرة الى ان «الشباباك» الاسرائيلي والجيش حققا انجازا كبيرا بتصفية السويطي. وقال ناطق باسم جيش الاحتلال ان السويطي مطلوب منذ 8 سنوات ونفذ وخطط للعديد من العمليات ضد اسرائيل. وحسب الناطق الاسرائيلي فان السويطي مسؤول عن تنفيذ عدد

من جهتها قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان السويطي شخصية خطيرة ومركزية واوكلت له مهمات تصعيد العمل العسكري لكتائب القسام مجددا، مشيرة الى ان «الشباباك» الاسرائيلي والجيش حققا انجازا كبيرا بتصفية السويطي. وقال ناطق باسم جيش الاحتلال ان السويطي مطلوب منذ 8 سنوات ونفذ وخطط للعديد من العمليات ضد اسرائيل. وحسب الناطق الاسرائيلي فان السويطي مسؤول عن تنفيذ عدد

تطورات مهمة: إنهاء العلاقة بين تنفيذية المنظمة وكادرها بالخارج وتكريس سفارة السلطة كمرجعية بعد تصفية دوائر منظمة التحرير

التنفيذية لمنظمة التحرير خلافا للتقاليد والانظمة ما يؤدي لقطع الصلة بين الاعضاء التنفيذية والدوائر الاساسية للمنظمة في الخارج في تطبيق فعلي هذه المرة لخطط هيكلية يتحدث عنه الجمع تصفية دوائر المنظمة.

وكانت تونس طوال عقود قاعدة التواجد الاساسية لاهم مؤسسات منظمة التحرير حيث تضم الدائرة السياسية والاعلامية والقومي وامانة سر اللجنة التنفيذية ودائرة اللاجئين.

وبموجب الترتيبات الجديدة لم تعد هذه المؤسسات فاعلة او عاملة واصبحت السفارة التابعة للسلطة هي مرجعيتهم، الامر الذي يتوقع تكريسه رسميا باجتماع للموظفين والكاردر في العاصمة ابدية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

ويخمس الوقت طلبت السفارة الفلسطينية في تونس على خطوط التصفية المشار اليها باصدار تعميم طالبت فيه جميع موظفي الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

ويخمس الوقت طلبت السفارة الفلسطينية في تونس على خطوط التصفية المشار اليها باصدار تعميم طالبت فيه جميع موظفي الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

ويخمس الوقت طلبت السفارة الفلسطينية في تونس على خطوط التصفية المشار اليها باصدار تعميم طالبت فيه جميع موظفي الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

ويخمس الوقت طلبت السفارة الفلسطينية في تونس على خطوط التصفية المشار اليها باصدار تعميم طالبت فيه جميع موظفي الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

ويخمس الوقت طلبت السفارة الفلسطينية في تونس على خطوط التصفية المشار اليها باصدار تعميم طالبت فيه جميع موظفي الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

ويخمس الوقت طلبت السفارة الفلسطينية في تونس على خطوط التصفية المشار اليها باصدار تعميم طالبت فيه جميع موظفي الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

ويخمس الوقت طلبت السفارة الفلسطينية في تونس على خطوط التصفية المشار اليها باصدار تعميم طالبت فيه جميع موظفي الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

ويخمس الوقت طلبت السفارة الفلسطينية في تونس على خطوط التصفية المشار اليها باصدار تعميم طالبت فيه جميع موظفي الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

ويخمس الوقت طلبت السفارة الفلسطينية في تونس على خطوط التصفية المشار اليها باصدار تعميم طالبت فيه جميع موظفي الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

ويخمس الوقت طلبت السفارة الفلسطينية في تونس على خطوط التصفية المشار اليها باصدار تعميم طالبت فيه جميع موظفي الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

نشطاء أردنيون وسوريون وأتراك يسكرون قافلة مساعدات إلى غزة

وكانت السلطات المصرية منعت نهاية العام الماضي قافلة «شريان الحياة» 3، الدولية، التي قادها النائب البريطاني جورج غلوي من إدخال المساعدات إلى غزة عبر ميناء نويبع على البحر الأحمر واصرت على دخول المساعدات عبر ميناء العريش على البحر المتوسط الامر الذي منع القافلة من الوصول إلى غزة في موعدها وهو بداية العام الحالي، ودخلت القافلة الى القطاع بعد ايام من المفاوضات مع السلطات المصرية.

ستحمل مساعدات إنسانية لقطاع غزة الحاصر منذ العام 2007. وقالت النقابات انها كانت قد اطلقت في وقت سابق حملة لجمع التبرعات في المملكة لتمويل القافلة، وأكد البيان ان المساعدات ستوجه بشاحنات الى تركيا ومنها عبر البحر الى ميناء غزة، وشددت النقابات على ان السفن التي ستحمل المساعدات لن ترسو في اي ميناء عربي على البحر في إشارة للموانئ المصرية.

■ عثمان-يوي أي: أعلنت النقابات المهنية الأردنية أمس الإثنين انها قررت تسخير قافلة مساعدات إنسانية لقطاع غزة تحت إسم «شريان الحياة» وذلك في الخامس عشر من ايار (مايو) المقبل، الذي يصارف ذكرى إعلان قيام دولة إسرائيل وتهجير الفلسطينيين عن أرضهم في أعقاب حرب العام 1948.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وفد برلماني جنوب أفريقي يزور قطاع غزة ويلتقي قادة حماس

غزة- د.أ.زار وفد برلماني من جنوب أفريقيا امس الإثنين قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس واجتمع مع كبار قادتها، واجتمع الوفد برئاسة ماثول موتشيكاجا رئيس كتلة الحزب الوطني في البرلمان الجنوب أفريقي مع رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية في مكتبه في غزة. وذكرت مصادر في مجلس الوزراء أن اللقاء بحث الوضع السياسي وتدابير الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة ووضع تصورات لتحريك الوضع الراهن وسبل تقديم الدعم للشعب الفلسطيني.

وفي وقت لاحق اجتمع الوفد مع وفد من نواب كتلة التحرك «الطريق على تنفيذ هذه الخططات في الوقت المناسب»، محذرا من وجود شخصيات اسرائيلية سياسية كبيرة في التي تبني متابعة هذه الخططات امثال عضو الكنيست ووزير السياحة السابق بيني ايلون، الذي ينتمي لحزب «المدال»، الاسرائيلي، اضافة الى شخصيات سياسية اسرائيلية اخرى ومؤسسات تمويل ورجال اعمال.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وتتضمن الخطوات تصفية الدوائر التي كانت تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ملفاتهم الادارية لعرضها على لجنة مستخضر من رام الله يدعى النظر في نقلاتهم وترقيعاتهم علما بان هذه الملفات جميعها بحوزة الصندوق القومي في العاصمة اردنية عمان.

وزير خارجية الإمارات في دمشق طلباً للـ«عون السوري» والتوسط مع طهران

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

حمل وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان رسالة شفهية من الرئيس الإماراتي إلى نظيره السوري بشار الأسد بيان رئاسي أنها تتصل بالعلاقات بين البلدين، وتأتي الرسالة الإماراتية بعد توتر شديد شاب الأجواء بين إيران والإمارات بخصوص قضية الجزر الإماراتية الثلاث التي تقول ان إيران تحتلها من عقود وتطالب «ببحريها»، وقال البيان السوري ان لقاء الأسد والوزير الإماراتي بحضور وليد المعلم بحث تعزيز التضامن العربي والعمل على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

ووصف وزير الخارجية الإماراتي مؤخرًا في تصريحات صحافية الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث بأنه لا يختلف عن احتلال إسرائيل للجلولان السوري ومزارع شبيعا اللبنانية، وأن احتلال من مساهم بالفرس للأجواء العربية لا يقل بشاعة وفظاعة عن الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وأنه لا توجد أرض عربية أغلى من أرض عربية أخرى.

وكانت سورية بدأت جهودها الأولى في قضية الجزر الإماراتية الثلاث من خلال زيارة قام بها في العام 1992م وزير الخارجية السوري آنذاك فاروق الشرع حاملاً رسالة من الراحل حافظ الأسد إلى نظيره الإيراني حينها هاشم رفسنجاني يعرض فيها الأسد وساطة سورية بين إيران ودولة الإمارات بعد أن كانت ذات الفكرة عرضت قبل ذلك على الجانب الإماراتي، وأعلنت سورية حينها أن إيران قبلت الوساطة السورية وأبدت في تسوية بالطرق السلمية دون استماع إلى النزاع. وتشير معلومات القدس العربي إلى أن الوزير عبد الله بن زايد آل نهيان وضع الأسد في صورة الأجزاء المستجدة على خط إيران-الإمارات



الرئيس السوري بشار الأسد لدى استقباله وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد في دمشق

والموقف الإماراتي تجاه التصعيد السياسي الحاصل حالياً وأن الرسالة التي تلقها وزير الخارجية الإماراتي للقيادة السورية تحمل رغبة في تحرك سياسي سوري في هذا الشأن يستند إلى استغلال دمشق لعلاقتها الوطيدة مع طهران لاحتواء الأزمة الأخيرة من جهة وقيادة وساطة بين الطرفين نحو حل سلمي لمشكلة الجزر الإماراتية الثلاث المتنازع عليها في الخليج العربي، لا سيما وأن محمد رضا رحيمي النائب الأول للرئيس الإيراني سيبدأ زيارة إلى سورية غدا الأربعاء برافقه

وفد وزاري وتقني يلتقي خلالها عددا من المسؤولين السوريين ويرأس خلالها الجانب الإيراني في اجتماعات اللجنة العليا السورية الإيرانية المشتركة التي تتعد في دمشق يومي 28 و 29 نيسان (أبريل) الجاري. وستكون مجمل الملفات الإقليمية ضمن حقيبة مباحثات رحيمي حل سلمي لمشكلة الجزر السورية وعلى الأرجح فإن النزاع بين إيران والإمارات العربية سيكون واحداً من تلك الملفات إن لم يكن أبرزها، وفي سياق آخر علم أن عبد الله بن زايد آل نهيان أكد

للسوريين دعم بلاده لسورية ضد أية تهديدات إسرائيلية عسكرية كانت أم سياسية. وأعربت طهران عن استيائها من تلك التصريحات وقالت إن استخدام الوزير الإماراتي لكلمة «احتلال» ومقارنته وضع الجزر بوضع الأراضي الفلسطينية المحتلة يعتبر «واقحة»، وفي تعليقه على تلك التصريحات المتعدى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أن تكون تصريحات الوزير الإماراتي قد حركت، معتبراً أن «تكرار مثل تلك التصريحات سيؤدي قطعاً إلى

يسعى لاحتواء اليمين المتطرف في حزبه

نتنياهو: لا توجد نية لدى إسرائيل بمهاجمة سورية

اليمين المتطرف في حزبه

اليمين المتطرف في حزبه

قاسم هاشم لـ«القدس العربي»: العدو لا نخشاه وشكواه كشكوى الذئب ضد الحمل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رّد نائب حزب البحث وعضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم على رفع إسرائيل شكوى ضدّه إلى مجلس الأمن فقال في حديث إلى صحيفة «القدس العربي» هذه الشكوى هي خارج إطار كل الاعراف والقوانين وهي شكوى الذئب على الحمل، فالعددي والحمل هو المحتل الإسرائيلي الإسرائيلي التي كنا نقتل عليها، ويهدأ كان الإسرائيليون يؤكدون أنهم يتصلون من كل القرارات الدولية، ويؤكدون التمسك بإحتلالهم للأراضي اللبنانية في العباسية والغمر ومزارع شبيعا وتلال كفرشوبا». وأضاف الإسرائيليون وأهمون إذا كانوا يعتقدون أنهم قادرين على زرع الخوف في نفوسنا ودفعنا إلى التراجع عن محاربة الاحتلال بكل الاساليب المقاومة، وكان ردنا مباشراً

بمحاذاة الشريط الشائك عند بوابة مزارع شبيعا لتؤكد أننا مستمرون بما بدأنا به منذ زمن حتى زوال الاحتلال عن كل شبر من الأراضي اللبنانية، وهذه الشكوى هي ادانة للعدو ورسام شرف لنا بأننا نستطيع مقاومة العدو سلاحاً ولحماً حياً. ورداً على سؤال إذا كان يخشى من محاولة اغتيال اسرائيلية قال النائب هاشم «هذا العدو معروف بعدوانيته وارتكابه كل أنواع الجرائم، ولكننا لا نخشاه لأننا نعرف أن من يواجه مثل هذا العدو فإنه يضع في اعتقاده أنه سيكون على طريق الاستشهاد». وكانت اسرائيل رفعت شكوى إلى مجلس الأمن، ضد النائب قاسم هاشم وحوالي 20 من أهالي العباسية، زعمت أنهم نفذوا في 16 نيسان (أبريل) الجاري أعمالاً استفزازية قرب منطقة العباسية، وأنهم استناداً إلى إغادة لليونيفيل، عبروا «الخط الأزرق» وأزالوا لافتات تحذيرية من حفل الغام، وأسلاكاً شائكة ونصبوا علمين لبنانيين بجوار

الحريري بحث «التهديدات الاسرائيلية» في المنطقة مع ثاباتيرو وساركوزي

عميلة السلام». وأشار إلى أن محاولات التعطيل تأتي شارة عبر المستوطنات وطورا عبر اشارة موضوع صواريخ «سكود»، معتبراً ان هذه المسألة الاخيرة تهدف الى تحويل الانتظار عن الموضوع الاساسي وهو ضرورة المضي في اتجاه احراز تقدم في عملية السلام». واعتبر المسؤول ان كل ذلك يفرض «جهوداً اضافية» مع جميع الدول وخصوصاً مع دول الاتحاد الاوربي التي «يهمها الامن في لبنان وفي المنطقة والتي تحرص على عدم تحويل مسار السلام إلى حرب جديدة». وكان الحريري اتصل خلال عطلة نهاية الاسبوع، بالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ويمنع عن القيام بعمله في بيروت مع جميع الدول وخصوصاً مع دول الاتحاد الاوربي ورئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني. واعلنت الرئاسة الفرنسية ان ساركوزي عبر خلال الاتصال مع الحريري «عن قلقه حيال التوترات المتنامية في المنطقة»، مشدداً على «ضرورة ان يتحلى الكل بحسب المسؤولية ويمنع عن القيام بعمله في تخفي حدة هذه التوترات وتؤثر على الاستقرار الاقليمي». وافاد بيان صادر عن مكتب الحريري ان ساركوزي طمان الحريري إلى ان

فرنسا «لن تسعج بأي اعتداء على لبنان»، مؤكداً تصمك بلاده بسياسة جانب لبنان واللبانيين.. متذكراً بدعم فرنسا المستمر للبنان ولا سيما من خلال ثلاثة مؤتمرات اقتصادية ومالية التي تعقدت في بيروت، لكن سورية نفت ذلك، متهمّة الدولة العربية بالتهديد «اعتداء محتل في المنطقة». وحذر الحريري منذ اشهر من مغية تنامي التحذيرات الاسرائيلية للبنان على خلفية تسليح حزب الله ومشاركته في الحكومة. الذي ذلك اجري الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاحد مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري اعرب له خلالها عن «قلق» لتنامي تحذيرات الاسرائيلية التي يحل الكل بحسب المسؤولية ويمنع عن القيام بأي عمل قد تغذي او تزيد من حدة هذه التوترات وتؤثر على الاستقرار الاقليمي». وتابح البيان ان ساركوزي يمتن ان يتم تحطى العنصر الذي يطاول مجمل اوجه عملية السلام في الشرق الاوسط، وأشار إلى التزام فرنسا من اجل تحقيق هذه الغاية».

البرلمان اللبناني يقاطع في بلد عربي

البرلمان اللبناني يقاطع في بلد عربي

البرلمان اللبناني يقاطع في بلد عربي

وسط ايقاع تهديدات اسرائيل بالترحيل الجماعي: نسخة جديدة من بطاقة الهوية لجميع الاردنيين وتغييرات في قيادة مؤسسة الجسور والمعايير وابتاء الضفة الغربية

عمان - «القدس العربي»:

تستعد وزارة الداخلية الاردنية لاعداد نماذج بطاقات احوال مدنية جديدة خلفاً للبطاقات في شكلها الحالي فيما اقر الوزير قبل ايام تغييرات هيكلية في قيادات الوزارة المهمة انتهت بتعيين محافظ جديد للداراة الحكومية المعنية بمتابعة ملفات الاردنيين من اهالي الضفة الغربية وحملة البطاقات بمختلف الوانها.

ولم تعلن السلطات الاردنية بعد الشكل الجديد لبطاقة الهوية الذي ستعتمده لكنها ستطلب من جميع المواطنين لاحقاً التوجه لادارات الاحوال والجوازات لاستبدال البطاقات القديمة بالشكل الجديد الذي لم تتضح تفاصيله الفنية بعد. ولا تعلن وزارة الداخلية اسباب هذا التغيير في بطاقات الاحوال المدنية ولا تبرز أي اشارات تفيد بدوافع سياسية وراء الامر. لكن في اوساط النشطاء السياسيين والاعلاميين لا توجد تيريرات مقنعة علناً حتى الآن على الأقل توضح اسباب وخلفيات نوايا استبدال البطاقات بعد ان اعلنت وزارة الداخلية عن الامر.

وبالتزامن قرر وزير الداخلية تاياف القاضي الذي تصدى خلال العام الماضي لحملة سحب الجنسيات من اردني الضفة الغربية احداث تغييرات هيكلية في قيادة بعض المؤسسات التابعة للوزارة حيث تم تعيين مدير جديد هو المحافظ ثامر المجالي احد قدامى موظفي الوزارة رئيساً لادائرة التابعة للتحقيق وهي المؤسسة التي تتصرف على سجلات وقيود ابناء الضفة الغربية وتنظ العلاقات القانونية معهم وتستبدل البطاقات الصفراء والخضراء الخاصة بالجسور والمعايير بين

الاردن: نشاطات القطاع النسائي يطالبن

بزيادة مقاعد الكوتا لتصل 30 بالمائة من البرلمان

عمان - «القدس العربي»

موضحة بأن اللجنة هذا العام ستعمل من أجل موضوع الانتخابات القادمة إلى أن الهدف هو وصول المرأة الناقسة إلى القدرة على خدمة قضايا المرأة إلى البرلمان. وقالت خضران أي مرشحة تتطلع لأن تدعمها اللجنة الوطنية ستخضع إلى مقابلة أمام شخصيات اعتبارية لاختبار مستوى معارفها وثقافتها لافتة إلى أنه لا بد أن تكون المرشحة مدركة للعملية التشريعية البرلمان، التاريخ، الدستور، والتحديات التي تواجه الأردن مشددة على أهمية إلمامها بقضية المرأة وفيها بهذا الاتجاه. فيما ينتظر أن تطلب اللجنة الوطنية من كل حزب ترشيح امرأتين إلى جانب المرشحات السنقات فضلاً عن اعترافها عقد دورات توجيهية واطلاق دعائية انتخابية للمرشحات اللواتي ستبتدئهن اللجنة. وفي سياق حديثها عن مطالب المرأة اشارت إلى أن جزءاً من لائحة مطالب المرأة الأردنية يصل إلى الثلثين

من مثال الشملة:

موضحة بأن اللجنة هذا العام ستعمل من أجل موضوع الانتخابات القادمة إلى أن الهدف هو وصول المرأة الناقسة إلى القدرة على خدمة قضايا المرأة إلى البرلمان. وقالت خضران أي مرشحة تتطلع لأن تدعمها اللجنة الوطنية ستخضع إلى مقابلة أمام شخصيات اعتبارية لاختبار مستوى معارفها وثقافتها لافتة إلى أنه لا بد أن تكون المرشحة مدركة للعملية التشريعية البرلمان، التاريخ، الدستور، والتحديات التي تواجه الأردن مشددة على أهمية إلمامها بقضية المرأة وفيها بهذا الاتجاه. فيما ينتظر أن تطلب اللجنة الوطنية من كل حزب ترشيح امرأتين إلى جانب المرشحات السنقات فضلاً عن اعترافها عقد دورات توجيهية واطلاق دعائية انتخابية للمرشحات اللواتي ستبتدئهن اللجنة. وفي سياق حديثها عن مطالب المرأة اشارت إلى أن جزءاً من لائحة مطالب المرأة الأردنية يصل إلى الثلثين

مقاومو التطبيع في الأردن يطالبون الهلال الأحمر بوقف التعاون مع إسرائيل

عمان-يو بي أي: طالبت لجنة مقاومة التطبيع في نقابة الأطباء الأردنيين امس الإثنين، جمعية الهلال الأحمر الأردني بوقف كافة أشكال التعاون والتوسط مع إسرائيليين. وقالت اللجنة في بيان لها ناقشت خلال اجتماع طارئ في تشر ب تعاون يجري بين جامعة بن غوريون الإسرائيلية وجمعية الهلال الأحمر الأردني في مجال الطوارئ والكوارث. وشدد البيان على رفض الأطباء في الأردن وبشكل تام «كل أشكال التعاون والتوسط مع عدو يهدد أمن الوطن ويقوم بسرقة الاعضاء والشهداء ويزرعها للمستوطنين»، وقالت اللجنة انها ضد كل أشكال التطبيع وتدنيها، بسدة، وانها قررت الترتيب لعقد ندوة عن أهمية مقاومة التطبيع في المجال الطبي. وكان رئيس جمعية الهلال الأحمر رئيس اللجنة الدائمة للتصليب والهلال الأحمر اللواتين الدكتور محمد الحديدي قد تكرف في تصريحات الاسبوع الماضي ان التعاون القائم مع الجانب الإسرائيلي «يأتي في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ وترسيخ أسس التعاون في إنقاذ الأرواح» وذلك في إطار مشروع تعاون مع جامعة بن غوريون

لندن - «القدس العربي»:

عملة السلام». وأشار إلى أن محاولات التعطيل تأتي شارة عبر المستوطنات وطورا عبر اشارة موضوع صواريخ «سكود»، معتبراً ان هذه المسألة الاخيرة تهدف الى تحويل الانتظار عن الموضوع الاساسي وهو ضرورة المضي في اتجاه احراز تقدم في عملية السلام». واعتبر المسؤول ان كل ذلك يفرض «جهوداً اضافية» مع جميع الدول وخصوصاً مع دول الاتحاد الاوربي التي «يهمها الامن في لبنان وفي المنطقة والتي تحرص على عدم تحويل مسار السلام إلى حرب جديدة». وكان الحريري اتصل خلال عطلة نهاية الاسبوع، بالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ويمنع عن القيام بعمله في بيروت مع جميع الدول وخصوصاً مع دول الاتحاد الاوربي ورئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني. واعلنت الرئاسة الفرنسية ان ساركوزي عبر خلال الاتصال مع الحريري «عن قلقه حيال التوترات المتنامية في المنطقة»، مشدداً على «ضرورة ان يتحلى الكل بحسب المسؤولية ويمنع عن القيام بعمله في تخفي حدة هذه التوترات وتؤثر على الاستقرار الاقليمي». وافاد بيان صادر عن مكتب الحريري ان ساركوزي طمان الحريري إلى ان

«الغارديان»: اوباما لن يترك الوضع الفلسطيني الاسرائيلي بدون حل بعد ان ربط بينه وبين الامن القومي الامريكي

بعد من الخطوات الرمزية. وتشير إلى ان الكثيرين من امثوا بالعلمية السلبية بدأوا يفتقون اليمان بها ومنهم ارون ميلر، المستشار السابق في المحادثات العربية- الاسرائيلية والذي خدم ستة وزراء خارجية امريكيين. وهو الذي قال بعد اتفاقيات «وبي ان الطريق نحو السلام لن يوفقه احد، وتشير إلى اعتقادات ميلر الحالية التي يتساءل فيها ان كانت هناك إمكانية للتفاوض حول حل للنزاع وان لم تكن هناك إمكانية فهل ستنحل تعامل مع القضية الفلسطينية كقضية مركزية لاستقرار المنطقة. وتقول الصحيفة ان هناك الكثير من الفلسطينيين الذين رفضوا العنف مدينة تعطي الفلسطينيين الذين رفضوا العنف مدينة التي تترجع عن الاتفاقيات السابقة. كاتب فلسطينية خبطة الطريق واتابوليس فلأجحة للتفاوض في هذه الحالة. وتفهم الصحيفة ان عباس وصل إلى ذلك الوضع عندما دعا الرئيس الامريكي باراك اوباما لرفض حل، ويقفهم من هذه الدعوة ان لها منطلها. فهي تلحج إلى مدى التفارب الذي وصل بين الرئيس



احزاب الاغلبية الحاكمة في موريتانيا تدعو المعارضة الى حوار ديمقراطي

خلال حملة إعلامية عبر القنوات والواقع تصوير البلد وكأنه في أزمة سياسية خانقة واقتصادية ومالية وأمنية واجتماعية، موضحاً أن هذه الحملة «تتفاقم مع مسؤولية المعارضة في تحقيق السلم والسلام والأمن الوطني».

واكدت مسك الاغلبية بالحوار باعتباره أفضل وسيلة للتعاوي بين الفرقاء السياسيين مشيراً إلى «مسؤولية الاقلية المشتركة في مجال تحقيق الأمن والسلم».

وأضاف «أن المعارضة تحاول من خلال حملة إعلامية عبر القنوات والواقع تصوير البلد وكأنه في أزمة سياسية خانقة واقتصادية ومالية وأمنية واجتماعية، موضحاً أن هذه الحملة «تتفاقم مع مسؤولية المعارضة في تحقيق السلم والسلام والأمن الوطني».

واكدت مسك الاغلبية بالحوار باعتباره أفضل وسيلة للتعاوي بين الفرقاء السياسيين مشيراً إلى «مسؤولية الاقلية المشتركة في مجال تحقيق الأمن والسلم».

وأضاف «أن المعارضة تحاول من خلال حملة إعلامية عبر القنوات والواقع تصوير البلد وكأنه في أزمة سياسية خانقة واقتصادية ومالية وأمنية واجتماعية، موضحاً أن هذه الحملة «تتفاقم مع مسؤولية المعارضة في تحقيق السلم والسلام والأمن الوطني».

وقال إن المرحلة الحالية تتطلب تمكين المغرب من كل الآليات الديمقراطية من أجل بلوغ وضع «ديمقراطي طبيعي» يساعد على بلورة أغلبية واضحة.

وأبرز محمد سعد العلمي، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، أهمية بناء الديمقراطية الحقيقية بمفهومها الشامل تجمع كل الديمقراطيةين بناء على ميثاق سياسي وأخلاقي يفضي إلى تخليق الحياة السياسية وبناء تحالفات ذات معنى.

بالإضافة، في غياب الديمقراطية الداخلية، مضيفاً أن الرهان حالياً يتمثل في إشاعة الثقافة الديمقراطية داخل المجتمع بما في ذلك الهيئات السياسية والنقابية.

أكد الحبيب المالك، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي (يسار) مشاركاً بالحكومة، أن الواقع الراهن يفرض تعاون كل الأحزاب السياسية والمجتمع المدني من أجل وضع خطة وطنية للنهوض بالعمل السياسي، وشدد على أهمية فتح نقاش صريح ومفتوح بين كل المعنيين لإيجاد آفاق جديدة للعمل السياسي.

وأشار عبد الملك الكاتاني، رئيس جمعية كحل معرفي رئيسي تنبثق عنه باقي الحزب، إلى أن الممارسة السياسية لدى الأحزاب أصبحت مرتبطة بـ«الاستحقاقات الانتخابية»، مشدداً على ضرورة البحث عن «الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ما يعرفه المشهد السياسي من تغزرات».

ودعا إلى خطة لتطوير الممارسة السياسية وتحديد الأهداف التوخاة من وراء هذه الممارسة عبر ثلاث عناصر جوهرية تشمل الفلسفة السياسية للأحزاب واستراتيجية العمل السياسي والتخطيط الحزبي.

صورة واضحة عن حقيقة العمل الحزبي» ودعا إلى القطع مع مجموعة من الممارسات التي تفسد جوهر العملية الانتخابية مع إعادة النظر في بعض بنود قانون الانتخابات، ملحا على ضرورة تحمل الأحزاب لمسؤوليتها في منح التزكيات وفي متابعة عمل المنتخبين داخل المجلس المنتخب.

وأبرز محمد العنصر وزير الدولة (نايب رئيس الحكومة) الأمين العام للحركة الشعبية، أن تغيير المشهد السياسي ومحاربة البيفلة للسلطة في تطوير الممارسة السياسية بالمغرب، كمرحلة نسط الاقتراع وتأخير المواطنين والتجديد في أساليب العمل ودعت إلى العودة إلى التأطير بالنظر لأهميته.

وأضافت أن «إحداث التغيير المطلوب في المجال السياسي رهين بتجاوز إرث الماضي ومواكبة الدينامية التي يعرفها المغرب في المجالين الاقتصادي والاجتماعي».

وأعتبر حسن بن عدي، رئيس المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة (ليبرالي) مقرب من السلطة ومعارض للحكومة أن إعادة التغيير لدى الفاعلين السياسيين تمثل الطريق الأنسب لتجاوز التقلبات السياسية وترسيخ الفعل الديمقراطي الحقيقي، مشيراً إلى أن هذه الإرادة «ينبغي أن تركز على فهم صحيح لواقع العمل السياسي ببلادنا».

وقال أن المغرب بعد الاستقلال استطاع أن يحقق تقدماً هائلاً في عدد من المجالات، غير أن الحقل السياسي لم يستطع مجاراة هذا التقدم.

وأوضح لحسن الداودي، عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية (اصولي معارض) أن المشهد السياسي الراهن لا يقدم

«صدمة» الانتخابات الاخيرة ما تزال ماثلة في الازهان مغاربة يبحثون سبل «اعادة الاعتبار» للعمل السياسي في بلادهم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ما زال العزوف عن المشاركة في تشريعات 2007 يشكل مصدر قلق ويحث النخبة السياسية والحزبية المغربية التي يعيد الباحثون العزوف إلى فقدان هذه التجربة للمصادقية ونزخ المواطن المغربي ثقته منها وعلاته ذلك من خلال مقاطعة أكثر من 30 بالمئة ممن لهم حق التصويت من التسجيل في اللوائح الانتخابية وعزوف 63 بالمئة من المسجلين من المشاركة بالاقتراع واختيار أكثر من 20 بالمئة من المشاركين الصوت اللاغي شكلاً للاحتجاج.

ولم تبدد أكثر من عشرين شهراً مرت على ذلك الاستحقاق الانتخابي حالة اللقي فالنخبة لم تستطع أن تعيد للحياة السياسية حيوية افتقدتها، وتداعيات الاستحقاق الانتخابي ان كان باسحاح فاعل سياسي، يستطیع خلال شهر أن يحتل المرتبة الأولى في البرلمان والجماعات المحلية، استنساخا لتجارب سابقة عاشتها البلاد، أو في الصراعات الحزبية الداخلية التي «صورت» الأحزاب سيلاً لتحقيق الطموحات الشخصية حتى لو كان ذلك على حساب الحزب والعمل العام.

مشاركون في ندوة «المغرب السياسي محور تساؤلات» نظمه مركز لحسن اليوسي للدراسات والأبحاث السياسية بالدار البيضاء اقتروحا العمل المشترك لإعادة الاعتبار للعمل السياسي واسترجاع ثقة المواطن لتعزيز دوره في ترسيخ المسار الديمقراطي.

وشددوا على الندوة، التي شارك بها

القذافي يقيم مأدبة عشاء لوفد من عرب إسرائيل

طرابلس - دب: أختتم مساء الأحد لقاء بين الزعيم الليبي معمر القذافي وفود من عرب إسرائيل وتخللت اللقاء مأدبة عشاء أقامها الزعيم الليبي تكريماً للوفد في مدينة سرت الليبية.

وقال عضو الوفد النائب طلب الصانع في رسالة بالفاكس إلى صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن الاجتماع كان «رائعاً».

وأضاف أن الزعيم الليبي قال خلال اللقاء أنه لا يعادي اليهود ولكنه يعارض الفكرة الصهيونية.

وطالب الوفد الزعيم الليبي بأن يعلن عن مبادرة بين الدول العربية تدعو عرب إسرائيل لزيارتها وقبول الطلبة من عرب إسرائيل في جامعاتها.

وتذكرت الصحيفة أن القذافي أعرب عن استعداده لاستقبال طلاب عرب إسرائيل في ليبيا.

وفي محادثاته مع القذافي شبه الصانع احتلال

اسرائيل للاراضي الفلسطينية باحتلال ايطاليا لليبيا ونهتج الصانع سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية لانها «تفقر حل الدولتين من مضمونه».

وتذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان النائب بالكينيس الاسرائيلي زفولون أوليف من كتلة (البيت اليهودي) كان قد طالب المستشار القانوني للحكومة في وقت سابق الاحد بفتح تحقيق جنائي مع الاعضاء العرب في الكينيس الذين يزورون ليبيا، على اعتبار أن وزير الداخلية لم يصادق على زيارتهم تمسحاً مع أحكام القانون.

وتقدم أوليف يطلب للجنة الانتخابات المركزية منع النواب العرب في الوفد من الترشح في الانتخابات التشريعية المقبلة.

«العدل والاحسان» المغربية تشكي من استمرار التضييق الحكومي عليها

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول كبير بجماعة اصولية مغربية شبه محظورة أن السلطات منعت نشاطاً كان مقرراً تنظيمه في مدينة، وقال فتح الله أرسلان، الناطق الرسمي باسم جماعة العدل والاحسان، ان السلطة بمدينة فاس منعت لقاء توصلها كان يعقده مع أعضاء الجماعة يوم الأحد، انسجاماً مع سلسلة المضايقات التي تتعرض لها الجماعة، حسب قوله.

وأوضح أرسلان في بيان ارسله قوات السلطة بأعداد كبيرة البيت الذي كان يحتضن اللقاء التواصلي فيما تسلمت فلول أمنية بالزي المدني عبر الأسطح المجاورة خارقة الحرمات

لسكان الحي وصاحب البيت المحتضن للقاء، وأضاف انه «في جو من التهديد تم إرغام الموجودين بالبيت على مغادرته، وبعد انصراف أغلب الحاضرين تم اعتقال 18 عضواً بينهم 5 نساء وطفل قاصر.

وقالت الجماعة ان قوات أمنية كثيفة طوقت بيت أحد ناشطيها بمدينة الناظور/شمال البلاد.

وأوضحت ان عناصر القوات المساعدة والمخابرات والدرك الملكي مدججة بالسلاح طوقت جميع المنافذ المؤدية إلى بيت أحد أعضاء جماعة العدل والاحسان الذي كان يعقد به مجلس النصيحة (مجلس لذكر لله وتعالى وقرأة للقرآن وقيام الليل).

ثم اقتحموا البيت بأسلوب عنيف دون أي احترام لحقوق أهل البيت ولا

وزير جزائري: المغرب يتفاوض مع البوليزاريو ويتهم الجزائر بعرقلة مسار التسوية



للإستعمار الفرنسي الذي تقدمت به مجموعة من نواب حزبه بالبرلمان، مشدداً على أن جرائم الإستعمار واضحة وليست في حاجة إلى قانون لتثبيتها، وأن حزبه متمسك بمطلب الاعتذار والتعويض عن الجرائم التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر.

وتحدث المسؤول ذاته عن الحرب الدائرة ضد الفساد في الجزائر، خاصة بعد الإعلان عن توقيف مدير عام مينا العاصمة والمدبر السابق وكذا مدير الإدارة العامة بشبهة التورط في قضية فساد، معتبراً أن هناك قانوناً لمكافحة الفساد، وأنه من الضروري أن تكون هناك حوصلة لهذا القانون، وأوضح أنه إذا كانت الترسنة القانونية الموجودة لمحاربة الفساد غير كافية، فمن الأفضل تغييرها، مؤكداً أنه لا يجب وضع كل المسؤولين في كيس واحد لأنهم ليسوا كلهم متورطين في الفساد.

من جهة أخرى أعلن بلخادم عن قائمة أعضاء المكتب السياسي للحزب. وقد عرف القائمة الجديدة رحيل بعض الوجوه التي كانت تعتبر من الأوزان الثقيلة على غرار السعيد بوجعة المكلّف بالإعلام وصالح قوجيل، إضافة إلى عمار سعدياني رئيس مجلس الشعب السابق وعبد الكريم عبادة المنسوب على جناح الأمين العام السابق علي بن فليس.

وتضمنت القائمة 15 عضواً بينهم

وزارة الداخلية المغربية تعلن تفكيك «شبكة إرهابية»

الرباط - ف ب: أعلنت وزارة الداخلية المغربية أمس الإثنين أن أجهزتها الأمنية تفككت شبكة «لها صلة بتنظيم القاعدة» كانت تخطط لتنفيذ العديد من الهجمات في المملكة.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية بثته وكالة الأنباء المغربية أن السلطات الأمنية تمكنت «من تفكيك شبكة إرهابية ذات بعد دولي ولها صلة بتنظيم القاعدة مكونة من 24 فرداً»، وأوضحت الوزارة أنها اعتقلت أفراد الشبكة الـ 24 الذين كانوا «يستعدون للقيام باغتيالات وأعمال

تخريبية داخل الوطن خاصة ضد أجهزة أمنية ومصالح اجنبية بالمغرب»، حسب الوكالة.

وجاء في البيان أن التحقيقات الأولية كشفت عن ارتباط أفراد الخلية بتنظيم القاعدة و«كانت وراء إرسال نشطاء مغاربة إلى بؤر التوتر خاصة أفغانستان والعراق والموصل والشريط الساحلي الصحراوي كما كان متصوناً بحرس اخرون على وشك الذهاب إلى هذه المناطق».

وقال البيان انه «سيتم تقديم أعضاء هذه الخلية أمام العدالة»، عند انتهاء التحقيقات، طبقاً للوكالة.

للإستعمار الفرنسي الذي تقدمت به مجموعة من نواب حزبه بالبرلمان، مشدداً على أن جرائم الإستعمار واضحة وليست في حاجة إلى قانون لتثبيتها، وأن حزبه متمسك بمطلب الاعتذار والتعويض عن الجرائم التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر.

وتحدث المسؤول ذاته عن الحرب الدائرة ضد الفساد في الجزائر، خاصة بعد الإعلان عن توقيف مدير عام مينا العاصمة والمدبر السابق وكذا مدير الإدارة العامة بشبهة التورط في قضية فساد، معتبراً أن هناك قانوناً لمكافحة الفساد، وأنه من الضروري أن تكون هناك حوصلة لهذا القانون، وأوضح أنه إذا كانت الترسنة القانونية الموجودة لمحاربة الفساد غير كافية، فمن الأفضل تغييرها، مؤكداً أنه لا يجب وضع كل المسؤولين في كيس واحد لأنهم ليسوا كلهم متورطين في الفساد.

من جهة أخرى أعلن بلخادم عن قائمة أعضاء المكتب السياسي للحزب. وقد عرف القائمة الجديدة رحيل بعض الوجوه التي كانت تعتبر من الأوزان الثقيلة على غرار السعيد بوجعة المكلّف بالإعلام وصالح قوجيل، إضافة إلى عمار سعدياني رئيس مجلس الشعب السابق وعبد الكريم عبادة المنسوب على جناح الأمين العام السابق علي بن فليس.

وتضمنت القائمة 15 عضواً بينهم

أكثر من نصف مليون موظف بلدي في الجزائر يبدأون اضراباً سعياً لتحسين أجورهم

الرباط - «القدس العربي»: لقي طفل مغربي يبلغ من العمر 11 سنة مصرعه وأصيب خمسة آخرون بجروح اثنان عليهما خطيرة، في انهيار منزل بفاس القديمة بفاس.

وقالت يتيها لينا أن النساء يعتبرن في المجتمع الجزائري بمجمله مواطنات من الدرجة الثانية، لكن ينبغي احترام حقوقهن في المساواة بما في ذلك داخل العائلة».

وفي الجزائر العاصمة أعلنت 15 جمعية جزائرية للدفاع عن الحقوق والحريات الأحد إنشاء لجنة الدفاع والتضامن رداً على «الاعتداءات العنيفة» على النساء في حاسي مسعود.

وقالت شريفة بوعطا خلال مؤتمر صحفي أن اللجنة هي «قبل أي شيء تعبير عن تضامننا مع تلك النساء اللواتي تعرضن للرحم والضرب والسرقة والتعنيف في حاسي مسعود».

وكانت عدة جمعيات أعلنت في وقت سابق ان مجموعات من الرجال مجهولين تعدت على عدد من النساء في آذار/مارس ومطلع نيسان/أبريل، موضحة أن الرجال المثمنين والسليحين «ارهبوا كلاً من الضحايا» اللواتي يعشن وحيدات فقاموا بسرقتهن وتعنيفهن بعدما اقتحموا منازلهن عنوة.

وقالت مسؤولة في منظمة غير حكومية في حاسي مسعود أن «النساء اللواتي تم التعدي عليهن يعملن بمعظمهن في قواعد الشركات النفطية الأجنبية وهن يعملن في التنظيف والكوي والطهي ويقمن وحيدات أو مع أطفالهن في حي فقير».

وأضافت بوعطا من جمعية الدفاع والنهوض بحقوق النساء ان لجنة الدفاع والتضامن تعترزم «طلب توضيحات من

الرباط - دب: عقد اليوم الأحد بالعاصمة الليبية طرابلس الملتقى الاقتصادي الليبي بحضور وزير الصناعة والاقتصاد والتجارة الليبي محمد الحويج، وأحمد محمد المدفع رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة المشاركة بوزارة الخارجية المتحدة وعدد كبير من المستثمرين ورجال الأعمال في كلا البلدين.

وأكد المدفع في الملتقى على توجه الإمارات للاستفادة من رغبة الجانب الليبي في إمكانية فتح مصارف مالية مشتركة في ليبيا، مشيراً إلى أن إعلان كل من مصرف الإمارات دبي الوطني ومصرف المشرق عن سنا مساهمة للحصول على الترخيص للتواجد في السوق المصرفي الليبي.

ودعا رئيس مجلس إدارة غرفة الشارقة إلى توسيع آفاق الاستثمارات الليبية في الإمارات عامة، وإمارة الشارقة خاصة.

منظمة العفو الدولية تدعو الى ملاحقة مرتكبي اعمال عنف بحق النساء في الجزائر

الرباط - ف ب: اعربت منظمة العفو الدولية عن «قلقها» لانعتداءات التي تعرضت لها عدة نساء مؤخراً في حاسي مسعود بجنوب الجزائر ودعت السلطات الجزائرية لفتح تحقيق من أجل معاينة مرتكبيها، في بيان صدر الأحد عن مكتبها الإقليمي في الرباط.

وأعلنت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان التي تتخذ مقرها في لندن أن على السلطات الجزائرية أن تتخذ اجراءات عاجلة للتحقيق (في الضحايا) واحالة المسؤولين المفترضين على هذه التعديلات على نساء على العدالة».

وأشارت المنظمة إلى ان «نساء من حاسي مسعود (المطقة النفطية الواقعة على مسافة 627 كلم جنوب شرق العاصمة الجزائرية) تعرضن خلال الشهرين الماضيين لهجمات شنتها مجموعات من الشبان الجوهوليين».

وتابع البيان «يبدو ان ما شجع هذه الهجمات ان المسؤولين عن تطبيق القوانين لا يتولون بشكل فاعل حماية الضحايا ولا يلاحقون مرتكبي هذه الاعفال».

كما دعت منظمة العفو للسلطات الجزائرية الى الالتزام بـ«المعايير الدولية الدرجة في قانون حقوق الإنسان لمكافحة العنف بحق النساء».

وأوردت في البيان ان «المهاجرين تعدوا جسدياً على بعض النساء ولا سيما بالسكاكين وسلبوهن هواتفهن الجوالة وجوهرات» مشيرة الى ان المهاجرين «نزعوا بالقوة ثياب بعض الضحايا وشتموهن وتعوتهن بـ«العبارات»».

وأضافت ان «بعض الضحايا تعرضن ايضاً

مصرع طفل واصابة خمسة في انهيار منزل بفاس

الرباط - «القدس العربي»: لقي طفل مغربي يبلغ من العمر 11 سنة مصرعه وأصيب خمسة آخرون بجروح اثنان عليهما خطيرة، في انهيار منزل بفاس القديمة بفاس.

وقالت يتيها لينا أن النساء يعتبرن في المجتمع الجزائري بمجمله مواطنات من الدرجة الثانية، لكن ينبغي احترام حقوقهن في المساواة بما في ذلك داخل العائلة».

وفي الجزائر العاصمة أعلنت 15 جمعية جزائرية للدفاع عن الحقوق والحريات الأحد إنشاء لجنة الدفاع والتضامن رداً على «الاعتداءات العنيفة» على النساء في حاسي مسعود.

وقالت شريفة بوعطا خلال مؤتمر صحفي أن اللجنة هي «قبل أي شيء تعبير عن تضامننا مع تلك النساء اللواتي تعرضن للرحم والضرب والسرقة والتعنيف في حاسي مسعود».

وكانت عدة جمعيات أعلنت في وقت سابق ان مجموعات من الرجال مجهولين تعدت على عدد من النساء في آذار/مارس ومطلع نيسان/أبريل، موضحة أن الرجال المثمنين والسليحين «ارهبوا كلاً من الضحايا» اللواتي يعشن وحيدات فقاموا بسرقتهن وتعنيفهن بعدما اقتحموا منازلهن عنوة.

وقالت مسؤولة في منظمة غير حكومية في حاسي مسعود أن «النساء اللواتي تم التعدي عليهن يعملن بمعظمهن في قواعد الشركات النفطية الأجنبية وهن يعملن في التنظيف والكوي والطهي ويقمن وحيدات أو مع أطفالهن في حي فقير».

وأضافت بوعطا من جمعية الدفاع والنهوض بحقوق النساء ان لجنة الدفاع والتضامن تعترزم «طلب توضيحات من

مصرع طفل واصابة خمسة في انهيار منزل بفاس

الرباط - «القدس العربي»: لقي طفل مغربي يبلغ من العمر 11 سنة مصرعه وأصيب خمسة آخرون بجروح اثنان عليهما خطيرة، في انهيار منزل بفاس القديمة بفاس.

وقالت يتيها لينا أن النساء يعتبرن في المجتمع الجزائري بمجمله مواطنات من الدرجة الثانية، لكن ينبغي احترام حقوقهن في المساواة بما في ذلك داخل العائلة».

وفي الجزائر العاصمة أعلنت 15 جمعية جزائرية للدفاع عن الحقوق والحريات الأحد إنشاء لجنة الدفاع والتضامن رداً على «الاعتداءات العنيفة» على النساء في حاسي مسعود.

وقالت شريفة بوعطا خلال مؤتمر صحفي أن اللجنة هي «قبل أي شيء تعبير عن تضامننا مع تلك النساء اللواتي تعرضن للرحم والضرب والسرقة والتعنيف في حاسي مسعود».

وكانت عدة جمعيات أعلنت في وقت سابق ان مجموعات من الرجال مجهولين تعدت على عدد من النساء في آذار/مارس ومطلع نيسان/أبريل، موضحة أن الرجال المثمنين والسليحين «ارهبوا كلاً من الضحايا» اللواتي يعشن وحيدات فقاموا بسرقتهن وتعنيفهن بعدما اقتحموا منازلهن عنوة.

وقالت مسؤولة في منظمة غير حكومية في حاسي مسعود أن «النساء اللواتي تم التعدي عليهن يعملن بمعظمهن في قواعد الشركات النفطية الأجنبية وهن يعملن في التنظيف والكوي والطهي ويقمن وحيدات أو مع أطفالهن في حي فقير».

وأضافت بوعطا من جمعية الدفاع والنهوض بحقوق النساء ان لجنة الدفاع والتضامن تعترزم «طلب توضيحات من

مسؤول اماراتي يؤكد عزم بلاده تطوير العلاقات مع ليبيا

الرباط - دب: أكد اليوم الأحد بالعاصمة الليبية طرابلس الملتقى الاقتصادي الليبي بحضور وزير الصناعة والاقتصاد والتجارة الليبي محمد الحويج، وأحمد محمد المدفع رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة المشاركة بوزارة الخارجية المتحدة وعدد كبير من المستثمرين ورجال الأعمال في كلا البلدين.

وأكد المدفع في الملتقى على توجه الإمارات للاستفادة من رغبة الجانب الليبي في إمكانية فتح مصارف مالية مشتركة في ليبيا، مشيراً إلى أن إعلان كل من مصرف الإمارات دبي الوطني ومصرف المشرق عن سنا مساهمة للحصول على الترخيص للتواجد في السوق المصرفي الليبي.

ودعا رئيس مجلس إدارة غرفة الشارقة إلى توسيع آفاق الاستثمارات الليبية في الإمارات عامة، وإمارة الشارقة خاصة.

الرباط - دب: أكد اليوم الأحد بالعاصمة الليبية طرابلس الملتقى الاقتصادي الليبي بحضور وزير الصناعة والاقتصاد والتجارة الليبي محمد الحويج، وأحمد محمد المدفع رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة المشاركة بوزارة الخارجية المتحدة وعدد كبير من المستثمرين ورجال الأعمال في كلا البلدين.

وأكد المدفع في الملتقى على توجه الإمارات للاستفادة من رغبة الجانب الليبي في إمكانية فتح مصارف مالية مشتركة في ليبيا، مشيراً إلى أن إعلان كل من مصرف الإمارات دبي الوطني ومصرف المشرق عن سنا مساهمة للحصول على الترخيص للتواجد في السوق المصرفي الليبي.

ودعا رئيس مجلس إدارة غرفة الشارقة إلى توسيع آفاق الاستثمارات الليبية في الإمارات عامة، وإمارة الشارقة خاصة.

الرباط - «القدس العربي»: لقي طفل مغربي يبلغ من العمر 11 سنة مصرعه وأصيب خمسة آخرون بجروح اثنان عليهما خطيرة، في انهيار منزل بفاس القديمة بفاس.

وقالت يتيها لينا أن النساء يعتبرن في المجتمع الجزائري بمجمله مواطنات من الدرجة الثانية، لكن ينبغي احترام حقوقهن في المساواة بما في ذلك داخل العائلة».

وفي الجزائر العاصمة أعلنت 15 جمعية جزائرية للدفاع عن الحقوق والحريات الأحد إنشاء لجنة الدفاع والتضامن رداً على «الاعتداءات العنيفة» على النساء في حاسي مسعود.

وقالت شريفة بوعطا خلال مؤتمر صحفي أن اللجنة هي «قبل أي شيء تعبير عن تضامننا مع تلك النساء اللواتي تعرضن للرحم والضرب والسرقة والتعنيف في حاسي مسعود».

وكانت عدة جمعيات أعلنت في وقت سابق ان مجموعات من الرجال مجهولين تعدت على عدد من النساء في آذار/مارس ومطلع نيسان/أبريل، موضحة أن الرجال المثمنين والسليحين «ارهبوا كلاً من الضحايا» اللواتي يعشن وحيدات فقاموا بسرقتهن وتعنيفهن بعدما اقتحموا منازلهن عنوة.

وقالت مسؤولة في منظمة غير حكومية في حاسي مسعود أن «النساء اللواتي تم التعدي عليهن يعملن بمعظمهن في قواعد الشركات النفطية الأجنبية وهن يعملن في التنظيف والكوي والطهي ويقمن وحيدات أو مع أطفالهن في حي فقير».

وأضافت بوعطا من جمعية الدفاع والنهوض بحقوق النساء ان لجنة الدفاع والتضامن تعترزم «طلب توضيحات من

اصمئنان على حصة مصر من مياه النيل لعدم قدرة دول الحوض على تمويل إنشاء السدود ومطالبه القذافي بالتدخل.. إخواني سابق يشيد بتقبل البرادعي يد امرأة في المنصورة

مبارك يتعهد بإجراء انتخابات نزيهة.. وحملة تشكيك في التزامه بوعده.. وصف البرادعي بالعشوائي



فيمجرد إعلان الجمعية انهالت علينا آلاف الرسائل والاصالات من أشخاص يريدون الانضمام للجمعية والمشاركة الإيجابية وتأييد المطلب التي قامت عليها الجمعية فيما يتعلق بالاستور والانتخابات حالة الطوارئ وغيرها من المطلب والآن مر على ميلاد الجمعية شهران فقط والنشاطات والخطوات التي اتخذتها في هذه الفترة القصيرة تبشر بأن الجمعية سيكون لها دور كبير في التغيير في مصر ودعني أقول إن أهم ملامح الجمعية أنها لا تقوم على أحزاب سياسية ولكنها تقوم على شخصيات لها مصداقية.

الجماهير التي خرجت لقاء البرادعي في المنصورة كانت تلبى نداء الفطرة وهي الجماهير التي ضاقت ذرعاً بكل ما حولها من أوضاع فاسدة ومحيطه بدرجة لا تعد وتحتمل المزيد، أنا كنت في المنصورة وأؤكد أنه لم يكن هناك أي إعداد مسبق لهذه الزيارة وقد رايت النساء في الشارع وفي البلكونات وراينا امرأة كبيرة ذهبت لتقبل يد الدكتور البرادعي فإذا به يذبل يقبل يدها وهو مشهد أثر في نفسي كثيراً واعتقد أن المشهد سيكتفي في باقي محافظات مصر إن تكررت الزيارات وربما يكون المشهد أكبر، أما عن رد فعله في القاهرة من وجهة نظري على زيارة البرادعي فكان «عين في الجنة وعين في النار» فقد كانت عين الكنييسة على البرادعي فرميا تاتى الأيام بهذا الرجل أما العين الأخرى فكانت الكنييسة تريد منه عدم اغتصاب مؤسسة الرئاسة فهذه المؤسسة الضعيفة استطاعت منذ سنوات وبحسب تعبير المستشار طارق البشرى أن تتنازل عن جزء من ضعفها لصالح الكنييسة حتى إنها تنازلت عن أهم ما يميز السلطة وهو سيادتها وسيادة القانون..

انتقاد اشتغال الكنييسة بالشأن السياسي

والى أشقاؤنا الأقباط ومعاركهم، واستمرار صدقيتنا وعضو مجلس الشعب الأسبق والكتاب السياسي جمال أسعد عبدالملا في إظهار عظيم غضبه من اشتغال الكنييسة ورجالها بالسياسة، فقال يوم الأربعاء في جريدة «روزاليوسف» عن تصريحات الأنا يشبوهي سكرتير الجمع المقدس ومطران دمياط لجريدة «المصري اليوم»: «قال بيوشي: إن الكنييسة يجب ألا تدخل معركة سياسية قبل أناتها، وهنا نزيد أن نقول أن ثوابت الكنييسة المصرية تاريخها هو دورها الوطني وليس السياسي بمعنى أن الكنييسة كمنظمة مصرية هي دائما مع الشعب المصري ضد أي شكل استعماري مهما كان مسماها، والمشاكل الجماهيرية التي تخص كل المصريين، وهذا يميز الدور السياسي الذي يتدخل مع حزب ضد آخر أو مناصرة شخص غير الآخرين.

وهل الكنييسة من واجباتها الدخول في معارك سياسية معه من أي نوع؟ وما الفرق بين الكنييسة وبين الحزب السياسي؟ وهل يتصور بل هل يريد بيوشي وأمثاله أن يحول الكنييسة الى حزب سياسي يعبر عن المسيحيين في مواجهة الآخر؟ أم يتخيل ويتمنى أن يكون زعيما سياسيا؟ كما يقول صراحة وبدون مواربة لا استبعد وجود تنسيق بين الكنييسة والحزب الوطني وذلك متروك للباي، ما هذا؟ وما علاقة الكنييسة بالانتخابات أصلا.

وإذا كان الأمر هكذا وبدون مواربة ولا خجل فما هو الموقف من الآخرين الذين يتاجرون بالدين ويرفون شعارات مرفوضة وهنا هل يكون التعامل بمكاليين مما سيؤذي إلى خطا في مشاكل سياسية لا نريدها وليست في صالح الوطن؟ وهل في هذا لا نتكثرون ما قام به كيرلس أسقف نجع حمادي وتدخله في الانتخابات وإعلانه أنه يامل الأقباط لن يتخونون، وكيف كانت النتائج الكارثية لذلك؟ وهنا لا يجب أن يتفلسف أحد بل يبيوشي وأمثاله له حق سياسي في المشاركة، وهنا نقول إذا كان يجب على رجل الشرطة والأمنه والقوات المسلحة العمل السياسي فمن باب أولى يكون هذا الدين السني تحديداً وذلك لأن الواقع يؤكد ذلك فهم رهبان ماتوا عن العالم ولم يموتوا أحيا في العالم، كما أن الظروف الطائفية التي تعيشها الآن والتي ساهمت في هجرة الأقباط إلى الكنييسة أكثر من الوطن بما يعني تلك الإزواجية التي تصب لصالح الكنييسة الشيء الذي استغلته أمثال بيوشي في لعب دور سياسي لن يكون في صالح الكنييسة ولا الأقباط ولا الوطن.

دراسة كيفية مواجهة دول حوض النيل

وأخيرا، الى استعمار حالة القلق بسبب حصة مصر في أمي، ونيلها هو دمي، من مياه نهر النيل تتغير الخوف والمناشقات، حول كيفية التصرف لمواجهة دول حوض النهر التي تصمم على التوقيع منفردة على الاتفاق الإطاري الذي تلغي به حقوق مصر التاريخية، وقول زيمينا وصدقيتنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار التحرير عبدالقادر شهب في «الجمهورية» يوم الخميس: «إننا كنا نعلن بوضوح على السنة أكثر من مسؤول أن حوقنا في مياه النيل خط أحمر لن نسح لأحد يتجاوز، فإن أي خطأ صحفي أو شيطاط إعلامي لن يحرصنا للآخرين على تجاوز هذا الخط الأحمر مستقبلا أو على الأقل يحرصهم على مزيد من العناد ورفض التوصل إلى صيغ توافقية للبلود والواد الثلاث الختلف حولها في الإطار القانوني، والتي تتمثل في بند الحقوق التاريخية، وبند الإخطار المسبق عن أي مشروعات مائية، وأيضا بند الإجماع في اتخاذ القرارات للدول المشاركة في المفوضية المزمع إنشائها، أو على الأقل منح صوتي للعص» مصر والسودان» حق الفيتو، والمزمع هنا ما يدعو للقلق مبالغ فيه أو للتجلب والتسرع، فلو استمر الخلاف القائم على هذا النحو شهورا وسنوات إضافية لن تخسر مصر شيئا بل الخسارة هي التي ستتحق بدون المنبع التي تحتها لتمويل الدول المانحة والبنك الدولي لمشروعاتها المائية بينما هذه الدول ومعها البنك ما زالت تستمر طر موافقة الجميع في حوض النيل على الإطار القانوني الأمر الذي يعني أن إعلان دول الصب لفضية لا تضم كل من مصر والسودان لن يفيدها في الحصول على ما تحتاجه من تمويل لمشروعاتها المائية».

دعوة للجوء الى دول افريقية

طبعاً، وهذا ما دعا زيمينا وصدقيتنا وتقيب الصحافيين مكرم محمد أحمد لأن يطالب في نفس اليوم، الخميس-بما هو أت-«وتصور أن البداية ينبغي أن تكون من داخل الاتحاد الافريقي الذي ينبغي أن يكون أول منظمة دولية تعرض عليها مصر هذا الخلاف اعتزازاً بانتماء مصر الافريقي، بهدف تشكيل لجنة من حكاء افريقية تنظر في أسئد كل جانب وتقدم مشورتها لكل الأطراف في ضوء حقيقتين أساسيتين: اولهما أن القضية بالنسبة لصر قضية حياة ووجود لأن نهر النيل هو مصدرها المائي الوحيد وتأتيهما أن ما تحصل عليه مصر من مياه النهر هو جزء محدود من إيراد النهر الذي يضيع معظمه فاقدًا ويمكن توفيره لمشكلة الجميع. وسواء ذهبت مصر الى الاتحاد الافريقي أو للحكسة الدولية فإن من واجبا أن تحافظ على علاقات صريحة مع دول المنبع وتستمري في تعزيز المصالح المشتركة معها وتجعل من تحالفها مع السودان كتلة صلبة لا تقبل الخلاف أو الانقسام».

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:
كانت الأخبار والمؤتمرات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس عن استمرار الاحتفالات بعيد تحرير سيناء، ونشر التحقيقات الصحافية عن تباطؤ خطط تعميرها، والمشروعات التي تم تنفيذها بواسطة القوات المسلحة، وزيادة إنتاج بحيرة البردويل في شمال سيناء، وعقد محكمة جنايات القاهرة أولى جلساتها لإعادة محاكمة رجل الأعمال وعضو مجلس الشورى عن الحزب الوطني الذي أسقطت عضويته، هشام طلعت مصطفي، وضابط الشرطة السابق محسن السكري بعد إلغاء محكمة النقض حكم الإعدام الصادر ضدهما من محكمة الجنائيات في قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم.
وبدء تنفيذ الدعوة لمقاطعة اللحم لإرتفاع أسعارها ومساهمة مئات المطاعم الخاصة بالوجبات السريعة، وعدم مشاركة الفنادق ومجلات الكباب لإجبار الجزائري على خفض أسعارها، وكان كارينكاثير زيمينا،بـ«الأخبار»، عمرو فهمي عنوانه من وحي الأفلام، والرسم لواطن مقلص فخذة في محل جزارة لاقتطاع صورة له، والمصور، يقول له، اضحك الصورة تطلع حلوة، وهو عنوان فيلم الفنان الراحل أحمد زكي مع ليلى علوي، وإعلان حركة مواطنون ضد الغيابة بالتضامن مع عدد من الأحزاب الهامشية انها تستعظم وفقة احتجاج البرادعي أمام منزله، وإعلان حركة مصريات مع التغيير التي استهبتها الإعلامية، وزوجة زيمينا وصديقنا أيمن نور، جميلة إسماعيل، وهي اسم على مسمى فعلاً أن وفدا من الجمعية سيغايبل سفير الكويت، ليبحث إنهاء مشكلة المصريين الذين تم طردهم من الكويت لانضمامهم للجمعية الوطنية للتغيير.
وفدًا زيمينا وصديقنا العزيز نائب رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» والحرر العسكري البارز جمال كمال، وقد أحسست بصدمة وحزن شديدين عليه، ولأنه من عدة أيام اتصل به وطلبت منه رقم هاتف اللواء فؤاد نصار محافظ مرسى مطروح ومدبر المخبرات العامة الأسبق، لأني احتاج لشهاده له على واقعة تاريخية خاصة بالإخوان المسلمين، كان طرفا فيها، وسلممني أحد قادة الجماعة وثبقتها، لتكون ضمن الكتاب الذي اعده وتأخر كثيرا، وطلب جمال عدة دقائق، ثم اتصل بي وأعطاني الرقم، والى علي أن تقابل في أسرع وقت، فقلت له ضروري، فرد والنيابي يا حسنتي أريد أن أراك، وكان النياا حزينا، وأبدا في الحديث قبل أن تتجمع الدموع في عيني:

«الأخبار»: في مصر يصل التهريج السياسي حد الكوميديا

ونبدأ برئيسنا الذي استرد صحته كاملة بعد العملية الجراحية التي أجريت له في ألمانيا، وبدأ يعون الله وراعيته ممارسة سلطاته-ولذلك- انهضت مكلما انهضت لواء الشرطة السابق واستناد القانون الجنائي، وعضو مجلس الشورى المعين، الدكتور نيل لوقا بياوي وعبر عن عظيم دهشته بالقول يوم الأربعاء في «الأخبار»: «في مصر يصل التهريج السياسي إلى حد الكوميديا فيطالبون الرئيس مبارك بالاستقالة من الحزب الوطني بعد نجاحه وحصوله على الأغلبية وماذا تفعل المعارضة إذا كان الحزب الوطني متمسكا برئيسه لأنه أعطى عمره كله من أجل خدمة مصر وهو أول من كان وراء نصر أكتوبر منذ عهد الفراعة حتى اليوم بالضربة الجوية التي أفتت إسرائيل تواجها، يا سادة يا أفاضل يا وطنيين من قوى المعارضة أن وجود الرئيس مبارك في الحزب الوطني هو الروح بالنسبة للجدسد وإذا أردتم النجاح في أي انتخابات قادمة ليس باستقالة الرئيس مبارك بل بأن تزكوا ووركم في الشارع مع الجماهير أنما أن تطالبوا الحزب الوطني عمرو سليم عن الإجماع وكان رسمه في «المصري اليوم، أمس-الأتين- عن رب أسرة يقرأ في الجريدة عن التعهد بأن الانتخابات المقبلة نزيهة، بينما زوجته أمامها طفل أشار إليه عمرو بعبارة، ولد بينهم شوية في السياسة وابتها تشكو لها قاتلة: كل شوية يقولني، تعالي يا نزيهة، وروحي يا نزيهة.

«الشرق»: في مصر لا يسمح لأحد بمعرفة ميزانية أو نفقات الرئيس وأسرتة

وكلام معقول، اقتعني به بياوي هي المرة الأولى وأتمنى أن تكون الأخيرة التي اقتنع فيها بكلامه، من باب إغاظة زيمينا والكتاب الإسلامي الكبير فهمي هودي لأنه ضايقني في نفس اليوم، ولأبعد الحدود، بهذا الطبل العجيب الذي قاله في «الشرق»: «في مصر لا يسمح لأحد بأن يعرف ميزانية الراسة أو نفقات الرئيس وأسرتة، وتكاليف رحلاته وقصوره وطائراته، سأت أحد الختصين عن ميزانية الراسة فقال إنغير معلومة، حتى بالنسبة لأعضاء لجنة الخطط والموازنة بمجلس الشعب لأن هذه الميزانية تدخل ضمن ما يسمى بالخدمات الرئاسية، التي تشمل جهات عدة منها الحكومة ومجلس الشعب والشورى وجهاز الحسابات، ألخ إضافة إلى ان هناك عناوين أخرى فضفاضة لبلود غامضة، مثل بند تطوير قناة السويس على أمل مجهزة تحت عنوان مصروفات أخرى خصص لها في الموازنة الجديدة 31 مليار جنيه لم أجد غرابه في الغموض التي يحيط بميزانية الراسة، لأن فرض الضرائب ومراقبة إنفاق كل مسؤول مهما كبر مقامه، من إفزازات التطبيق الديمقراطي التي تمثل المسألة أحد ركائزه، وطالما غاب الأصل المتمثل في الديمقراطية فلا محل للسؤال عن الفرق، ولأن الأمر كذلك فلا ينبغي بمقورنا أن نتابع كيف تنفق أموال دافعي الضرائب في المجتمعات الديمقراطية في حين تظل على جهل تام بما يفعله حكامنا بئلك الأموال».

مبارك يتلاعب بتعيين نائب له

لا، لا، هذا تلصص على الأمور الشخصية نهانا عنه الإسلام، أما الأهم، فهو سؤال مني إلى هودي؟ وأنت مالك؟ هل تحمل تفويضا منّا لك بأن تطلب طلبا كهذا؟ لا تفوضى، ولا توكيل، ولذلك نتجه بقولنا وإبصارنا إلى رئيسنا في أول كلمة يوجهها للأمة، بعد فشانه، بمناسبة تكري تحرير سيناء عام 1982، وزيارته الجيش الميداني الثاني، ووضع كليل من الزهور على قبر الجندي المجهول، وكنا قد أشرنا في التقرير المنشور يوم الجمعة إلى أن الرئيس سوف يستأنف نشاطه ويشكل مكتبً بزيارات لواقع انتقا وافتتاح مشروعات.
ولن يقوم من الآن وحتى انتخابات رئاسة الجمهورية العام القادم، والتي سيرشح فيها نفسه، بتعيين نائب له كما توقع الجميع، بالنسبة لعدد شرحتها، ولا داعي لاعادتها، وبالنسبة لكمثله فلا تستطيع القول، إن فيها جديدا لم يسبق له وأن أشار إليه وتحدث عنه، باستثناء كلمة «رباط» التي وردت في إشارته لإسرائيل في الفقرة التي قال فيها: «إننا-وبعد ثمانية وعشرين عاما من تحرير سيناء- لا نزال في رباط، نحرص على السلام ونلتزم به، طالما يبادلنا إسرائيل حرصا بحرص، والتزاما بالتزام تخميه بقوات مسلحة قادرة».

وكلمة رباط، معناها العام الرابطة على الحدود والتغور، وارتبطت بمفهوم ديني، صحيح أن الرئيس لم يقصد، لكن الكلمة جديدة، خاصة أنه لم يستبعد الحرج مع إسرائيل، إذا لم تبادل حرص مصر على السلام والالتزام به بحرص والتزام ماثلين.
والملحظة الثانية هو تكتيف الرئيس إعلانه الانحياز للفقراء، وهو ما جاء في فقرات مقابلة من الخطاب، مثل قوله: «قطعنا شوطا مهما لتحديث وتطوير المجتمع المصري بإصلاح سياسي يرسخ دعائم الديمقراطية، وإصلاح اقتصادي يجذب الاستثمار، ويثري فرص العمل، وإصلاح اجتماعي يقف بجانب الفقراء والبسطاء والفئات محدودة الدخل».

هويدي: سر اهتمام الرئيس بالفقراء الآن

وقال في مكان آخر: «نص الأبعاد الاجتماعية للإصلاح والتحديث والتنمية وتحناز، ليس لفتة أو نخبة، وإنما للفلاحين والعمال والبسطاء من أبناء الشعب»، وفي موضع آخر قال: «نمضي في ذلك متمسكين بتوجيه قاعدة العدل الاجتماعي، مدركين لاحتياجات الحقيقة لأغلبية أبناء الشعب من الفقراء والبسطاء وتطلّهم المشروع للمستقبل الأفضل والعيش الكريم وطن يقف إلى جانبهم في مواجهة غلاء الأسعار وأعباء الحياة».
صحيح أنني لاحظت أن بارك الله لنا فيه وعاه أخذ منذ أكثر من عام مضى في إعادة التأكيد على أنه متحاز للفقراء، وأنه خرج من نفس الطبقات، وكان كلامه مزيج من حنين لواقع سابق ووعبة في إبعاد أي اتهام بأنه نسبه أو تنكر لاهتمامه، بينما كان من قبل يكتبني بالإشارة إلى مساعدة محدودي الدخل، الآن، هناك تركيز على الانتماء لهذه الطبقات، وأنه ليس مسألة فئة أو نخبة رجال الأعمال والمليونيرات، واتهام نظامه بأنه يعمل لصالحهم، وهو ما يعكس تديا في إحساس لدى بارك الله لنا فيه، بأن المثل الحقيقي لنظامه، أنه ساد بعيدا، يعجز في انحياز له لفئة أو النخبة، بحيث اقتربت أقدمه من موقع العلم الذي سيفجر نظامه، وهو كان شاهدا عندما كان نائباً للرئيس، كيف اهتار النظام أثناء التفاتة 18 و19 يناير سنة 1977 بسبب الأسعار، واضطر السادات إلى الإنزال الجيش للتموار، وكان شاهدا أيضا وهو رئيس للجمهورية على نصر قطاعات من قوات الأمن المركزي عام 1986 لأسباب عديدة، ومنذ ثلاثة أعوام ولا عمل لا من الدولة إلا السرعة بإيقاع الحرائق الاجتماعية التي تشعلت هنا وهناك بين فئات الشعب بدون استثنا، صحيح أن كلها تنطلق من واقع اقتصادي، وصحيح أنه تحدث استجابات لها بقر ما تحت ضغوط أمن الدولة على الوزارة، بأن هذه الاستجابات هي الطريق الوحيد لمنع انفجار شعبي قد لا تستطيع احتواؤه».



إذا لم يكن السلام بين إسرائيل والفلسطينيين مصلحة أمريكية حيوية تبر فرضه فلتوضح أمريكا ذلك كي لا يعلقا آمالا أكبر مما ينبغي على الدور الأمريكي

السلام يصنع بالقوة

القطري في خريطة التهديدات هذه، وخلافا لشعاراتها فإنها بالفعل تفرض حلا سلميا على الطرفين وهذا أمر حسن.

إسرائيل تشير الآن التحدي لمكانة الولايات المتحدة الإستراتيجية. وهذا تحد يخرج من مسألة سيادة إسرائيل حيال قوة الولايات المتحدة لشدة السخافة تتنافس إسرائيل هنا مع نفسها وذلك لأن مكانة الولايات المتحدة في العالم هي أساس حيوي في قوة إسرائيل، وعندما تكون في استعداد لأن تدمر هذا الأساس في صالح الزعران في شرقي القدس أو في البؤر الاستيطانية العنصرية، فإنها تعرض مواطنيها للخطر.

حبال الغباء الإسرائيلي لا يمكن لواشنطن أن تهرز كتفها بعدم اعتراك فقدر أكبر مما ينبغي من المصالح الأمريكية وأردة في هذا الشأن. فكيف إذن يستصرف أوباما تجاه الرافض من إسرائيل؟

هل يتراجع عن مطلب تجسيم البناء؟ هل يضع أمام إسرائيل خطة عمل ملزمة تلتزم مع الفلسطينيين؟

وباختصار، هل مرة أخرى سيكرر نفسه العرض المعروف منذ عهد وزير الخارجية جيمس بيكر، حين غادر إسرائيل محلفا وراءه رقم هاتفه واشتغل علمت منذئذ العالم بأنه عندما ترسم هي خريطة مصالحها، فإنها تكون مستعدة أيضا لن تستخدم جيشها كي تسحقها.

إذا لم يكن السلام بين إسرائيل والفلسطينيين مصلحة أمريكية حيوية لدرجة يبرر فيها للعرب في إسرائيل ليس فينبغي إيضاح ذلك لها. كي لا يعلقا آمالا أكبر مما ينبغي على الخطوات الأمريكية أو لا تسمح لهم بأخذ الانطباع بأن الضغط هو مجرد مسرحية.

مارتس 26/4/2010

تسفي بارثيل

لنتحدث دون استفزاز

■ في ختام جولة محادثات البعث الخاص الى الشرق الاوسط والفلسطينيين، بوساطة الولايات المتحدة، خلال النصف الاول من شهر ايار (مايو). وكما نشر في «هارش» أمس، فقد دعا الرئيس باراك اوباما لرئيس السلطة محمود عباس الى المحادثات، دون أن يتمكن من أن يحصل من رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو على تعهد علني وصرح بتجميد شامل للبناء لليهود في شرقي القدس في أثناء المفاوضات، وطلب أوباما من عباس الانتكاف بفنائه غير رسمي بأن تمتنع إسرائيل عن الاعلان عن مخططات بناء «ذات مغزى» في شرقي المدينة.

ويبدو أن إدارة أوباما أيضا فهمت بان مذهب نتنياهو والتشكيكية الائتلافية الحكوة يجبعلان من الصعب عليه الاعلان عن تجسيم البناء في العاصمة، ومنذ عدة اشهر أعلن عباس بأنه لا يصر على أن تعلن إسرائيل على رؤوس الأشهاد بأن أمر تجسيم البناء ينطبق على شرقي القدس أيضا. ومع ذلك فقد شدد الزعيم الفلسطيني بأنه يتوقع بان يفعل نتنياهو كل ما في وسعه كي يمنع استفزازات في مجال التخطيط والبناء في القدس في الجانب الشرقي من الخط الأخضر، على نمط اقرار الخطة لبيتا 1600 وحدة سكن في رמת شلومو.

على رئيس الوزراء أن يحل على نفسه مطلبه من الفلسطينيين إزالة كل الشروط التي يتوقعها لبدء المفاوضات، وكما اتفق في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 في مؤتمر أتابوليس، فإن مستقبل القدس، مثل مسألة الحدود، اللاتيين والامن، هو جزء جوهري من مباحثات التسوية الدائمة، ومثلما كان يمكن لنا أن نتوقع عاد الفلسطينيين ورفضوا فكرة اقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، مقابل تأجيل البحث في القدس الى المراحل المتأخرة من المفاوضات.

مصلحة انتهاء النزاع وضمان مستقبل إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، يتوقع كيجح مجاح السياسيين والمستثمرين الذين يرفعون عيونهم الى سوق البناء في شرقي القدس. إذا كانت هذه المصلحة تفتق امام ناظر نتنياهو بالفعل، فإن عليه أن يمارس صلاحياته على الوزراء وعلى شركائه الائتلافيين ليضمن استئناف المسيرة الخاصة وإدارة المحادثات في اجواء ايجابية ومريحة.

مارتس 26/4/2010

من قتل السلام؟

بن قتلوية والجمع التجاري في كفار سابا.

لو كان رئيس الحكومة مستعدا حقا لأن يقلل للفلسطينيين أراضي على الحساب، لاستطاع الوفاء بالتفاؤل وأي، قبل 12 سنة وقب هو نفسه هناك على التزام أن ينقل وشاتايا في 1982 والثانية عن الواجهة مع حزب الله في 2006. ولم تحقق أي من هذه الماضي بعيد منه، في يوم ميلاد الفكرة، المنة، أعلن نتنياهو الابن بان «من لا يعرف ماضيه لا يفهم حاضر»، ولا يستطيع لذلك التنبؤ بالمستقبل.

قص بفخر أن أباه نتنيا بكارتة 11 ايلول (سبتمبر) 2001. لم يرد أنه نتنيا بالسلام مع مصر والأردن أو بمبادرة السلام العربية.

إن الماضي الذي يصوغ شخصية نتنياهو في الحاضر وسياسته للمستقبل مليء حتى لا مكان فيه بقبور الأباء وحروب اليهود ورعب الكارثة. كل ما يريد بيبي أن يفقنا بان الفلسطينيين رافضون للسلام، عندما كان نائبه موشيه يعون في البزة العسكرية، وعد بان يسم وعي الفلسطينيين بان الارباب ليس ذا جدوى، الان، والارباب في الحضيض، يساعد نتنياهو على أن يسم وعي الاسرائيليين بان الفلسطينيين مذنبون بتجميد المفاوضات.

يشفق نتنياهو من أن تسقط التنازلات للفلسطينيين حكومتها، ليس قلقا من الثمن السياسي لضاعة وجهه السلام. الأساس أن ينجح في انزال باراك او باما عن ظهره، كما قال اللواء (احتياط) أوري ساغي الذي كان رئيس أمان، في مقابلة صحافية مع صحيفة «الوحييم»، وهي صحيفة

عيفا الدار

■ يصعب أن نصدق أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد وافق حقا أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيشتري السلعة المستعملة وهي «دولة في حدود مؤقتة، حتى أن مبدع الفكرة، الرئيس شمعون بيريس قد وضعها في مخبو عه خطه، وقد بين نتنياهو أنه لن يقبل أي زعيم فلسطيني يرغب في الحياة حدودا مؤقتة، من غير شهادة مسؤولة مع وقت زوال سريان فعل للحدود الثابتة. عرضت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، صيغة تضمن للفلسطينيين أن تكون مساحة دولتهم مساوية للمساحة التي احتلتها إسرائيل في حزيران (يونيو) 1967 (تشتمل طبيعة الأمر على الاحياء العربية في القدس). لو أن نتنياهو كان يجلس اليوم في المقاطعة كمنكف نتنياهو في مقابلة صحافية مع كاترين الثانية، ربما من غير أن ينتبه، عن أنه ليست لديه أية نية للخلقي عن السيطرة الإسرائيلية على جميع المناطق؛ وقال إن إسرائيل إذا انسحبت من الاحياء العربية في شرقي القدس، فسيتسيطر عليها عناصر معادية وتهدد سكان العاصمة من هناك، من الموسف أن يجري المقاتلة لم يذكره إلا رام الله بعيدة عن التل الفرنسي مدى أربعين قسما، وأن البعد، في خط جوي بين مخيم اللاتيين شعفاط في القدس «الوحدة» ومركز المدينة لا يختلف من جهة أمنية عن البعد

هنا تحدث أكبر فظائع الانسانية، سلبنا اراضي وقتلنا وجوعنا وخننا وكذبنا انفسنا والعالم كله وابتدعنا معاداة السامية للتهرب من المسؤولية عن جرائمنا

بين طرابلس والقدس.. مظلومون مرتين

الطرف، لدى القذافي في الخيمة جلسوا موحدين زعما، ولكن ما يفصلهم الواحد عن الآخر أكبر مما يوحدهم.

لشدة المفارقة، الاتفاق المشترك الوحيد هو التمسك بدولة إسرائيل. السلام مع مصر والأردن فتح أمام عرب إسرائيل الأبواب، وتعزيز الحول العربي في هويتهم ولكنهم غير مستعدين بأي حال من الأحوال للخلقي عن جنسيتهم. مع كل الانتقاد لدعوة أولى، تاريخية، لعرب من إسرائيل من رئيس الجامعة العربية.

ودراء للخطأ؛ من ناحية أحمد الطيبي، محمد بركة، طلب الصانع ورافقهم هذه الزيارة أهم بكثير لهم منها للمضيف. فبالنسبة للقذافي هذه حيلة أخرى، لعبة تارية سياسية أخرى، ترمي الى عرضه كعديد العروبة الى الحياة. بالنسبة لقيادة عرب إسرائيل، هذه محاولة للحصول على الاعتراف والاتفاق اوسلو، التي حددت حل الدولتين على أساس حدود 67، تركت عرب إسرائيل جزءا من المشككة ولكن ليس جزءا من الحل. منذئذ، الصراع المزج الذي يخوضونه منذ 1948، تعاطف فقط؛ في الساحة الإسرائيلية يقاتلون في سبيل مساواة الحقوق المدنية، الاجتماعية والسياسية، في الساحة العربية يكافحون كي لا يتجاهلهم ويتجاهلوا أزماتهم الخاصة.

حتى اليوم، رغم مرور 62 سنة، يجد الاسرائيليون وزعماء العالم العربي على حد سواء صعوبة في أن يفهموا عقدة الفلسطيني الذي يعيش في الدولة اليهودية، وفي الجانبين يتعاملون معهم بالتجاهل. نحن مظلومون في مرتين، كما درجا على القول: في إسرائيل ينظرون لنا كعرب وفي العالم العربي برئونا اسرائيليين. هذا التقدير الخاص هو أحد أسباب انشقاق القوى وكثرة الاحزاب في الوسط العربي. الانشقاق يولد منافسة، والمنافسة تؤدي الى

يديعت 2010/4/26



مستوطنون يرفشون الاحياء العربية

جميع المنظمات التي تكافح فعالها. أمانا تعبيرا عن ايديولوجية لا يمكن أن نسميها يسارية، بل يصعب أن نسميها يسارا متطرفا، ويخيل إلي أن اسم بعد صهيوني أو ضد صهيوني لا يلائمها. اسمها ايديولوجية كراهية دولة إسرائيل واليهود في إسرائيل، واسمي اصحاب هذه الآراء كراهي الإسرائيلي. هكذا ببساطة، بغير نفاق وبغير تيه مع تعريفات دور حول كلمة «يسار».

سيقولون: الحديث عن قلة، لا يجب التآثر. أجل الحديث عن قلة، نكعب صغيرة جدا من المسم في الجسم خطر. وليس هذا فقط، فهذا اسم موجود في

معاريف 2010/4/26

اسرائيل النازية

عاموس جلبوع

■ زادت قضية عنات كام المتهمة بسرقة وثائق من الجيش الإسرائيلي في بيان التهديد الداخلي للمسئج القومي للدولة، الموجود داخلها التي جند تهديدات أخرى. بينت شهادته بوضوح أنه لم يعبتها على سرقة الآف الوثائق «شعب الحدائه»، ولا «سحف السراي» كما حاول بعض رجال الاعلام الزعم بثقة مفردة، بل الايديولوجية، ما هي هذه الايديولوجية تعالوا نفحص عن عدد من المأظمة.

أحدها على سبيل المثال، آراء نائب محرر «ملحق هارتس» وجوهرا هو: «لا أريد العيش في دولة اليراز بيريس و أمه، والتعازي للعائلة... عائلة فاشيين جهاديين... لا أستطيع سماع شعار شعب إسرائيل - أرض إسرائيل - جيش إسرائيل» - أولاد إسرائيل - قدسين سم الله».

والثاني مثلا، آراء من كانت الى ما قبل أيام معدودة مديرة شعبة المعلومات في منظمة «بتيسلم» وأسائها هو: «يوم ذكرى ضحايا الجيش الإسرائيلي هو سيرك اباحي لتتويج الشكّل وغلق الأفواه... ما هو الناتج من الخراب وولته انه فانه ضرورة وجودية، وسياسة الفصل... تجعل إسرائيل الجيش الإسرائيلي امرا شهيرا وتشجع الولااد على أن يكونوا شهداء... أنتدع إسرائيل معاداة السامية للتهرب من المسؤولية عن جرائمها».

والثالث هو لعلمة الدينيات في ثانوية جديدة في تل أبيب، الذي في يوم الكارثة نقاشا لقضية عنات كام، وقف أحد الطلاب وقال عن كام انها «كارهه لاسرائيل».

لا يمكن جعل اوباما المستولي على ملف التخطيط والبناء في القدس يقرر مصير مشروعات السكن في جيلو والتل الفرنسي ايضا

مسيرة الحمافة

جميعهم محقون وجميعهم مخطئون بالقدر نفسه. المظاهرهون في سلوان على حق لانه لا يمكن التسليم بمناات البيوت التي تبني بلا رخصة، ولا يمكن جعل باراك اوباما المستولي على ملف التخطيط والبناء في القدس في بيت أمر المشروعات في جيلو وفي التل الفرنسي أيضا.

■ اجتزت ثلاث محطات أمس في طريقه الى سلوان. رايت عند أسفل حائط البكي على الحيطان اعلانات لروساء الطاقة الحديدية تدعو أناس اليمن الى الاضايقا للعرب، لأنه لا يحل التحرش بالأغيار. رايت في مركز فايدسون قرب سلوان مئات من عدائي الماراثون من الايطاليين والاسرائيليين والفلسطينيين الذين اتوا من بيت لحم، وسعدت ناني المدير العام لمكتب السياحة، ورافي بن حور من اللوكود، يقول إنه لا يمكن أن يحدث أي شيء في حسن من غير الفلسطينيين. ورايته ينظر مشفقا الى تطور أحداث الشغب في سلوان تلا تقسد عليه الاحتفال، غصو التقيت قرب مدينة داوود اليشع ميرون، عضو مجلس البلدية من اللوكود، يبلغ هو المانح السياسي للاستيطان اليهودي في شرقي المدينة، وهو المرة ليلتظاره في هذا الفوران المتعد سبب لنا نطق المضرر ويعوقنا عن بناء المدينة، قال يبلغ.

لا يتأثر باروخ مارزيل وياتمر بن غابير ورافقيها ويبلغ ولا ينامس سلام الآن الذين تظاهروا حيالهم، «بيتا لينشاح» هو رب البيت الحقيقي في القدس، اقتخر ياتمر بن غابير بعد أن انتهى من تسلق صعود القرية مع صديقه باروخ مارزيل ويضع عنقرا من النسيان من أعضاء حركة «أرض إسرائيل لنا»، ممن ليسوا في الأساس اقمصه مع شعارات الحاخام كهبانا. أحبط السائرون بمناات الشرطيين الذين واجهوا استفزاز نفسه، وأنه يسهم إلى أن يظهر المرونة والتوصل الى اتفاقات. إذا نشأ اختلاف في الرأي يعلن مرة أخرى، فسكون المشكلة مشكلتهم أكثر مما هي مشكلة نتنياهو، إذا استطا عوا أن يبرهنوا بالأدلة والبراهين على أنه يصح على الخسافات.

يخطط في القدس كل شيء. إذن، فاليمين ضد اليمين ضد اليسار، واليسار ضد اليمين، وكذلك اليسار المعتدل ضد اليسار المتطرف. البليطة عظيمة لأنه لا يعلم أحد حقا ما هو الخير المدنية.

معاريف 2010/4/26

من يؤيد القضاء على الازمة؟

الامريكيين من الديمقراطيين والجمهوريين واليهود وغير اليهود يشعرون هذا الشعور».

■ كان ثمة طلب عجيب لزعيم الاكثورية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، هاري ريد، في رسالة ارسلها قبل بضعة ايام الى وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، «يجب على الولايات المتحدة أن تعبر تعبيرا واضحا عن تاييدها للمتصل لاسرائيل، ولأن تؤكد الحلف الذي لا ينقضم بين الاكثين». طلب عجيب، لأن الادارة تفعل بالضبط ما طلبه ريد منذ شهرين طويلة، تعبر وتؤكد وتكرر التعبير، وبالكمالات التي طلبها السيناتور ريد بالضبط، «الحلف الذي لا يمكن قسمة»، الذي ذكره الرئيس باراك اوباما في تهنئته بعيد الاستقلال الـ 62 لاسرائيل. وقبل ذلك بشهر، كانت كلينتون نفسها التي تحدثت عن «الحلف الذي لا يمكن نقضه»، وعن «الترام مطلق بأمن اسرائيل»، وهذا يوجد واحد من امرين: إما أن ريد ليس عنده الوقت للخطر في اعلانات الملصقة من قبل الادارة، وإما أنه لا يؤمن بما يرد فيها، وأذا كان لا يؤمن الآن - فكيف يؤمن عندما يسمع الادارة مرة أخرى تلتزم بالمحافظة على هذا الحلف؟

قد يفقد هاري ريد في تشرين الثاني (نوفمبر) كرسية، وفضلنا عن أنه لن يكون زعيم الاكثورية الديمقراطية لن يكون سيناتورا أصلا. ينافس جمهوريان في الحق على هذا المنصب، لكن يبدو أن ريد سيخسر امام كل واحد منهما، زال أن يوجد اتفاق نهائي ينظر زيارته في الاسبوع المقبل. في الشهر القادم، في البيت الأبيض سيريد أن يسمع من اوباما ما الذي هو مستعد للوعد به في السير في الطريق على ذلك. سيحصل على وعد بان تستمر الجهود، وسيعرض عليه أن يفحص من الجهد الخاص الأمريكية في محادثات التقارب التي سيحدث فيها أيضا عن قضايا التسوية الدائمة. إن ما أصبح واضحا للامريكية الآن أن مسبار الحاخام كهبانا استفندت نفسه، وأنه يسهم إلى أن يظهر المرونة والتوصل الى اتفاقات. إذا نشأ اختلاف في الرأي يعلن مرة أخرى، فسكون المشكلة مشكلتهم أكثر مما هي مشكلة نتنياهو، إذا استطا عوا أن يبرهنوا بالأدلة والبراهين على أنه يصح على الخسافات.

معاريف 2010/4/26

توقيع جيراننا العرب لا يساوي الورق

بعد الاعتراف بفلسطين وبعد تجسيم الاستيطان بيريس، وكان بالصدفة، أطلق عبارة «احياء يهودية» وعدها فيها الا يكون هناك جميد، وفوره تماما أعلن نتنياهو أيضا احتفالها، بصدر متفخ وبقوة بطل، بان في «الاحياء اليهودية»، سيتواصل البناء.

غير أنه تحت «النعم، للاحياء اليهودية يمكن لغم «اللا» لكل بناء يهودي خارج هذه الاحياء. فما هذا، ان لم يكن تقسيم القدس حسب خطة كلينتون: الاحياء اليهودية لليهود والعربية للعرب؟ فهل لهذا أيضا ما يبني ويوغي اعطينا موافقتكما؟ أم ربما ببساطة لم تنتهيا؟

الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل لم يعتبر في أي يوم من الايام مشكلة، اول، ان توقيع جيراننا العرب لا يساوي الورق، وثانيا، إذا احتاج لا يفهم على الاطلاق؛ غير أن نتنياهو يطلب فجأة اعترافا من هيئة اسلامية يهودية إسرائيل، فإذا بالطرف الآخر، يرفض في النهاية نتنياهو سينتصر، فهو سيغطي البلاد ويحصل على... «اعتراف».

في القدس هكذا أيضا، في كل اتفاقات يوسي بين الفلسطينيين، «البيجات» على انواها - الاحياء اليهودية في القدس كانت منذ البداية خارج الحلف، «المطالبة بها، الان من جانب نتنياهو قد تنتهي في أن يحصل العرب على القدس التاريخية فيما يعرض نتنياهو بفخار الانجاز؛ راموت، هيلو ورامون منتسفين لن تسلم لهم.

البيوت والاسرائيليين، بين اهلنا والآخر ينبغي لكنا أن ننظر الى اللواء وتفحصا اذا ما كان لا يزال هناك ما تحرساه ام أن البيت قد ذهب.

يديعت 2010/4/26



مهرجان المونودراما والبيت العربي للموسيقى والرسم في اللاذقية: ياسر دريباتي: هناك مهرجانات هي مجرد بالونات إعلامية!



من عروض عربة المسرح (القدس العربي)



ياسر دريباتي (القدس العربي)

اللاذقية - «القدس العربي»

– من أنور بدر:

تسعى الكثير من المدن السورية إلى تأكيد هويتها، حضورها، من خلال بعض الأنشطة والمهرجانات الثقافية، والتي يجهد القائمون عليها إلى خلق نوع من الاحتفالية | الكرنتينية التي تربط الناس بالفن والثقافة أو أنها تنزل بالفن والثقافة إلى حيث يوجد الناس. ونستطيع التأكيد أن في مدينة اللاذقية الكثير مما يميزها غير البحر وريفها الجبلي الأخضر، وغير طيبة الإنسان، إنه السعي الدؤوب باتجاه الثقافة والفن عموماً. لذلك لن يبدو غريباً على هذه المدينة أن تحتضن أكبر عدد من المقاهي الثقافية، وهي مقاهٍ استعارت أسماءها من بيروت والفن والأدب وأغاني فيروز، فنقرأ من تلك الأسماء جديل بيزنطي، منزل السورور، «سليمانا، ميوزك كافيه»، «فيسحة أمل»، «ناب آرت كافيه».. الخ. كما تتميز هذه المدينة بامتلاكها عدداً من المهرجانات المسرحية، ربما يكون الأقدم فيها والأكثر رسوخاً هو «مهرجان المونودراما» الذي تابعناه مؤخراً فعاليات دورته السادسة، والتي لم تقتصر على مجرّد العروض المسرحية، بل سعت إلى تشكيل حالة ثقافية تتعلّق مع البيئة والجمهور في أكثر من نشاط.

حول هذا المهرجان وتلك النشاطات كان لنا في «القدس العربي» اللقاء التالي مع الفنان ياسر دريباتي مدير المهرجان، ومدير «البيت العربي للموسيقى والرسم» الذي أطلق هذا المهرجان:

هذه الاختصاصات التعليميّة الثلاث، وإنما تجاوز ذلك إلى إطلاق مؤسسة ثقافية تشغلت على الفنون، وتكون بيتاً حقيقياً للثقافة والفن والأصدقاء، وعندما أقول الأصدقاء، فأنا أعني المجتمع الأهلي الذي ننسى على أن نكون جزءاً منه، كما نشغلت على الإسهام في تكوينه أيضاً، لأن المجتمع الأهلي لم يتحقق حتى الآن، بل يُمكننا القول أن مؤشرات تحقّقه تضعف شيئاً فشيئاً.

وربما تكون المساهمة الأهم لـ «البيت العربي للموسيقى والرسم» في محاولاته الدؤوب والمستمرّة لخلق روافع ثقافية وفنية للعلاقات الاجتماعية، عبر إقامة الأماسي الموسيقية والعارض التشكيلية والعروض المسرحية وصولاً إلى مهرجان «المونودراما» الذي بدأ عام 2005، ونحن الآن نعيش في إطار فعاليات دورته السادسة، لأننا نعتقد أن الرفاعة الثقافية هي الأهم باتجاه مجتمع أهلي تقوم علاقاته على التواصل الحرفي والوجداني.

في هذا الإطار نلاحظ انتشار المقاهي الثقافية في هذه المحافظة. ربما تكون ظاهرة المقاهي الثقافية قد بدأت مُبكراً في العاصمة دمشق، لكن علينا الاعتراف بأنّ اللاذقية تتفرد بحضور قوي وفاعل ثقافياً واجتماعياً لهذه المقاهي، رغم معرفتنا بأنّ الصورة ليست في أفضل حالاتها، بمعنى أن المقهى حتى يكون ثقافياً يحتاج إلى أصالة معرفية ورغبة حقيقية وجادة في الإسهام في مشروع اجتماعي وثقافي، والحكم على أهمية هذه المقاهي أو عدم أهميتها ربما يُترك للسنوات القادمة، فالنتيجة هي التي تظهر الفعل الثقافي الحقيقي.

■ الأمر الثاني الذي يُفاجئنا في هذه المدينة يكمن في تعدّد ظاهرة المهرجانات المسرحية؟
■ المهرجانات المسرحية في اللاذقية بدأت مع مهرجان «المونودراما»، وانتشرت كالعدوى ليوئد مهرجان «الكوميديا» ومهرجان «أغافي» ومهرجانات أخرى، إلا أنّ أصالة هذه المهرجانات تتحدّد عبر إنجازها الفني والثقافي.

■ ومع يقيني بأنّ حضور هذه المهرجانات في حياتنا شيء مهم، إلا أنّ الأهم هو متابعة هذه التجربة، وقراءتها النقديّة

التي لم تنجز حتى الآن، وربما تكون هذه المتابعة عبر تشكيل هيئة ثقافية مستقلة تكون مهمتها اختيار الأفضل وتشجيعه، لأنه في كثير من الأحيان تتحوّل بعض هذه المهرجانات إلى مُجرّد بوالين إعلامية، لا قوة أو تأثير لها.

■ ماذا أضفنا للدورة السادسة من «مهرجان المونودراما»؟

■ حاولنا في هذه الدورة أن نستضيف عروضاً نوعية من سورية والمنطقة العربية، وجئنا بقامات مسرحية مهمة مثل «عبد الحق زروالي» من المغرب، وورش «الطائف» السعودية، كما استضفنا «بنياتي قدسية» من سورية و«حسن عقلة»، كذلك كزنا في هذه الدورة الفنان الفلسطيني القدير «عبد الرحمن أبو القاسم» الذي تابعنا عرضه المميّز «بيان شخصي» في افتتاح الدورة، علماً بأنّ هذا لا يعني حضور بعض العروض التي لا ترقى إلى المستوى الفني المطلوب، والسبب في ذلك هو آلية المشاهدة عبر الـ C.D، لانتقاء العروض التي سوف تستضيف في المهرجان، لكنّ الأسوأ من ذلك يكمن في بعض الفعاليات التي تتعرض مسيرة العمل دون مُبرر، إذ فوجئنا مثلاً بأن مدير المسرح القومي في اللاذقية، حيث تقام عروض المهرجان، قام بنزوع لافتات الإعلان التي علّقت في مدخل بناء المسرح بحجة أنها شكلت استفزازاً له، مع أن المهرجان يقام بالتعاون مع وزارة الثقافة ودعمها أيضاً.

كما غاب عرض «الشريط الأخير» من إعداد وإخراج «د. أسامة غنم» وتمثيل «محمد آل رشي» دون أي محاولة للاعتدال، وهذه السلوكيات عموماً لا تعبر عن حالة ثقافية أو فنية حضارية، ولم تؤثر على سوية المهرجان الذي أكتف أمميته عبر العديد من الفعاليات التي واكبت العروض، وفي حضور الجمهور ومتابعته كل العروض كما تلاخط، وهي شيء نعتز به.

■ الهدف من المهرجان هو إشراك أبناء اللاذقية في العمل الثقافي، وهي فعالية جديدة على مستوى المحافظة، إن لم تكن جديدة على مستوى سورية؟
■ أطلقنا «عربة المسرح» في اليوم الثاني لمهرجان «المونودراما»، بهدف نقل الفرحة المسرحية إلى ساحات وشوارع المدينة، أمّلت أن تصل بهذه الفرحة لاحقاً إلى الأرياف والقرى والبلدات، لأن «عربة المسرح» مشروع كما يتحاجها النشاط الأهلّي عموماً.

■ الهدف من المهرجان هو إشراك أبناء اللاذقية في العمل الثقافي، وهي فعالية جديدة على مستوى المحافظة، إن لم تكن جديدة على مستوى سورية؟
■ أطلقنا «عربة المسرح» في اليوم الثاني لمهرجان «المونودراما»، بهدف نقل الفرحة المسرحية إلى ساحات وشوارع المدينة، أمّلت أن تصل بهذه الفرحة لاحقاً إلى الأرياف والقرى والبلدات، لأن «عربة المسرح» مشروع كما يتحاجها النشاط الأهلّي عموماً.

TIDLAG: رواية بالسويدية لخالد الهواري

ستوكهولم – «القدس العربي»:

تتناول الرواية عملية التحول الكبير التي حدثت في المجتمع العربي نتيجة الخطاب السياسي الذي أحدثته ثورة تموز (يوليو) 1952 في مصر، وخلقت حالة من الصراع بين الطبقات، واحدة منضت لتدافع عن مصالحها وبقائها على قمة الهرم السياسي والاقتصادي، مخترقة صفوف الثوار الذي يتضح بأن الغالبية العظمى منهم لم يكونوا في حقيقتهم أكثر من كائنات فارغة من أي حقيقتهم قائمة على النتيجة التي آلت إليها الأحداث، ولم يكونوا يحملون باكثر من ان نتج حركتهم العسكرية في احدات تغييرات داخل الجيش، ولم يستوعبوا ان تتحول هذه الحركة الى مشروع سلطة تتولى مسؤولية البلد، وطبقة اخرى من الموظفين وعمال المصانع والشركات تسعى لكسر حاجز الطبقة الوسطى والنسقل على اكتاف التغيير الثوري لتحل محل الطبقة التي كانت تتحكم في المجتمع وتعيش في دولة خاصة بها داخل الدولة، وتكشف الرواية بشكل مباشر عن الفساد الاخلاقي والانهيار في قيم المجتمع نتيجة ظهور فئة في وسط هذا الصراع خرجت بصورة عسوائية من رحم المتغيرات، وتاجرت في كل شيء بدءاً من الشعارات، واحتلال الصفوف الاولى في التظاهرات الوطنية والمؤتمرات الزبذية الى بيوت الليل والعمل في نفس الوقت كطابور خامس للطائفة اليهودية التي كانت لا زالت لها مؤخرات في مصر وتدير شبكة كبرى لهدم التركيبة الشعبية، ونشر الفوضى وسحب الثقة من المواطن تجاه كل ما يدور من حوله من احدات اكثرها كان غامضا على القاعدة العربية من طبقة الفلاحين وعمال البرش الاميين الذين فاجتهم الثورة بكلمات لم تكن مرت على قلوبهم حياتهم.

كما تطرق الرواية لأول مرة الى لقاء الضوء على الدور الذي قامت به الانظمة الملكية العربية، التي تهددت بقيام الثورة في مصر، بدعم اسرائيل بطرق سرية للقتاء على نظام الثورة في مصر. وتسرّد الرواية تفاصيل هذا الدور على لسان تاجر بدوي اعتقل بتهمة تدبير لقاء بين احد الامراء



تداعيات

الفنوية بالكتابة

الزهرة حمودان *

1. يوح الممكن،

■ في البدء أقول: أيها الناسك في محرابك الصخري، هل تراك أعرت الصخر بيانك فانفجر شلال أخيلة باهرة؟ أم هل سقاك الصخر تفجيرات، فانسابات معك بحورا شعرية، هادرة، محملة بالألحان التعبيرية... ودرر الصور الساحرة، قصائد وعرّة المسالك كجبال شفشاون السامقة الباهرة؟ ها أنتي تستغزني شجنات العناد... كأنما صلابة الصخر تنطق شعرا... أهو النص الذي أرقق الصخر قواه، أم هو نبض الشاعر يسكنك، أم هي نبضات قلب مشتعل الحس، صاحبها مزود بحدس نبوي يوحد البصيرة؟

سديدي، هل تدري أننا نشترك في الثورة على تاء التانيث، فمن جهتك «سعاد، وبيسان، وسحر، ويعني، وفرح» ومن لدني «اعتماد ومريم ونرجس» أسماء متحررة من دائرة الوق، ما أجمل أن يولد المرء حراً... هل ولدنا أمهاتنا أحراراً؟ بمثل ما نشترك في الإبحار في الممكن؟ أنا المسكونة بالبحث عن المتاح، في مملكة القمع، كل المرافق تعرف أنني لم أملك يوماً من البحث عن الممكن والمتاح، في عالمي المصغح بالمستحيل... فوسط طوفى الحكم الاستدارة، الذي هو لماء خطوي المحدد المسافة، بنيت مستوطناتي من البهجة... ممكنات أزهرت بناتي اعتماد ومريم ونرجس، أفريلس الأجلل أن نحس الحرية حيث ينتفي وجودها؟... لا أيشعرك ذلك بقوة الانتصار؟ فحيثما يعتقد الجميع أنك تفتقد،ها، تكن هي تتغلغل في مسامك؟

2 - الغواية بالكتابة

إنّ «مباحج ممكنة» ديوان يغري بالغوص فيه، ابتداء من لوحة الغلاف، حيث اللون السلازوردي الشفاف، الذي يجبل على عالم نوراني، يطارد نوره عتمات الأفق، ويبعث في السكون حياة، مروراً بالإهداء المتعمدة أسماؤاً على تاء التانيث وأستدارتها الموحشة، ذات الحلقات المسكونة بآرث أصفر لماض أسود، أسساً لحاضر ليس أحسن منها، في شبيء، تغيرت الأسماء والمسمايات، بينما ظلت التقسيمات والمهاجم هي، هي، أسماء محملة بإبهايات تتسافر فيها الذاكرة، فتستريح الجغرافيا الأدبية، والتاريخ النصالي، والعوالم الروحانية، الفعنة بمعاني المطلق، بدءاً بأول قصيدة في الديوان التي يعلن فيها الشاعر أنبعاثه من جديد.

يقول الفيلسوف الشاعر الألماني «نيتشه» (إن العالم مبني على الدهشة) وكأني بالشاعر في هذه القصيدة كان ماجعاً، فإذا به يسبح جني الشعر يخاطبه، أن قمّ وألخّ وراء الفتور، فكاف تسكعاً بين أسوار مدينة شامخة، غادرها شياهايا، فاستسلمت تكي عقوق الأبناء المغاردين، حلق فالدمي أوسع من أن تحتضنه أسوار مدينة... قم فإنك بوادي القريش... فإذا بضيءا يغشى الوجود، إنها أبواب العالم المكتة تفتح... وإذا بالشاعر تعتريه دهشة مبهجة، فاضت قصائد وأشعارا... فاسترح بهك نبض الوجود.

الكلمات تجلّت بأجرام، للأولاه صور تتسافر بك في المدى، ممتطية مراكب بظفر باذخة، شاهرة لونه متعة المعاني، المؤنسة الخيال، فنظقت الأحرف أسوارا... وياحت بالكنز البنتهج، ويابتهاج ممكن، أزهرت في بساتين الرويا «المتدة في طين البخضر بلا ما»... إلا توطننا بعض مكرنات حقول معجم الخضر الدالية كما يعبر عنها بعض هذا السطر الشعري، على أقرب مسلك لفهم عتبة هذا الديوان؛ إن تتبع الخيال البياني لقصائد «مباحج ممكنة»، ديوان الشاعر المغربي أحمد بنميمون، يرسم لنا إطارا لمسار الشاعر الحيوي.. فالقصيدة الأولى، التي يقول فيها:

«رُفرت الصوت الذي انداح بيئاً النور في كل فضاء/ ثمّ إبقاني رماداً لأعاني/

محنة البعث انهبياراً/ ذلك اللحن الذي أرقم من نبضي قواه / تاركا في هجة الأوتار روحا من لظاه / هل ترى يرجع للحلطي بالأرواح في شبه صلاة / بطرد الحيرة بالوحي جلا ما ضلّل العمر :هدى بعد متأه / إنني أرخي جناحي انكسار/

تثقل القلب رؤاه / من تكزل الأرض سر لحن سماويّ الترانيم ، مداه / باشتعال النبط يمتد، فوجي رحلة تهبوا لأفراح لقاء (1) .. إنما هي إعلان عن انبعاث محمّل بملكة قوية فحرت ذات الشاعر.. فخرجت به من شرنقة الصمّ... كما يمكننا أن نعتبر القصيدة ذاتها كشف رصيد، يمتلكه الشاعر، هو الأساس الذي أقام عليه بناء الشعري... وكما تدرجنا في قراءة قصائد الديوان فتفحت لنا أبواب ذات الشاعر؛ إنهما قصائده التي تجعلنا نحترم مع رولان بارت منتسلا: «ل أين نبدأ؟ بل إنه النص الناظ، تلك هي قصائد الشاعر أحمد بنميمون، التي انشردت بلغتها وبنائها، متفاعلة مع الوجد المغربي، فالأرهنة على المغابرة والاختلاف خاضعة لرؤى ومدار ونبض والأحلام وقضاءات، يمارس فيها المصدر حريته بامتياز...

حيث تعكس حركية توارد القصائد وعيا شقيا، عنيت قصائده التي استحضرت فيها تجربته الذاتية بشكل إبداعها؛ إنه فنّ الإصناث التي الذات التي انبعتث ألقا مصدره وطاقته هؤلاء الذين نهضوا من موتنا (فكانوا أنجما في نبضنا انتشرت شظايا أفئدة) هو البعث الذي أعاد للنبيض دقة.

تلك حمى ملهم بين تقيضي أحاطاه اعتناء وافتقار مستكين السمع للظاهر بينما نغم الباطن قد ضجّ وثار والذي رفرف بين نراعيه جليلا فاتنا بعض صدها ملهم خجّ بحمي الخلق حتى يبلغ للحن به أقصى إليها ما يطب نفسا بما جادت به الأوتار خلقا عبقريا وابتكارا إنه يطب ما لم يبلغ الحسن فيلجوا نبويّ الحس ما سر الحياة (2)

فمن صضاء هذا الديوان ما ينضج بالفعل النصالي الذي يسكن صاحبها، ابتداء من موقفه تجاه الحياة ، والممكن فيها، والإصرار على التمتع داخل النسق الإنسانيّ كما يوجد منتم بالفعل إلى الأسرة وقيمها الوجدانية والمادية، بحكم إيمانه بها كيان يدعم ويحرض على استمرارية مبهجة... إلى نظرت، ومعاشيته للجهد النصالي لفئة من مجالبيه من شعراء السبعينات... حلما بالتغيير، وجاهروا بتطلعاتهم وطامحهم، فأفرخت رؤاهم استشهادا ومنافي وسجونا... فاذاك الراجلين منهم، ضمنا (المهدي بن بركة، وضحايا حوادث الإرهاب بالدار البيضاء في قصيدة: قال لي) أو تصريحاً (المرحوم والد الشاعر، وشهيد حركة الجامعيين المعطلين؛ مصطفى الحمزاوي، وآخرين والشاعر الراحل الحناح الحداد) ومجدّ ثقائتي... حتى الجموعي، كما مصدر الإلهام له في بعض قصائده... إنها فسيفساء الوعي الشقي عند هذا الشاعر.

كما أنها إعلان بعث،... وفعل وجودي للشاعر... يخبر من خلاله، أنني هنا «أسمع وأرى وأتفاعل، فجاءت صياغة رؤاه وانبعاثاته هذه، قصائد شامخة شموخ جبال مدنيته التي أهدت الشاعر الطمانينة وبعض البعد، وأرجعت أصداء الوطن بين أركانها الأرمية، فعاشها بقواجعها وانتكاساته، حتى سالت دموعه أشعارا.

.....
* كاتبة من المغرب
(1) و (2)، من قصيدة «مباحج ممكنة» (ص أوص: 8)
* «مباحج ممكنة» - ديوان للشاعر المغربي أحمد بنميمون - دار الفريزون - الدار البيضاء - كانون الثاني (يناير) 2008

ميريام فارس في حفل الاسبوع العاشر من ستار اكاديمي



من حفل الاسبوع العاشر من «ستار اكاديمي»

بيروت - «القدس العربي»

رحمة، كما غنّت «إيه بيلي بيحصل» منفردة، و«إنت بتقول إيه» مع بدرية وأسّمي، رخصت هليدا بحضور ميريام فارس وسألتهن عن الأهداف التي حققتها بعد سنوات من الإحتراف، فأكدت ميريام أنها حققت الكثير، لكنها لن تتكيف بما وصلت إليه من نجومية بل ستعمل على تحقيق المزيد من الأحلام التي رواها منذ الصغر.

أما النجم ريو، فغنّى «Shine On» مع ميرال ومحمود شكري، و«After the love» مع محمود شكري، وعبر عن سعادته بتواجده في لبنان للمرة الثانية.

في تفاصيل التقارير المصورة التي عرضت في السهرة، تقرير «الفايسبوك والتويتر» الذي أظهر المتابعة المستمرة من الشباب العربي لطلاب البرنامج، من خلال تقديم الدعم والتشجيع الدائم عبر المجموعات والحملات والروابط، ونشر آخر أخبارهم وصورهم، والتواصل معهم عبر «سهره الفايسبوك» حيث يقرأ الطلاب كافة الرسائل والتعليقات التي ترددهم، وتقرير عن مندوب الطلاب محمود شكري الذي أعلن عن مشروع خيري سيعمل عليه وسيلعب عن تفاصيله لاحقاً، بالإضافة إلى تقرير خروجهم مع ميرال في «يوم VIP» أمضاه في رحلة في البحر، وتقرير الثوب 5 حيث فاز سلطان من السعودية بالمرتبة الأولى، ولقب بـ«سلطان الأكاديمية»، أما جائزته فكانت عبارة عن بطاقة مصرفية بمبلغ من المال، كما أشارت رئيسة الأكاديمية إلى نجاح سلطان وتقدمه السريع بالرغم من وعته الصحية وتعبه داخل الأكاديمية.

تقرير ثوب 5 الاسبوع التاسع

المرتبة الأولى: سلطان، تقدّم سريع وقدرات صوتية كبيرة.

المرتبة الثانية: رامي، يجمع بين الصوت الحنون والشكل الجميل، ويقال مع الجمهور.

المرتبة الثالثة: زينة، بعد مواجهة خطر التسميات، تألقت في البرامج السابق غناءً وأداءً.

المرتبة الرابعة: محمد رمضان، عاد للمنافسة الجدية بصوته الرومانسي وحضوره الجذاب.

المرتبة الخامسة: بدرية، صوت جميل وحضور مميز في البرامج.

وقائع الإغتيال و«البطولة» على «التبة 86»؛ شهادة السينما العربية في ذكرى النكبة الفلسطينية

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

الضربات الموجعة التي تلقاها العدو الصهيوني في حرب الاستنزاف والهزيمة المنكرة التي منيت بها قواته في السادس من تشرين الأول/أكتوبر عام 73 جعلته يتصور أن عمليات قتل الأسرى المصريين بعد نكسة حزيران (يونيو) عملاً بطوليا يباهي به الأمم، حيث لا مجد لديه ولا تاريخ ولا حضارة ولا مهارة غير السطو والسرقة والتفريق، ولأنه نظام هسه يقوم على الدعاية والتسويق الرخيص، فقد دأب إعلامه على ترويح حسه ونذالته بغير حجل متخذاً من فضائحه الأخلاقية والسياسية 1995 نشرت صحيفة «معاريف» اعترافات غريبان الصهيونية بارتكاب جريمة قتل الأسرى الشهداء، وقد أكدت الصحيفة على لسان كبيرهم عدم إكترائه بالأمر واستعداده لتكرار ما حدث لو عادت الأيام وأتاحت له نفس الفرصة، وهاهي ذكرى النكبة الماثلة في حرب 48 تتجدد ويتم الإعلان عن ذات الجريمة بالصوت والصورة في تحد لإرادة الأمة ومشاعر الشعوب العربية، وبرغم ما قد يفهم من أن الفيلم الوثائقي الذي تضمن مشاهد الإبادة الجماعية يحمل نوعاً من الإدانة لهذا السلوك الوحشي، إلا أن ذلك لا يقلل من حجم الجريمة العسكرية التي لا تسقط بالتقادم ولا تذهب إلى حيث يؤول المؤولون من أن الجنود والضباط المصريين لم يكونوا أسرى لحظة إطلاق الرصاص عليهم ولكنهم كانوا يحملون السلاح واستشهدوا وهم يقاتلون في ميدان الشرف والكرامة، وهو قول الحق الذي يراد به باطل، فالهدف ليس إصباغ البطولة على المقاتل المصري وإنما تضييق حقه وإهدار دمه العلق في رغبة الأعداء، إذ لا يمثل الخروج بالقضية الوطنية عن حيزها القانوني إلا قلب الحقائق وتقديم المبررات لتحويل الجيعة وإعطاء الفرصة للهروب من المواجهة، وهذه مهمة يقوم بها عادة خدم السلطان وحلمة مياخره الذين لا يرون في الفيلم الوثائقي الصهيوني والاعتراف الرسمي دليلاً كافياً للحرك وتصعيد الأمر، ويعتبرون المطالبة بالثأر مزايدة، لذا فحنن تقدم لهم دليلاً آخر كي يضعوا في عيونهم «حصوة ملح» ويكفوا عن المداينة واستمرار النفاق السياسي والمهانة التي اكتسبوها بحكم وظائفهم فصار جزءاً أصيلاً من شخصيتهم، الدليل السينمائي يضيف العديد من أوجه البشاعة للعدو ويؤكد المذبحة التي ارتكبت في دير البليح وغزة ورفح وخان يونس على مرأى ومسمع من شهود عيان وثقت شهاداتهم بالفيلم التسجيلي «هم في الذاكرة» للسبنايست والمخرج الفلسطيني سعود مهنا، وهو إنتاج عام 2000 وعُرض لأول مرة بمحافظة غزة عرضاً خاصاً حضره نقاد وصحافيون فلسطينيون وعرب أن ذلك، ثم أعيد عرضه بمركز الثقافة السينمائية بالقاهرة وأذاعته القناة «العربية» النطية بيمارة عرض مثل هذا الفيلم يحقق له رواجاً تجارياً ويزيد من نسبة المشاهدة بقنواته لكنه عدل عن اعتقاده بعد إثارة الضجة فلم نر لريادته الإعلامية أثراً في هذا الخصوص!

الفيلم لأهميته يستدعي أن يفقد قراءته من جديد على ضوء ما يستجد من أحداث وينضارب

من أقوال المطيعين حول ما ورد بالفيلم الصهيوني من مشاهد يرغم وضوحها وضوح الشمس واليقين المتضمن بالصور الوثائقية التي لا تدع مجالاً للشك كذلك اليقين الناطق في عيون الأبطال الاثنى عشر - شهود الملحة التاريخية الإنسانية المأسوية، يفتح الكادر في المشهد الأول على صباح مشرق وصوت التكبيرات الجماعية في صلاة العيد للإحياء بمعنيين متقاربتين، الأول يتماشى مع المناسبة الدينية وحالة الإتهال والتضرع التي تبدو على المصلين، والثاني يدعو إلى صلاة الغائب التي تؤدي عادة على أرواح الشهداء كمتفح لاستدعاء الحدث التاريخي ويعتبه من جديد إلى بؤرة الذكرى، خاصة أن المشهد التالي لمشهد الصلاة ينقلنا إلى مقابر الشهداء لنطالع أسماءهم محفورة على الشواهد الرخامية يحوطها عدد من الشيوخ والشباب ورجال في أواسط العمر يقرأون الفاتحة على أهل القبور وسكانها، فيما يبدأ سرد القصة البطولية للأسرى المصريين على لسان الشيخ حسين أبو جابر مستعرضاً لأحفاده مقتطفات من سير الأبطال الذين عاشهم لشهور طويلة وشاركتهم طعامهم وشرايبهم وسكن معهم الخنادق وحمل البنادق مختصاً بالذكر كبار الضباط الذين اقترب منهم ولمس فيهم العزة والكرامة والشموخ، وبينما يستمر الحكي الجماعية تحمل نوعاً من الإدانة لهذا السلوك ذاته التشكيلي الإضافي للسيفونية السينمائية المعروفة على إطلاق التاريخ القديم الذي يتعد المخرج سعود مهنا به قليلاً عن أحداث النكبة كأنه يروي الحكاية من بدايتها الأولى في عام 48 ذكراً إباناً من خلال الصور الأرشيفية بطولات الضباط والفدائيين الأشاوس «جمال عبدالناصر - محمد نجيب - زكريا محيي الدين - مصطفى حافظ» مستلهمها روح النضال ليدل على أن نكسة 67 لم تكن الحلقة الفارقة ولا النهائية في حياة العسكرية المصرية، وإنما لا تعود أكثر من كيوه لجواد أصيل نهض عن عثرته ليشتب وأثاب أقوى مما كان فيحتل موقع الصدارة في ذاكرة الشعوب كابرز الرموز الوطنية في العصر الحديث طبقاً لقياسات الرأي التي وردت في سياق الحديث العفوي للشيخ صالح العزة أحد رواة المذبحة وشهودها الذي انتقلت له الكاميرا إلى شجرة الجميز العتيقة بخان يونس، تلك التي خيم ظلها الظليل على الجنود اليواصل بعد أن نذت ذخيرتهم وياتوا أيما وليال بلا طعام أو شراب فاضطروا إلى الاستسلام ولكن رصاص العدو لم يرحمهم واخترق ظهورهم من الخلف فقاوا الشهادة محتسبين أرحم عند الله، الشيخ صالح العزة لم يتمالك نفسه وأجهش بالبكاء حين تراءت له هذه اللحظات ففجز عن مواصله الحديث فأركا الفرصة إلى الشيخ خلف أبو حجاج الرجل الذي أتى بما لم يكن معلوماً لدينا، فقد كشف النقاب عن أكثر من جريمة ارتكبتها الجنود الصهيونية في حق الأسرى المصريين بقريه القرارة على «التبة 86»، حيث قاموا بقتل الجنود الغُزل بعد أترهم وسكبوا عليهم البززين وأشعلوا النار في جثثهم وسط قناء مدرسة الوكالة بمدينة رفح، وهذه الواقعة أكتدها أم بسام عبدالله التي عاصرت الأحداث ولا تزال تذكر وجوه الجنود السمر الشداد وهم يسيرون بخطى وهمية ويتمتمون بآيات من القرآن الكريم، مؤكدة أن عمليات القتل والإبادة تمت جهاراً نهاراً أمام جمع من الجماهير بقصد الإرهاب والتخويف!

تنتهي الشهادات الحية وتتداخل الصور



أسرى مصريون في حرب 73

بالكاميرا إلى عنان السماء هابطاً تدريجياً إلى الأرض في محاولة اجتهادية لإيجاد علاقة بين موطن جثث الشهداء في الأرض وأرواحهم الملحة على السماء، حيث الإشارة الرمزية إلى جنة الخلد، مضيئاً إلى ذلك التصور الإيماني الطرقي، قداسة الأرض وخلودها وقوران البحر وغضبه قياساً على المعنى المتضمن في اقتران السماء بالجنة، على اعتبار أن الأرض والبحر مرداناً للبقاء وثمناً غالباً للتضحية، أو ربما يتوارى المعنى بين طبقات الصورة الكلية ووجه الذاكرة حيث يسكن الشهداء على السماء، حيث الإقتران الرمزية التي يتاجر بها بعض المرتزة متناسين أن هناك أبطال شرفاء دفعوا أرواحهم سخاءً لاوطانهم قبل أن يريها أولئك الطامعين - الطامحين في التطبيع!

الأرشيفية متنوعة ما بين لقطات من 48 والعدوان الثلاثي 56، 67، الاستنزاف، 6 أكتوبر/تشرين الأول كأنه المرور على كافة مراحل الصراع العربي الصهيوني وملازمة الانتصارات والإنكسارات في تكثيف شديد للقطات وعبور سريع للزمن الفاصل بين الماضي والحاضر دون عزل أو استبعاد الهاجس العداة المتواصل بين الطرفين برغم تغير الحقب والأزمات وتعاقب الإرهاصات والمتغيرات التي لم تصف سوى المزيد من الكراهية ولم تجعل غير شكل الدبلوماسية القبيح أو تزيد قبحاً لو افترضنا وجود شكل ما للمساعي الدبلوماسية بيننا وبين ذلك الكيان اللقيط، ويعود الفيلم مؤكداً على الاسم والمعنى «هم في الذاكرة» لينتهي من حيث بدأ، نظرة أفقية في صباح صاف وشمس ساطع على قبور الشهداء والنصب التذكاري للجندي المجهول في رفح مشيراً إلى وحدة النضال التاريخي بين مصر وفلسطين عماداً إلى الصعود

رفقا بشباب العرب يا سفارات الغرب

تونس - «القدس العربي»

من ناجي العجمي:

على العرب تدور الدوائر.. والقادم أشنع.. فيما مضى، والان في دول الخليج، وبعض الدول الأخرى التي لزال في طرفها غنح من ذهب، كانت ولا تزال شركات أجنبية تستثمر فرص عمل تدر عليها أرباحاً، هي من خيرات الأرض العربية المطاء.. أرضنا الودود التي يعثرها جل رجال المال والأعمال والمشاريع العملاقة، البقرة الحلوب التي ما جف ضرعها برغم نهب الناهبين للبينها المحروم منه أبناؤها العطشى.. من شباب دول عربية استخزف المستعمر ولا زال خيراتنا بائسح وأشنع الطرق الاستباحة والمنوعة، وليتركا قاعاً صفصفاً جدياً.. ويعمل الشباب من هذه الدول النكوبة على تخطي حواجز الفقر والمرض والبطالة، يركوب المخاطر، والارتقاء بين أحضان دول الغرب المفعمة حرية وديمقراطية، وخبزاً وحشيشاً وغمراً.. أبناؤنا من الشيب والشباب، يحرقون.. لا لنشيء سوى أنهم ييحثون عن حق لهم في الحياة

وعن حل بديل لغربية، في سجن الوطن الجميل، تحت وقع فاقة وحرمان وظلم مسلط، وكبت للاصوات المتدنية بحق العيش الكريم..

طالبو تأشيرات العبور ومرارة الانتظار المهن: العابرون من أمام سفارات الأوربية الواقعة في قلب العواصم العربية، يلاحظون بوضوح تام تكسب المصطفين في طوابير طويلة، أطول منها معاناة هؤلاء الواقفين من تخوم البلاد وأريافها النائية، متكدبين مشاق الطريق وعتاء السفر، وعناء التيه بين قضاة الليلة والليلتين في الوكالات الشعبية أو في المنزل، أو لدى بعض الأقارب للتكبير قصد حجز مكان عادة ما يكون بمقاييل مادي من طرف أبناء العاصمة ممن وجدوا ضالتهم وتفتحت عقولهم عن طريقة لكسب المال بفضل فتوتهم وعصائهم الفتولة، وليجد طالبو التأشيرة أنفسهم مجبرين على الانصياع لكل متطلبات ما يلزم للوصول إلى باب السفارة حيث البوابون ومن لف لفهم يكونون في استقبال المواطن.. ولقد صادفني شخصياً شرف التحول إلى إحدى السفارات كمرافق قريب قاصر كان ينوي قضاء عطلة المدرسية بأحدى هذه الدول الصديقة، وكان هذا التحقيق المرعب والمزعج حقاً، وكتب جريدة «القدس العربي» فعاليته بكل أصناف الامانة والنذل والاستغلال والاستعطف والتسول على أبواب أسبائنا الذين كانوا بالأيسم ولا زال البعض منهم يعض بناوجده على خيرات الأمة العربية، وأي أمة تتجمل كل الأمم من جعلها وعهرها وغباها وغباء

سودوكو

3	5	9	7		
		2	1	3	
7	5	1			
1		6			
6		3	5	4	
			7		
			1	8	2
8	5	9			
4	1		7	9	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	6	3	4	2	1	7	8	5
5	1	4	9	7	8	6	2	3
7	8	2	3	5	6	1	4	9
4	7	6	8	1	3	9	5	2
3	2	5	7	6	9	8	1	4
1	9	8	5	4	2	3	7	6
8	3	1	2	9	5	4	6	7
2	4	9	6	8	7	5	3	1
6	5	7	1	3	4	2	9	8

الاجاز

الحمل:

اخضع للحقيقة وابتعد عن الأوهام، رحلة غير متوقعة تحقق لك أرباحاً طائلة، لا تهمل من أحبك.

الثور:

وضحك مريح، بقليل من التعقل تصل إلى مبتغاك، لا تتوهم أشياء لا وجود لها وهي سراب.

الجوزاء:

ابتعد بقدر الإمكان عن العناد، تتقرب من الحبيب وتفاهم معه وتصل إلى ما تصبو إليه.

السرطان:

تتعرض لصعوبات جملة ولكنك تتغلب عليها، نجاح باهر ينتظرك ومبلغ إضافي من المال.

الأسد:

عليك بالتروي وعدم استباق الأمور، مشكلاتك العاطفية ستحل بالتروي والتعقل.

العذراء:

أشياء كثيرة ستتحول لصالحك، مشروع توافق عليه فيزيد من أرباحك، أوضاعك مستقرة.

الميزان:

لقاء مفاجئ تتولد فيه علاقتك مع

العقرب:

الحبيب، لا تؤخذ بالكلام المعسول، تتعرض لصعوبات تزول قريباً.

القوس:

نجاح باهر ينتظرك ومبلغ إضافي من المال في طريقه إليك، حب جديد يطرق بابك.

الجدي:

تتعرض لصعوبات جملة ولكنك تتغلب عليها، نجاح باهر ينتظرك ومبلغ إضافي من المال.

الدلو:

تصرف بعفوية ودون تصنع مع من تحب، درب طويل ولكنك تصل في النهاية إلى ما تصبو إليه.

الحوت:

مشكلة تجد لها حلاً نهائياً، الحظ يقف إلى جانبك في هذه الفترة، رسالة تلمنن قلبك.



مطرب هادئ المسيرة ولا يحب المجازفة

طوني كيوان: الفنان الذي يعتبر انه وصل لما يريد يكون في طريقه الى السقوط

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

«طل الربيع» بسي دي طرحة الفنان طوني كيوان مؤخرًا الجمهور جمع ثماني أغنيات من اللون الفككوري الشعبي الذي برع فيه. في هذا السي كما في غبده أعطي طوني كيوان الأهمية الكبرى للمكلمة التي بحث عنها طويلاً. فهو من المغنين الذين يرون في الكلمة فاتحة الطريق للوصل إلى قلب المتلقيين.

مع طوني كيوان كان هذا الحوار:

■ بمآذا إستقبلت الربيع في سي دي «طل الربيع»؟

■ إستقبلته بسبي دي يتألف من ثماني أغنيات، إثنان منها كانت موجودة في الأسواق وهما «يا مدلي» التي تم تصويرها فيديو كليب، وأغنية «عودوا» التي توجّهت بها للمنتشرين في كافة دول الإغتراب. كما ويضم ست أغنيات من اللون البلدي اللبناني الذي احبه والذي يتضمن نغمة فولكلورية وهو اللون الذي يلقي بي.

■ تلاحظ فنانا هادئ المسيرة وغير مجازف هل هو طيبك أم ما يحتاجه الفن؟

■ أرغب بطبو الأغنية بهدوء. أعرف تماما أين نجاحي ومن هم الناس الذين يتعاطفون معي. لقد اطلقوا علي في أسترباليا وفي الولايات المتحدة لقب سندباد المطرب لأن اللون الفككوري الذي اغنيته مطلوب لدى كل الجالية العربية المغتربة. لذلك ابدأ العمل على كلام الأغنية وأسعي ليكون مفهوماً ومبسطة. وأطلب الحسن المتيسر حفظه من الناس. أبعد عن التعقيد في الأغنية لأنني لست بصدد سيمفونية. الأغنية تؤديها الناس في فرح وفي مهران. ولهذا فمفهوم الأغنيات التي كانت محطت في حياتي حققت النجاح إنطلاقاً من مقولة الثاني والبساطة في العمل والتي اتبعتها منذ بداياتي. وفي التوزيع وأطلب دائماً من الموزع الموسيقي أن تكون موسيقاه مبتعاً أن كان في الغزف والثناء والحفظ كذلك. وهذا ما أراه دليلاً على انتشار الأغنية.

■ في مفهوم البساطة الذي تشده تبقى الكلمة هي الأساس وكيف تتوصل لأغنيات أكثرها يجد وراى جدي الناس؟
■ من الطبيعي أن تكون الكلمة هي الأساس ولهذا أوجه تحية التقدير لكافة الشعراء الذين عملت معهم وهم أكثر. ورغم إحترامي الكبير لهم جميعهم فإن معظم الأغنيات التي وجدت وإنتشारा ورواجا كبيرين هي من كلماتي والحاني.

■ وما هي تلك الأغنيات؟

■ أنكر منها «شافيف حالي عليلي مثلك، تكبرت عليك، يدك يدك ما يدك، يقصف عمرك جنتنيها، هي يتفرغ ع الكل، تدليلي، وغيرها». مع العلم أن تعاوني كان مع كبار الشعراء والمحلين. فقد تعاونت مع وسام الأمير في أغنية «يا ريتك جاري»، ومع الشاعر الياس ناصر والملحن الراحل عازار حبيب في أغنية «صواني الذهب» وهي من أجمل الأغنيات. كذلك كان لي تعاون مع الشاعر بسام بو أنطون وتسميم العلم. وتعاونت مع الملحن أنطوان الشكع في أغنية من كلمات وإلحان روبري شعامة. ومشاري كان طويلًا مع مجموعة من الشعراء والمحلين. فقد كانت بداياتي مع الأستاذ إحسان المنذر والشاعر مارون كرم وهما اللذان شكلا ثنائي لفكرة زمنية.

■ متى شعرت بوقت كتابك وملحن؟ ومن شجعتك؟

■ في سنة 1993 قدمت أغنية «شافيف حالي عليلي مثلك» وصورتها برفقة مجموعة من «البيادي غار»، حيث لم يكن الفيديو كليب كما في رواجه الحالي. وهذه الأغنية قدمت في إطالة مميزة عن السائد في عالم الأغنية المصورة في ذلك الزمن. وفي مرحلة كان الفاشون يختارون عارضات الأزياء وملكات الجمال كمرافقات لهم في الفيديو كليب. اخترت مجموعة من الشباب النشطين في دور «البيادي غار» وفي إطالة تحتي



طوني كيوان

لمرات متعددة حتى يتكشف لمة صوت هذا الفنان. لست من النوع الذي يتعاطى مع الأغنية كتسويق، ولا أرضى من الملحن أغنية مركونة في درجه. يفترض بالفنان الذي يتعاون معي أن يكون دارسا وخبيراً في طبقات صوتي.

■ أهل الكار من الشعراء والمحلين لا يتشجعون بعضهم. من أتى عليك في الكتابة والطنين خاصة في البيادي؟

■ أعترف وأقر أن الأستاذ الياس ناصر ساعدني كثيراً. دائماً كنت الجأ إليه وكان يبذل لي كلمات وحتى جعل قبل أن أعدد الأغنية وأباشر بتلحينها. دائماً كنت أسأله رأيه كاستاذ وشاعر كبير. كما أنني غنيت كثيراً من كلماته. على السواء عنتك تجد منه التشجيع. الياس ناصر شكل مرجعي الدائم وهو أحياناً لم يكن يمس بعض الأغنيات ويعتبر الموضوع ركاماً مئة بالمئة.

■ كملحن هل تتشرف زوايا جديدة في صوتك؟
■ أشعر أنني قادر على غناء ما يلقي بي وما هو سهل على طبقات صوتي. عندما يهدف أحدكم الملحن لفنان يفترض أن يتجانسا والتجدد. لا يمكن الإستكانة لنجاح أغنية ما.

والفنان الذي يرى بأنه وصل فهذه بداية السقوط نحو الهاوية. أوجه تحية للأسماء الكبيرة التي إنتفقت وأتمنى أن تعود كما مايز البياع، أحمد دوغان، جورج كرم، عيسى غندور، الياس كرم وهم جميعهم من الأصوات الجميلة والجيدة والتي لمت في مراحل مهمة. وآخرون غير موجودين حالياً على الساحة. كيف تخشط لسيرتك؟

■ لست وحيداً في عملي بل أتعاون مع إخوتي الذين يساندوني منذ بداياتي. وأحد إخوتي مفرغ كلياً للعمل معي. خطتي تقول بضرورة الإطالة بعمل جديد كل حوالي سنتين، وليبق أحداً موجوداً على الساحة الفنية يفترض أن يواكب التطور في الفيديو كليب، وأن يحقق نقلات نوعية عبره. وهذا ما أسير عليه منذ أغنية «يقصف عمرك جنتنيها» وصولاً إلى أغنية «بيبتعجن ع الكل». تقنية التصوير في تطور دائم وهذا ما يجب أن يواكبه المطرب. كذلك أضع خطة عمل بالتعاون مع الإذاعات وكيف يمكننا تبادل الخدمات التي تعود بالفائدة للطرفين. ولي خطة عمل مماثلة مع ناشات التلفزيون. وكل ذلك أنحصر قبل فصل الصيف الذي يجب أن أستقبله وأنا في غاية الجوزية ولا أخضر أغنياتي خلاله. يجب أن يكون الفنان مسؤولاً عن ذاته وأن لا يتكاسل.

■ شهدت ساحة الفن خلافاً متعددة بين الإخوة هل الأمور واضحة مع أشقاك بحيث يبعد الخلاف عنكم؟

■ لن أتتاول أحداً من الفنانين حيث لكل إنسان ظروفه. الصدق في العلاقات والشفافية سبب أساسي في نجاح الفنان. عندما يعمل الفنان ومن يساعده بهدف النجاح يكون العمل كامل. وعندما تتحكم الأناثية بأحدكم عندهما تضح الإن.

■ ما زالت في ربيع العمر لكن الفن ليس مهنة دائمة هل تفكر بمرحلة الخريف؟

■ بكل تأكيد ولهذا أسست مع أشقاوتي شركة مقاربه أهمها بالتوازي مع إهتمامي بالفن.

■ أنا متأكد وعلى قناعة تامة بأن النجومية تخف بالتدريج تماماً كما تشعفة وهذا يأتي كتحصيل حاصل بعد عنه الاسم والشهرة. وبدوري أنشجج كل فنشأ على أن يحسب حساب الأيام التي تلي النجومية خوفاً من غمر الزمان، وعلى كل إنسان أن يؤمن بعيشه بكرامة مع عائلته.

■ هل تفكر بالمرحلة التي يبدأ فيها الفنان بالتراجع أم ما زال الأمر مبكراً؟

■ في عز العطاء ليس بالضرورة أن يفكر المرء من يأتي بالتحريف. هي فكرة لا تحظر بيئالي حالياً بل أهم بما على من الإنجازات، أنتماسي الموضوع لكني لا اعتبره غير موجود مطلقاً. وطالما أنا في عز عمالي، وقادر على التحسين وأجهد المهرجانات والسفر لإجاء المخلات فهذا يحفزني على التفكير بالنجاح والنجاح وحده. عندما أصل إلى مرحلة أخرى سستون لي خطتي المهنية المختلفة تماماً. لا أوافق مطلقاً على الإستمرار في الغناء والتثقل بمساعدة الآخرين. يجب على الفنان التوقف الفنية للأسف.

■ كيف تجعل فذك مدمراً على الدوام؟
■ يحتاج الفن إلى مجهود دائم. يلزمه التجدد. لا يمكن الإستكانة لنجاح أغنية ما.

فضائيات

«تابو في دوريم».. المعارضة في ملعب «الأعداء»!

توفيق رياحي *

■ منذ سنوات لم أستمع الى سياسي جزائري يتكلم لعامة الناس بهدوء وعلى راحته.

ومرت سنوات لم أستمع الى معارض جزائري يتكلم، في العلن أيضاً، بهدوء وفي متسع من الوقت.

المعارضون الجزائريون - الحقيقيون والذين لديهم ما يقولون - صامتون أو ممنوعون في تلفزيون بلادهم منذ أكثر من عشر سنوات. أما السياسيون الآخرون، الهجين الذين تعجز عن أن تجد لهم صفة أو تعريفاً، فحاضرون (في التلفزيون) باستمرار، لكن بشكل يظهرهم ثرايين ومهرجين، فيسيء لهم أكثر مما ينفعهم. ذلك أن أحد انجازات التلفزيون الجزائري أنه حطم نظرية أن الذين يظهرون في الشاشة أكثر تزداد شهرتهم وشعبيتهم بين الناس، وأتى بعكسها تماماً، بدليل أنني عندما أشاهد أبو جرة سلطاني يتحدث، تتتابني أعراض الاكتئاب وأرغب في القفز نحو جهاز التلفاز وتحويل موقعه بحيث تصبح الصورة نحو الحائط وأشاهد أنا قفا التلفاز. وعندما أشاهد عبد العزيز بلخادم أتوسل الى السماء: يا رب.. لماذا تفعل بنا هذا؟ إنما لا داعي للاستياء، قولوا الحمد لله الذي جعل بين أيدينا قوة اسمها الريموت كونترول التي تسمى بالجزائري التيليكوموند!

كان لا بد من أن تدخل قناة «دوريم» المغربية على الخط كي يستمع الجزائريون، وأنا أحدهم، الى مسؤول حزبي من بلادهم يتكلم في السياسة بدون وقفيب. هو كريم تابو أمين عام جبهة القوى الاشتراكية. آخر المعارضين في بلد المليون شهيد!

يا لكفرا! هل أنتبهتم الى أنني قلت «دوريم» المغربية؟ نعم هي، قناة الأعداء بمفهوم بعض النخب السياسية والإعلامية وتماسيح الحرب الباردة في الجزائر، مثلما الجزائر هي العدو في مفهوم بعض الكتبخية والديناصورات في الرباط. بمفهوم هؤلاء، كافر كريم تابو مرتين: مرة وهو يلعب بنظام الحكم الجزائري في الخارج، وأخرى عندما اختار تلفزة مغربية بينما منطلق بعض النخب الجزائرية يحبذ أي شيء إلا التلفزيون المغربي.

كان على تابو أن يتجه الى «دوريم»، أو يغتتم الفرصة التي أتاحتها له، كي يشرح مواقف حزبه واختلافه مع نظام الحكم في بلاده (كان ذلك الأسبوع الماضي). هذه أيضاً من المسائل التي يجب أن تُسجل في دفتر إنجازات نظام الحكم الجزائري وتلفزيونه.

تابعت بمتعة كبيرة ذلك النقاش، وألأجركي كلام تابو، رغم أنه لم يقل شيئاً كثيراً لا أعرفه ولا يعرفه عامة الجزائريين، إذا استثنينا الجزء المتعلق بحياته الخاصة من نشأة وتربية وتعليم وزواج - حديثاً.

كندا ننسى أن هناك كلاماً من نوع الذي قاله تابو على امتداد أكثر من ساعة في القناة المغربية، وأن هناك أناساً بتلك الشجاعة والصرامة، هو من نوع الكلام الذي تستمع إليه فتقول: والله صع.. كايين منها. عندك الحق، وغيرها من العبارات السهلة.

الاكتشاف الوحيد الذي تقف عليه، وأنت تتابع ذلك النقاش، هو: يا الله كم هو متخلف نظام الحكم الجزائري وتلفزيونه؛ ماذا كان سيحدث لو قال تابو كلامه في الجزائر؟

لا شيء طبعاً سوى مزيد من الاعتزاز بها ماشم الحرية. لكن عسس الكلمة والرأي هناك، لهم رأي آخر.

ببصراحة، وأتمنى أن لا يغضب مني الجزائريون الذين أخذوا جرعات زائدة من الوطنية، تابو في «دوريم» (كانه عنوان فيلم سينمائي) يضع الجزائريين أمام خيبتهم وعقدهم السياسية والإعلامية. 35 مليون جزائري يشاهدون قناة واحدة - بأربعة ملايين يسمونها قنوات - تفعل كل شيء كي تفرض عليهم أسوأ المنتجات التلفزيونية.

وبعد ذلك يأتي من الكتبخية ومتطلي السياسة من يعتب على أحدكم لأنه تكلم في تلفزيون أجنبي.

لا تفهموا من كلامي أنني مفتون بـ دوريم. أعرف أفضل من الكثيرين بأن لها ألف عيب وصعب وأنها، وغيرها، قد تستغل كلام تابو عن الصحراء لأغراض سياسية داخلية (متمللاً قد يستغل آخرون هذا المقال ليقولوا، ها هو جزائري يعترف بأننا أفضل منهم). ولكن، لا يكفي هذا كي نصمت أو نلغي كل أنواع النقاش! منذ سنوات، وكما سُئلت هل أنا جزائري، كنت أفضل أن أصحح للسائل بأنني مغاربي. حلمي الوحيد على الصعيد العام هو أن أسافر من بردي، آخر نقطة في الحدود الليبية - الصحراوية، الى طنجة غرباً دون أن يستوقفني ضابط جوازات أو يشعرني أحد بأن هناك حدوداً وجمركاً وأستلة. بيد أنني مفرط في الأحلام، لذا أخشى أن أموت قبل أن يتحقق هذا الحلم.

منطقاً من هذا الحلم المؤجل، شعرت بأن تابو كان يقرأ أفكاري ويعيد إسماها للأخريين (وربما هذا هو مصدر إعجابي بكلهما)، فمُئيت نفسي بوضع ذلك النقاش في سياق مغاربي.. جزائريون في التلفزيون الليبي، ليبيا في التلفزيون المغربي، موريتانيون في التلفزيون التونسي، تونسيون في التلفزيون الموريتاني.. الخ.

أنفقلت إن تابو كافر، لأننا يجب أن نسأل كم من سياسي أو مسؤول جزائري جزائري سيقبل الحديث الى «دوريم» عن مسائل جزائرية داخلية.

ربما لا أحد لأن جلمهم مسكونون بعقدة أو خوف الجار اللود الذي اسمه المغرب. وكم سياسي أو مسؤول حزبي مغربي سيقبل بالحديث في التلفزيون الجزائري عن قضايا داخلية تخص بلاده؟ لا أحد لأن جلمهم أيضاً مسكونون بعقدة الجار اللود الذي اسمه الجزائر. أزيد فقط أن التلفزيون الجزائري، على كل حال، لن يتيح مثل هذه الفرص. فإذا كان مغفلاً في وجه الجزائريين، هل نتظن منه أن يفتح شاشته للأخريين، خصوصاً المغاربة، وهو الذي عندما يتطرق لموضوع الصحراء الغربية يستعمل نفس المصطلحات واللغة المستعملة في الموضوع الفلسطيني - الاسرائيلي؟

أبعد من الجزائر والمغرب، كم من سياسي مغاربي يقبل الحديث عن شؤون بلاده في تلفزيون جاره المغاربي؟

قلّة قليلة جداً أو ربما لا أحد، لأسباب تنبع من الروح الوطنية التي تفرض الامتناع عن «كشف أسرارنا» للأخريين من جانب الضيف، وتجنب أسباب الحرج السياسي من المستضيف، وليكن مذبذباً أو التلفزيوني ككل.

رغم أن هذا النوع من العمل التلفزيوني قد يبدو مضراً بالعلاقات، إلا أنني أرى (تذكروا الابتزاز الذي تتعرض له قطر من أخواتها بسبب «الجزيرة») إلا أنني أرى أنه قد يكون عنصر جمع هائل وطريقة لتقارب مغاربي عجز عن تحقيقه الساسة ومن في فلكهم من الجبناء ودعاة الفتنة في أكثر من عاصمة مغاربية.

الأسماء المؤنثة

■ اكتشفتُ شيئاً فشيئاً قناة «الشرقية» العراقية وأجد أنها على قدر ملحوظ من الجودة شكلاً ومضموناً.

لا أدري هل عراقيتها» عنصر يفيدها أو يحضر بها، إنما أشعر بأن العراق - لتلفزيونياً - خاصة إذا كانت الحلقة عراقية مظلماً هو حال «الشرقية» التي توفرك الكثير من المنتجات التلفزيونية المتاحة في المحطات الأخرى، لكن بشكل يجعلك تشعر أنها شيء مختلف.

وبما أن الأمور نسبية، هناك دائماً دافع لمقارنة «الشرقية» بـالعراقية» وباقي المحطات العراقية التي ذات الاسماء المؤنثة والتي تنتهي بالـ«ية».

بدل أن تقولوا لهما شكرا

■ جهة اسمها «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» احتجت على تضيق مصر وموريتانيا على قناة «الجزيرة».. هذا بدل ما تقول هذه الشبكة شكراً يا مصر وشكراً يا موريتانيا على كونكما سمحتما ببقاء «الجزيرة» فوق أراضيكم، وماذا لو تصرفت هاتان الدولتان مثل تونس والجزائر وغيرهما، ولحقتها حكومات أخرى؟ طبعاً لن تجد هذه «الجزيرة» مكاناً فوق الأرض، بما رحبت، يكون لها مراسل فيه.

كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

وارضيات



كريستين ستينوارت

كريستين ستينوارت تسحب البساط من أنجلينا جولي

■ لوس أنجلوس - د ب أ: من المحتمل أن تلعب الممثلة الأمريكية الشابة كريستين ستينوارت البطولة النسائية في الجزء الثاني من فيلم «وند»، الذي كان من المفترض أن تقوم نجمة هوليوود الشهيرة أنجلينا جولي بدور البطولة فيه مثل الجزء الأول.

وذكر الموقع الإلكتروني «أي، أونلاين» المعنى بإخبار المشاهير أن ستينوارت، بطلة سلسلة أفلام «توايلايت» الشهيرة، تصدر قائمة المرشحات التي وضعها المخرج الروسي تيمور بيبكامبيتوف للعب البطولة النسائية في هذا الفيلم.

وأضاف الموقع أن ستينوارت التقت بالفعل بمخرج الفيلم وتحديثاً عن مشاركتها في المشروع.

ووفقاً لتقرير الموقع فإن فرص قبول ستينوارت (20 عاماً) للعرض الجديد ليست سيئة، حيث إنها لن تبدأ تصوير الجزء الرابع من سلسلة أفلام «توايلايت» قبل تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بينما ستبدأ أعمال تصوير «وند 2» نهاية آب/أغسطس المقبل.

وبذلك تكون جولي قد خرجت بشكل واضح من سياق الترشح للعب البطولة النسائية في الفيلم مجدداً، وذلك بسبب ارتباطاتها بمواعيد مختلفة وغير متناسبة مع أعمال تصوير الفيلم على ما يزعم.

وذكر الموقع أنه من المحتمل أيضاً أن مخرج الفيلم يريد بذلك إضفاء روح جديدة على الجزء الثاني من الفيلم.

مايكل دوغلاس يعترف بالوقوع في حب ممثلة نمساوية

النمساوية عام 1965 أثناء تصوير فيلم كان من بطولة والده كيرك دوغلاس (93 عاماً).

وقالت بيرغر في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية وأسعة الانتشار نشرت في موقعها الإلكتروني أمس الإثنين إنها كانت تحس بالمشاعر التي يكنها لها الممثل الوسيم الذي عمل آنذاك كمساعد مخرج في فيلم والده.

وأضافت بيرجر: «ذهبتنا للسباحة سوياً

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أفصح نجم هوليوود الشهير مايكل دوغلاس (65 عاماً) عن مشاعر خفية كان يكنها للممثلة النمساوية زينا ترغر (68 عاماً) والتي لم يتحدث عنها طيلة 45 عاماً.

وقال دوغلاس في تصريحات لأحدث أعداد مجلة «إل، الأمريكية»، «أتمنى لو كنت أفصح وفتها عن مشاعري ولم يعنني الحرج الشديد».

وكان دوغلاس قد تعرف على الممثلة



صندوق النقد الدولي يحذر اليابان من تدهور موقفها المالي بسبب الديون

افتقاد اليونان لبلادارة المالية كان السبب وراء أزمتهما المالية الطاحنة التي توجهها الآن. وعن قضية تقييم العملة المحلية للصين (اليوان) في مواجهة العملات الأجنبية الآخرى قال شينوهوارا ان تحرير سعر صرف اليوان الصيني سيخدم الصالح الصينية ويساعد على علاج الاختلالات المالية بين دول العالم. وأشار إلى أن ارتفاع قيمة العملة الصينية يعني زيادة القدرة الشرائية للصينيين وهو ما يعزز الإنفاق الاستهلاكي المحلي للصين الأمر الذي يحد من تزايد الاختلالات العالمية.

وأضاف شينوهوارا أنه يتم تمويل العجز المالي لليابان من خلال معدلات الادخار العالية في البلاد لكن وتيرة تدهور الموقف المالي تتفاقم. يذكر أن إجمالي الدين العام المتوقع لليابان خلال 2010 يصل إلى 200% من إجمالي الناتج المحلي السنوي وهو ما يتجاوز بشدة العجلات في الدول الصناعية الأخرى. ودعا نائب مدير الصندوق في مقابلته مع وكالة كيودو الحكومة اليابانية إلى تطبيق سياسة متوسطة المدى بهدف خفض الإنفاق العام. وقال شينوهوارا نائب وزير مالية اليابان للشؤون الدولية سابقا إن

■ **طوكيو - د:** أ حذر مسؤول رفيع المستوى في صندوق النقد الدولي من تدهور الموقف المالي لليابان في ظل تزايد الدين العام ودعا إلى تخفيف الجهود الرامية لضبط أوضاع الخزنة العامة اليابانية. ونقلت وكالة كيودو اليابانية للأخبار أمس الاثنين عن ناويوكي شينوهوارا نائب مدير صندوق النقد الدولي قوله «رغم أنه لا يجب التعامل مع مشكلة اليابان بنفس طريقة التعامل مع أزمة ديون اليونان فإن هشاشتها (اليابان) المالية تتزايد بصورة كبيرة».

ألمانيا تحذر من تعهدات سريعة لمساعدة اليونان

كيف تعيد تركيز عمل صندوق النقد الدولي على الموضوع الاساسي في مهمته. وطلبت اليونان يوم الجمعة الماضي تفعيل خطة مساعدة صندوق النقد الدولي. وهذه الخطة التي تمتد على ثلاث سنوات تنص على قيام دول منطقة اليورو بدفع 30 مليار يورو اعتبارا من السنة الأولى، مرفقة بـ15 مليار يورو من صندوق النقد الدولي. لكن قيام صندوق النقد الدولي بمنح اليونان قرضا بملغها (اليورو)، يعتبر «توسعا كبيرا جدا» على اقل تقدير، لقواعد صندوق النقد، بحسب فيبر. واعتبر رئيس البوندسبنك ان على الصندوق ان يركز أكثر على مهمته المتمثلة في الدعوة الى الحد من العجز والديون العامة.

صندوق النقد الدولي الذي يشترط أن تتخذ أئتنا إجراءات معينة بشأن خفض العجز في الميزانية من أجل الحصول على قرض، وقال «بعد ذلك يمكن الدخول في محادثات المرحلة التالية»، وأضاف فيسترفيله «التريب الذي يتم به مناقشة الأمر في الوضع الراهن لا يعجبني على الإطلاق». من جهته التقدير رئيس البوندسبنك (البنك المركزي الألماني) اكسل فيبر دور صندوق النقد الدولي في إطار خطة إنقاذ اليونان، وذلك في مقابلة مع صحيفة «فرانكفورتز» (اليورو)، يعتبر «توسعا كبيرا جدا» وقال فيبر أمس «ان يكون صندوق النقد الدولي ناشطا خارج (دوره) في تمويل العجز الجاري بالعملة الأجنبية، فهذا اشكالية» انه مبدأ عام وهذا لا يتعلق فقط بحالة اليونان، ينبغي ان نبحت

لوكسمبورغ - فرانسكورت - د ب: أعرب وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله عن معارضته للموافقة السريعة على تقديم مساعدات مالية لليونان وقال أمس الاثنين في لوكسمبورغ قبل اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي «الحكومة الألمانية لم تتخذ قرارها بعد». ورأى الوزير أن من يسارع بخض التقود لليونان سيساهم في «عدم انهاء الواجبات المنزلية في اليونان بالجدية والالتزام اللازمين»، مؤكدا أن يصير من خارجة ديون اليونان في الوقت نفسه أنه من غير الممكن من وجهة نظر الاقتصادي أن يكون مدافع الضرائب الأوروبيي يتحمل مسؤولية أخطاء بعض الدول. وشدد الوزير الذي يتراعى الحزب الديمقراطي الحر على ضرورة أن تتخذ اليونان أولا خطوات مباشرة بشأن الاتفاق مع

تخوف ايطالي من ممانعة ألمانيا بشأن قروض اليونان

لوكسمبورغ - د ب: قال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أمس الاثنين ان ممانعة ألمانيا لإفراج عن قروض العوارض لليونان «مقلق جدا» وقد يحتاج الأمر عدة عقد على مستوى زعماء الاتحاد الأوروبي لتجاوز ذلك. لكن على الرغم من أن وزراء مالية دول منطقة اليورو قد اتفقوا بالفعل على إنشاء آلية إنقاذ يشهد مسؤولون ألمان على أن موافقة بلادهم ليست قرارا مسبقا وأن أي إفراج عن اموال يندرج تحت تبني اليونان مزيدا من خفض الإنفاق من أجل تقليص عجز الميزانية.

وقال فراتيني في لوكسمبورج حيث من المقرر أن يبدأ اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي إنني «مخوف» نتيجة بعض التشنج الذي يظهر في ألمانيا، وأضاف قائلا إننا «لا نستطيع تجنب إظهار تضامنا مع اليونان حتى وإن كان لدى فرنسا خوف فإنه يجب أن يعم التضامن في هذه اللحظة نظرا لأنه ليس

أوباما يستضيف قمة لرجال الأعمال المسلمين

وافغانستان وفضيحة سجن ابو غريب ومعتقل غوانتانامو. ويبلغ عدد المسلمين في العالم 1.5 مليار مسلم. وتضم القمة مختلف اصحاب المشاريع من الشبان والشخصيات المعروفة في عالم الاعمال مثل الاقتصادي البنگالي محمد يونس الذي فاز بجائزة نوبل لعمله في مجال القروض الصغيرة. وفي إطار خطة أوباما، من المتوقع أن تنضج الولايات المتحدة عقودا بملايين الدولارات لصندوق التكنولوجيا والابتكار المحلي الذي يهدف الى تعزيز الاستثمارات في العالم الإسلامي. وطرح خطة «أوفسيسز برايفت انفستمنت كوربوريشن» المدعومة من الحكومة مناقصة للحصول على العقود وتلقت عددا كبيرا من الطلبات، في اقبال يرى مسؤولون انه بحد ذاته مؤشر على تحسن العلاقات. ويتوقع أن تبلغ قيمة كل عقد من العقود ما بين 25 و150 مليون دولار.

العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي. وصرح أحد المسؤولين في الإدارة الأمريكية قبل القمة ان «أحد الاهداف الرئيسية لتلك الرؤية هي توسيع علاقاتنا التي هيمن عليها عدد من القضايا على الاقل في العقد الماضي، وتجاوز تلك القضايا». وأضاف «نحن لا نعتبر ذلك بدليا عن عملنا على امور مثل عملية السلام في الشرق الاوسط او العمل على مكافحة الارهاب وعلنا بشأن ايران، بل نحن نرى هذا كجزء من اقامة مجموعة أكثر تنوعا من العلاقات. وهذه ركيزة أخرى من الركائز». ويشارك في القمة نحو 250 من رجال الاعمال واصحاب المشاريع من مختلف دول العالم الإسلامي. ويتوقع ان يناقش اوباما سبل تحسين الحصول على راس المال وتمويل برامج الابتكار والتجارة التكنولوجية، في إطار مساعي واشنطن لتحسين صورتها التي تشوهت بسبب الحربين في العراق

■ **واشنطن - ا ف ب:** في إطار استراتيجيته لاصلاح العلاقات مع العالم الإسلامي عقد الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الاثنين قمة لتعزيز التنمية الاقتصادية في الدول الإسلامية. وفي خطوة يأمل البيت الأبيض في ان تسهم في تجاوز عقود من العلاقات مع العالم الإسلامي استمت بالحديث عن الازهار والزجاج، استضاف اوباما القمة التي حضرها رجال اعمال من 50 بلدا في واشنطن وتستمر يومي الاثنين والثلاثاء لتعزيز العلاقات الاقتصادية. والابن رودس احد كبار مستشاري الامم القومي للرئيس اوباما ان القمة «ليست مجرد عطلات للظواهر العامة للدبلوماسية (... بل اننا نعتقد انها بداية ارساء علاقات صلبة في مجال الأعمال». وكان اوباما وعد باستضافة القمة أثناء خطاب تاريخي القاها في القاهرة في حزيران/يونيو الماضي دعا فيه ذلك الى «بداية جديدة» في

الخاوف بشأن اليونان تعود للضغط على اليورو

وسجل الجنيه الاسترليني أعلى مستوى في ثلاثة أشهر مقابل اليورو أمس حيث نالت الخواف المتصاعدة بشأن الديون في منطقة اليورو من العملة الموحدة بينما تظهر استطلاعات الرأي في بريطانيا دعما متزايدا للحزب المحافظ المعارض. وقيل الانتخابات العامة في السادس من الشهر المقبل أظهرت استطلاعات للرأي ارتفاعا طفيفا في التأييد للحزبان وإن كانت لا تزال تنبئ بأن أيا من الأحزاب لا يستطيع تحقيق أغلبية صريحة. وخشى المحللون من أن انتخابات غير حاسمة قد تعني أن الحكومة القادمة ستواجه صعوبات لاتخاذ اجراءات صارمة لخفض العجز البريطاني الذي يتجه صوب 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لكن كثيرين يرون أن المخاطر السياسية محسوبة في السعر الحالي للاسترليني. وقال بول روبسون محلل العملات لدى

الديمقراطيين الاشتراكيين المعارضين في ألمانيا قالوا إنهم لن يساندوا تسريع موافقة البرلمان على مساندة ألمانيا لليونان. وفي الساعة 1130 بتوقيت غرينتش نزل سعر اليورو نصف نقطة مئوية إلى 1.3313 دولار بعد ان تجاوز في وقت مبكر مستوى 1.300 دولار. وتردد ان بنوكا مركزية في اسيا تشتري هذا المستوى وسوى 1.3280 دولار. وخسرت العملة الموحدة سبعة بالمئة من قيمتها أمام الدولار هذا العام. وارتفع سعر الدولار الأمريكي ربع نقطة مئوية إلى أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع عند 94.15 ين بعد ان عززت بيانات صدرت الاسبوع الماضي تكهنات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قد يرفع سعر الفائدة هذا العام. وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس قيمته أمام ست عملات رئيسية 0.3 بالمئة إلى 81.586 بعد ان بلغ أعلى مستوياته في شهر عند 82.074.

لندن - رويترز: تراجع اليورو على نطاق واسع امس الاثنين مع تزايد حالة عدم اليقين بشأن كيف ومتى ستحصل اليونان على المساعدات المالية التي طلبتها الاسبوع الماضي لتجنب التخلف عن سداد ديون سيادية. وبلغت فروف الأسماع بين السدات السيادية اليونانية والسندات الألمانية القياسية أعلى مستوياتها في 12 عاما عند 679 نقطة أساس (6.79 ٪) امس الاثنين مما يشير إلى مخاوف السوق بشأن تنفيذ خطة المساعدات والشروط المرتبطة بها.

وساعدت التعليقات الواردة من ألمانيا التي قد تكون أكبر مساهم في خطة المساعدات على إبقاء التورات في الاسواق بعد أن طلبت اليونان يوم الجمعة الماضي تفعيل آلية المساعدات. وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبلير امس الاثنين إن بلاده تتطلع لصرف المساعدة المالية المقدمة إلى اليونان قبل الموعد النهائي لاستحقاق ديونها في 19 أيار/مايو لكن

تعديل حقوق التصويت في البنك الدولي زاد من حصص الدول ذات الاقتصادات الناشئة

صحتها، واحتفظت بـ60% حصتها ذاتها، وحدها الأكبر في اصلاح حقوق التصويت الذي توصلت اليه يوم الأحد الدول الاعضاء في البنك الدولي، وهي المسألة التي راح صندوق النقد الدولي مكانه فيها. وانشاء اجتماعات الربيع للمؤسستين الماليتين والديت في واشنطن توصل البنك الدولي الى الوفاء بالتعهد الذي قطعه مجموعة العشرين في ايلول/سبتمبر بنقل 3% على الاقل من هذه الحقوق من الدول الغنية إلى تلك المعروفة باسم «الدول النامية او في المرحلة الانتقالية». وعملية نقل الحقوق التي تمت المصادقة عليها امس الاول بلغت في النهاية 3.13%، ما جعل مجموع ما تملكه هذه الدول 47.19% من حقوق التصويت. وفي التفاصيل فإن الدول الاربعة هي عمليا الدول التي تقود نمو الاقتصاد العالمي منذ سنوات عدة وهي الصين (من 2.77% إلى 4.42%) والبرازيل (من 2.06% إلى 2.24%) والهند ايضا (من 2.77% إلى 2.91%). وقد فازت هذه الدول الثلاث لوحدتها بحوالي ثلثي الحصص التي تم توزيعها.

■ **واشنطن - ا ف ب:** اعتبرت الدول الناشئة الفائز الأكبر في اصلاح حقوق التصويت الذي توصلت اليه يوم الأحد الدول الاعضاء في البنك الدولي، وهي المسألة التي راح صندوق النقد الدولي مكانه فيها. وانشاء اجتماعات الربيع للمؤسستين الماليتين والديت في واشنطن توصل البنك الدولي الى الوفاء بالتعهد الذي قطعه مجموعة العشرين في ايلول/سبتمبر بنقل 3% على الاقل من هذه الحقوق من الدول الغنية إلى تلك المعروفة باسم «الدول النامية او في المرحلة الانتقالية». وعملية نقل الحقوق التي تمت المصادقة عليها امس الاول بلغت في النهاية 3.13%، ما جعل مجموع ما تملكه هذه الدول 47.19% من حقوق التصويت. وفي التفاصيل فإن الدول الاربعة هي عمليا الدول التي تقود نمو الاقتصاد العالمي منذ سنوات عدة وهي الصين (من 2.77% إلى 4.42%) والبرازيل (من 2.06% إلى 2.24%) والهند ايضا (من 2.77% إلى 2.91%). وقد فازت هذه الدول الثلاث لوحدتها بحوالي ثلثي الحصص التي تم توزيعها.

اما الدول الخاسرة فهي خصوصا اعضاء مجموعة السبع، وفي الدرجة الاولى اليابان (من 7.62% إلى 6.84%) وفرنسا وبريطانيا (اللتين انتقلتا كلتاهما من 4.17% إلى 3.75%) او ألمانيا ايضا (من 4.35% إلى 4.00%) وكندا (من 2.71% إلى 2.43%)، في حين لم تتغير حصص الولايات المتحدة (16.85%).



برج تخزين السيارات في مصنع فولكس فاغن الرئيسي في مدينة ولغسبيرغ بألمانيا

خبراء: الجدل بشأن التغير المناخي يأخذ شكلا قبيحا بفضل تدفق شركات ذات مصالح على المنكرين

وهو من الشخصيات البارزة التي تنكر خطر التغير المناخي انه لا يتسامح بشأن الهجوم المنسق على علماء المناخ قائلا إنه «من نفسه كان ضحية». وأضاف في مقابلة بالبريد الإلكتروني مع رويترز أن هدفه الرئيسي هو كشف ما يصفه بتغيير «لا مشكلة الاحتباس الحراري» مناهة علماء التغير المناخي بأنهم «مزادون رغبة في تشويه كل من يجرح أو يهجم على الجاهزة بالحقيقة». ويقول اندي يتيمان مدير مركز أبحاث التغير المناخي بجامعة نيو ساوث ويلز في سيدني «تتلقى رسائل بالبريد الإلكتروني تقول إننا ندمر الاقتصاد الإسترالي ورسائل التروتونية تقول إنه حين لا يتمكن أحد في استراليا من الحصول على وظيفة فسكون هذا خطأنا. نتلقى رسائل تهتمنا بالاحتيايل والإفتراء على العلم». وأضاف «رد فعلي هو علمي عليه هو توقيع شخصي بان هذا يعني اننا مصدر تهديد بيئي نوعا من الناس ستحاول منع الوصول الى حلول للاحتباس الحراري».

يعمل بها الكوكب، ويخضع آخرون من شأن شكوك أو أخطاء في بعض الدراسات العلمية لتقويض المسألة برمتها». ثم جاء الكشف عن مجموعة رسائل البريد الإلكتروني جرى التسلل اليها العام الماضي وسرقت من وحدة بريطانية لأبحاث المناخ، وسرقت الرسائل التي زاد عددها عن ألف رسالة من وحدة أبحاث المناخ بجامعة ايسنغ انجلترا ونظري في مراسلات بين المدير فيل جونز وعلماء بارزين آخرين في مجال مكافحة التغير المناخي بينهم شنابيرر ومان. وأدت الرسائل التي ظهر مزاعم بأن العلماء لغفوا بيانات لتعزيز حججهم بأن البشر يسببون وتطوى في مراسلات بين المدير فيل جونز وعلماء بارزين آخرين في مجال مكافحة التغير المناخي بينهم شنابيرر ومان.

وأدت الرسائل التي ظهر مزاعم بأن العلماء لغفوا بيانات لتعزيز حججهم بأن البشر يسببون وتطوى في مراسلات بين المدير فيل جونز وعلماء بارزين آخرين في مجال مكافحة التغير المناخي بينهم شنابيرر ومان. وأدت الرسائل التي ظهر مزاعم بأن العلماء لغفوا بيانات لتعزيز حججهم بأن البشر يسببون وتطوى في مراسلات بين المدير فيل جونز وعلماء بارزين آخرين في مجال مكافحة التغير المناخي بينهم شنابيرر ومان.

المناخ، وذكر تقرير لجماعة غرينبيس نشر الشهر الماضي ان إكسون موبيل تبرعت بين عامي 2005 و2008 بنحو تسعة ملايين دولار لوكيانز مرتبطة بالمعسكر الذي ينكر خطر التغير المناخي. ولا تخفي إكسون موبيل تمويل عدد من الجماعات لكنها تقول إنها أوقفت إسهاماتها لعدد جماعات بحثية في مجال السياسة العامة، وقالت الشركة على موقعها على الإنترنت «نسهم في مجموعة من منظمات السياسة العامة التي تجري أبحاثا ونشر النقاش على التغير المناخي والقضايا المحلية والدولية الأخرى».

ويقول شنابيرر من جامعة ستانفورد إنه تعامل مع المشتكين لسنوات لكنه يفسر الى ان الوضع هذه المرة مختلف. وأضاف بالهاتف «هذا لا يتوقف بل يزداد كثافة، الجديد هو الفج». وجاء في تهديد مبطن بالقتل لثلاثة شنابيرر «انت أيها المغفل الشويع الع تابع للأمم المتحدة الذي يريد فرض حكم العالم علينا وينتزع الحرية الأمريكية من الدين والاقتصاد. انت خائن للولايات المتحدة ومكانك السجن ويجب إعدامك». وقال علماء إن هناك ثروة من البيانات تظهر ارتفاع درجة حرارة الكوكب بسبب ارتفاع مستويات الغازات المسببة للاحتباس الحراري مثل ثاني أكسيد الكربون وإن البشر هم المولودون في هذا.

ويعتقد علماء وأنشطة في مجال حماية البيئة إن بعض أعضاء جماعات الضغط المناهضة لعلم التغير المناخي تمولهم شركات الطاقة العملاقة مثل إكسون موبيل التي لها باع طويل في الإغياض بالمال لجماعات الضغط التي تعترض على علم

سياسات الطاقة النظيفة. على سبيل المثال تتطلع دول غنية منها الولايات المتحدة واليابان وأستراليا الى فرض قيود على الانبعاثات وإنشاء سوق خاضع لجهة تنظيمية للاحتيايل في هذه الانبعاثات. وتحاول منظمة الأمم المتحدة إبرام اتفاق مناخي أكثر صرامة لكبح الانبعاثات الناجمة عن حرق الوقود الأحفوري وإزالة الغابات اللذين ينحى بالانتماء عليها في رفع درجات حرارة الأرض. وانضم معارضون آخرون الى الجدل وسط مخاوف عميقة من أن تكبت الحكومات الحراريات أو توسع نطاق صلاحياتها خلال محاولتها الحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري وتقليل آثار ارتفاع درجات الحرارة. قال ستيفن شنابيرر من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا «هناك نوعان من المعارضين.. أحدهما جماعات الضغط الخاصة بالوقود الأحفوري وما يعني ان هناك صناعة بتريليون دولار تعطي حصتها في السوق مشبرا إلى سجل صناعة النفط الطويل في تمويل الجماعات والمؤسسات البحثية المشتكة في قضية التغير المناخي، وأضاف شنابيرر عالم المناخ المخضرم «هناك الأيديولوجيون الذين يطمون كرامة شديدة لتدخل الحكومة».

وتقول جماعة الشركات الأخضر (غرينبيس) وغيرها ان بعض شركات الطاقة تقدم المليونيين للجماعات المعارضة لعلم التغير المناخي لخوفها من ان تكسب الاعراض قدر بعض الملياتر الدولارات بسبب برامج الإحتيايل في حملات الكربون وتطبيق



سامون كالو لاعب تشلسي (وسط) خلال المنافسة على الكرة مع لاعبي ستوك سيتي

تشيلسي يفوز بسباعية مرة أخرى ليستعيد القمة الانكليزية

تشيلسي على مجريات اللعب في اللقاء ضد ستوك منذ البداية وحتى النهاية وضغط على منافسه بفواصل من الهجمات، وافتتح كالو التسجيل لتشيلسي بضربة رأس في الدقيقة 24 ثم ضاعف تقدم الفريق بعد سبع دقائق من متابعة جيدة لكنه اصطدم بتوماس سورنسن حارس ستوك الذي نقل الى المستشفى بسبب اصابته بخلع في الرقبة. ونفذ لامبارد ركلة جزاء بنجاح ليقتدم تشيلسي 3-صفر قبل نهاية الشوط الاول ثم اضاف الفريق الشدني اربعة اهداف في آخر 22 دقيقة من اللقاء. واكل كالو ثلاثيته من متابعة جيدة لتسديده التي تصدى لها حارس ستوك قبل ان يرغم لامبارد رصيده الى اثنان هدف في الدوري هذا الموسم. وانطلق ستورايد بقوة ليحرز الهدف السادس ثم وضع مالودا الكرة في الرمي من مدى قريب ليختتم سباعية تشيلسي.

وقال الإيطالي كارلو انشيلوتي مدرب تشيلسي لحظة سكاى سبورتنس التلفزيونية، «لعبنا بشكل جيد جدا وابدأنا المباراة بشكل قوي للغاية وكنا في كامل تركيزنا».

واضاف انشيلوتي الذي يلعب فريقه مع ليفربول في الجولة القادمة، «احتفظنا بالزماما طوال المباراة ولعبنا بسرعة عالية للغاية، قلت لاعبي بين الشوطين ان نواصل اللعب. نحن نقرب بشدة من اللقب والامر في ايدينا الآن لكن امامنا مباراة صعبة للغاية امام ليفربول».

واعرب انشيلوتي عن سعادته بهذا النجم الكبير من الاهداف لكنه يشعر ان فارق الاهداف لن يحدد مسار اللقب. وقال المدرب الإيطالي «لا اعتقد اننا سنستساوي

بلندن - رويترز: استعاد تشيلسي صداره الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم من مانشستر يونايتد ليصبح على بعد انتصارين فقط من الفوز باللقب للمرة الأولى منذ عام 2006 بعدما سحق ضيفه ستوك سيتي 7-صفر.

وسجل سالومون كالو مهاجم منتخب ساحل العاج ثلاثة اهداف و اضاف لاعب الوسط فرانك لامبارد هدفين فيما اكل دانييل ستورايدج والفرنسي فلوران مالودا السباعية ليرفع تشيلسي رصيده الى 80 نقطة متقدما بنقطة واحدة على يونايتد حامل اللقب وصاحب المركز الثاني الذي فاز بـ3-1 على توتنهام هوتسبير.

وهذا رقم قياسي لتشيلسي في دوري الاضواء ويكتسب أهمية اضافية لكونه في رمي فريق كان يتقاسم أفضل سجل دفاعي خارج ارضه مع يونايتد قبل اللقاء برصيد 16 هدفا فقط لكل منهما.

وفاز تشيلسي بسباعية ثلاث مرات في الدوري هذا الموسم ويتوق حاليا بفارق ثمانية اهداف على يونايتد قبل جولتين من نهاية المسابقة.

وخسر بيرنلي صاحب المركز قبل الاخير بأربعة اهداف دون مقابل امام ضيفه ليفربول لهييط رسميا الى الدرجة الثانية.

وابقى استون فيلا على أماله في الحصول على المركز الرابع والتاهل لدوري اباطال اوروبا الموسم القادم بعد تغلبه على ضيفه وجاره بيرنجهام سيتي بهدف دون مقابل من ركلة جزاء مثيرة للجدل.

واحرز ميكيل ارتيتا هدفا في الوقت الحاسب بدل الضائع ليقود ليفربول للفوز بـ2-1 على فولهام.

ويعد الهزيمة امام توتنهام الاسبوع الماضي سيطر

.. وبايرن ميونخ يتوجه إلى ليون وسط شكوك حول خط دفاعه

«جبرلان» - كما سيكون على المدير الفني الهولندي لويس فان جال أن يعتقد أيضا جهود الموقوف الفرنسي فرانك ريبيري والكرواتي دانيال برانيتش.

وقال كارل هانزيور ومينيجه نائب رئيس نادي بايرن ميونخ قبل صعود الطائرة المتوجهة إلى فرنسا «نعم ذلك، لدينا إمكانات والمهارة التي تمنكنا من حجز الأهداف».

ويكفي بايرن التعادل أو الخسارة بفارق هدف لضمان اللعب في المباراة النهائية التي تقام على ملعب «سانتياجو برنابيو» في مدريد في 22 أيار/مايو المقبل، بعد أن فاز في مباراة الذهاب على ملعبه في ميونخ بـ1/ صفر.

وقال الحارس بيورج بوت «علينا أن نبذل قصارى جهدنا، ستكون 90 دقيقة صعبة، وربما تمتد إلى 120».

■ **ميونخ-د ب أ:** سافر بايرن ميونخ الألماني الاثنين إلى ليون الفرنسية وسط شكوك حول كثرة الغيابات في خط دفاعه، استعدادا لمواجهة أولمبيك ليون اليوم الثلاثاء في إياب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

فألى جانب احتمالات غياب قلبي الدفاع الأرجنتيني مارتين ديميكليس والبلجيكي دانيال فان بويتن، اللذين تعرضا للإصابة خلال مباراة السيت أمام بوروسيا مونشنجلادباخ، أصيب لاعب الوسط الدفاع أنتوني تيموشوك بالأقلونزا.

وكان اللاعب الأوكراني يمتل البديل الأقرب لنشغل موقع ديميكليس أو فان بويتن في حالة غياب أحدهما أو كليهما. ووفقا لطبيب الفريق هانز فيلهيلم مولر فوهلفاهرت، أن يتم اتخاذ قرار بشأن اللاعبين الآخرين حتى ما قبل بداية مباراة ملعب

شنايدر مع انتر في هذه المباراة لإصابته بشد في عضلة الفخذ بينما سيكون البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق بحاجة إلى تحديد موقفه بشأن مشاركة اللاعب الشاب ماريو بالوتيلي في خط الهجوم بعدما قدم بالوتيلي اعتذاره على تشاحجه مع مشجعي الفريق ومع زملائه في نهاية مباراة الذهاب أمام برشلونة.

ويخوض مورينيو مباراة الأربعاء بمعنويات عالية بعدما استعاد فريقه صدارة الدوري الإيطالي بالخوض على أتالانتا 1/3 وهزيمة روما 1/2 أمام سامبدوريا مطلع الأسبوع الحالي ليصعد انتر مجددا إلى قمة جدول الدوري الإيطالي والتي يشغلها معظم فترات الموسم الحالي.

الإيقاف لنيله الإنذار الثاني في لقاء الذهاب ما يعني مشاركة جيرارد بيكيه أو جابرييل ميليتو في قلب دفاع برشلونة.

وسيكون ميليتو، في حالة مشاركته، حريصا على إيفان تحركات شقيقه الأكبر ديجو مهاجم انتر والذي سجل هدفا، من تسلل واضح، وصنع الهدفين الآخرين في مباراة الذهاب.

وأوضح جابرييل ميليتو أن مباراة الأربعاء لن يكون بها أي مكان للعب الأخرى، وقال «إنها مباراة مهمة للغاية بالنسبة لنا.. ديجو سيكون أحد لاعبي المنافس في هذه المباراة ولن يكون شقيقي بالفعال لحين انتهاء المباراة».

وتحوم الشكوك حول مشاركة ويسلي

«إنهم (المشجعون) أكثر أهمية عن أي وقت سابق وذلك من خلال هتافهم وتشجيعهم، وخلال لايبورتا «قد أصبح أهم عادة في النتيجة في تاريخ النادي... لاعبو الفريق والمدربين والمشجوعون يتحلون بروح الكفاح. ويؤكد الناس مدى صعوبة المهمة التي يواجهها الفريق».

ويحرص برشلونة على أن يصبح لوردي فريق يغزوا بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية على التوالي منذ عقدين من الزمان وبالتحديد منذ تاجح ميلان الإيطالي في ذلك عام 1990.

لا يعتقد برشلونة في هذه المباراة بسبب الإصابة سوى اللاعب أندريس إنييستا بينما يغيب كارلوس بيول قائد الفريق بسبب

برلين-د ب أ: يتطلع فريق برشلونة الإسباني إلى مساندة كبيرة من مشجعيه عندما يستضيف انتر ميلان الإيطالي عدا الأربعة في إياب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويحتاج برشلونة حامل اللقب ويطل العالم أن يعوض هزيمته في مباراة الذهاب 3/1 في ميلانو حيث ستكون مباراته غدا الأربعاء هي الخطوة الأخيرة للفريق من أجل بلوغ المباراة النهائية للبطولة المقررة يوم 22 أيار/مايو المقبل على استاد «سانتياجو برنابيو» معقل فريق ريال مدريد المنافس التقليدي للعديد لبرشلونة.

وتاشد خوان لايبورتا رئيس نادي برشلونة مشجعي الفريق مساندة الفريق بجدية وقال

الوصل بدون جمهور يستضيف قطر في نهائي بطولة الأندية الخليجية اليوم

وخطف سورية المرشح لجائزة أفضل لاعب في قطر بالموسم الجاري الانتظار بشدة في مباراة الذهاب أمام الوصل إن سجل هدفي فريقه كما أهدر ركلة جزاء. وأبدى الشيخ جاسم بن حمد بن ناصر آل ثاني مدير جهاز الكرة بفريق قطر عقب وصوله مع بعثة نادية إلى دبي جاهزية فريقه لتقديم عرض قوي يليق بسمعته وبينها البطولة الخليجية.

وقال الشيخ جاسم للصحافيين «أتمنى أن يظهر الفريق بالمستوى المميز ويقدم عرضا قويا وأن يكبر جهاز الكرة في المباراة من أجل تحقيق حلم الجمهور القطري بصفة عامة وجماهير النادي بصفة خاصة بالوصول على كأس الخليجية في غياب جماهير الوصل على ملعب زعبيل».

ويعمل سيباستياو لازاروني مدرب قطر كثيرا على سورية والعراقي قصي منين والبرازيلي مارسيو دي أوليفيرا الذي غاب عن مباراة الذهاب بالودحة بسبب الإيقاف.

■ **دبي - رويترز:** سيفتقد الوصل الاماراتي لمؤازرة جماهيره على ملعب زعبيل عندما يستضيف منافسه قطر القطري في إياب الدور النهائي لبطولة الأندية الخليجية لكرة القدم اليوم الثلاثاء.

ويخضع الوصل لقرار اللجنة التنظيمية في مجلس التعاون الخليجي التي قررت حرمانه من جماهيره في هذه المباراة على خلفية أحداث الشغب التي رافقت مياراته امام النصر السعودي في الدور قبل النهائي.

وتعدال الوصل مع قطر بهدفين لكل منهما في مباراة الذهاب التي اقيمت بالودحة في 13 نيسان/ابريل الجاري وذلك فإن الفريق الاماراتي سيتمكن من إحراز اللقب إذا تعادل بدون أهداف أو بهدف لكل منهما.

ومن المتوقع ان يعتمد البرازيلي الكسندر جيماريتش مدرب الوصل على تشكيلة مشابهة لتلك التي لعب بها مباراة الذهاب واعتمدت على الرباعي الاجنبي المكون من البرازيلي الكسندر

عمرو زكي يعلن إنهاء علاقته رسميا مع هال سيتي الانكليزي ويعود للزمالك

ويحق للاعب المشاركة في مباريات كأس مصر بشرطة حصوله على الاستغناء الخاص به والبطاقة الدولية من النادي الانكليزي، وهو أمر ليس بالصعب خاصة بعد هبوط الفريق. على صعيد آخر طلب احمد غانم سلطان مليوني جنيه في الموسم لتجديد تعاقده مع ناديه الزمالك والذي ينتهي الموسم الحالي والا سيخج اللاعب للاحتراف في ألمانيا.

وقال غانم «اجتمعت مع ابراهيم حسن المنسق العام للفريق وحازم امام وعمرو الجنائبي عضوي مجلس الإدارة وأخبرتهم رغبتي في التجديد للنادي».

وكان حسن قد أعلن ان غانم يغيب عن التدريبات بدون إذن منذ إصابته في مباراة االقمة، مؤكدا أن اللاعب يتهرب من اتصالات الجهاز الفني، واصيب جناح الزمالك بجرح في أريضة الركبة تستدعي ثلاث مراحل من العلاج قال عنها مصطفى المنيري طبيب الزمالك إنها قد تمت غيابه عن الملاعب شهر.

إلا أن اللاعب الذي حضر إلى الزمالك أمس الأول ورائسه ملفوف برباط طبي أكد انه أجرى عملية لاستئصال كيس

مشيرا الى انه في حالة مشاركته مع الفريق لن يطالب بأي اموال نظير مشاركته حيث يعد راتبه الذي كان يتقاضاه من ناديه الانكليزي مرتفعا للغاية مقارنة براتب لاعبي الزمالك. وحضر اللاعب لقر النادي عصر أمس الأول والتقى أعضاء الجهاز الفني استعدادا لاستكمال البرنامج العلاجي الخاص به، ومن المقرر أن توجه زكي مرة أخرى الى انكلترا لإنهاء ارتباطه رسميا بنادي هال سيتي.

ووصل المهاج الدولي للقاهرة منذ ثلاثة أيام بعدما قرر مسؤولو فريق هال سيتي الإدارة إنهاء استعارته بسبب الإصابة التي انبأ عنها في ركبته وحاجته لوقت طويل ليشفى منها، وذلك قبل ان يهيبط الفريق للدرجة الأدنى في مسابقة الدوري الممتاز في انكلترا، في الوقت الذي لم يطالب فيه أي مسؤول بالجهاز الفني وكان حسام حسن المدير الفني قد رفض الاتصال بزكي مؤكدا أن باب النادي مغلق عن يرغب في الحضور مؤكدا انه لن يبادر بالاتصال بأحد وهو ما أدى لخسب اللاعب، قبل أن يقنعه مقربون منه بالعودة.

■ **القاهرة - «القدس العربي»** من محمد القاعود:

أعلن عمرو زكي مهاجم الزمالك انتهاء علاقته «رسميا» مع نادي هال سيتي الانكليزي بعد اعلان الأخير عدم رغبه في استمرار اللاعب لحاجته لوقت طويل لاستكمال البرنامج العلاجي الخاص به بعد تعرضه للإصابة في ركبته.

وأرسل نادي الزمالك أمس للنادي الانكليزي يطلب الحصول على البطاقة الدولية للمهاج ليتمكن من المشاركة مع الفريق في مسابقة كأس مصر.

وعرض زكي العائد من تجربة احترافية قصيرة لم تدم أكثر من ثلاثة شهور استكمال له في «جنانا» مع أصحاب الزى الأبيض والمشاركة في مسابقة كأس مصر دون أن يتقاضى راتبه الشهري وذلك في حالة رغبة المسؤولين في النادي الاستفادة من جهوده في المسابقة.

وأكد اللاعب إنه يرغب في مساعدة فريقه في الفوز ببطولة الكأس، لكنه فوجئ بتجاهل تام من جانب المسؤولين في الإدارة والجهاز الفني،

المديح ينهال على بنفيكا في انتظار الفوز بلقب الدوري البرتغالي

■ **لشبونة-د ب أ:** لا تزال وسائل الإعلام البرتغالية تنمطر عبارات الإشادة على بنفيكا بعد فوزه بـ 5/ صفر على أولهانينسي. في انتظار جعل «إحدى يديه على لقب الدوري» كما قالت صحيفة «أو جوجو» في افتتاحيتها.

وكان يمكن لفريق «النسور» المكون من لاعبين غاليبيتهم من اللاتينيين أن يتوج باللقب رسميا الأحد في حالة إحفاق ملحقه الأقرب سبورتنجج براجا في الفوز على ضيفه نافال.

لكن براجا فاز بـ 4/ صفر لتتأجل احتفالات فريق العاصمة. وبعد 28 جولة، من إجمالي 30، يحتل بنفيكا المركز الأول برصيد 73 نقطة، يليه براجا برصيد 67 نقطة، فيما فقد حامل اللقب بورتو أية فرصة للحفاظ على لقبه للموسم الخامس على التوالى مع احتلاله المركز الثالث برصيد 62 نقطة. ورغم الفوز الكبير الذي حققه براجا، إلا أن فرصه في إحراز لقب الدوري البرتغالي للمرة الأولى في تاريخه تبدو شبه منعدمة.

فحتى لو خسر بنفيكا في مباراته المتبقيتين، وتمكن براجا من معادلة رصيده، يبقى رصيده الأهداف في مصلحة الأول الذي سجل 75 هدفا ودخل مرماه 16، وهو ما لا يمكن لبراجا لتعويضه حيث يبلغ فارق أهدافه الإيجابي 27 هدفا. وكتبت صحيفة «بيكورن» الرياضية «لا أحد يمكنه

■ **بوينس آيرس-د ب أ:** اقتنص بوكا جونيورز فوزا مهما على سامبدوريا ونابولي، الذي تعادل سلبيا مع كلاباري أمس، عن المشاركة في الأوروبي.

وسيطر يوفنتوس على مجريات اللعب في الشوط الاول ولكن دون أن يصنع فرسا حقيقية أمام الجماهير الساحقة، وتعرض مرمرى الفريق مرتين لهجمات خطيرة ولكن الحارس جيانلويجي بوفون تصدى ببراعة للتسديدة القوية التي نفذها الجري فلامبير كومان. واختلف الوضع في الشوط الثاني بعد الدفع بيكويونتا مما سمح ليوفنتوس بتسجيل هدف السبق بعد تصدى الحارس جين فرانسوا جيليليت لتسديدة جورجيو كيليني واصطدام تسديدة اليساندرو دل بيبورو بالعارضة.

وسجل ياكويونتا هدف الشوط الثاني للفريق في الدقيقة 53 بعدما تلقى تمريرة من البرازيلي ديجو ليسد كرة قوية في الزاوية الضيقة.

وتسبب الحارس جيليت في عرقلة ديجو داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 69 ليحصل أصحاب الأرض على ضربة جزاء نفذها القائد دل بيبورو بنجاح.

وتصدى بوفون ببراعة بعد أن أخطأ الدفاع الفرنسي جوناتان زيبينا في إرجاع الكرة لحارس فريقه.

وصنع البديل انطونيو كاناريفيا الهدف الثاني ليكويونتا قبل ربع دقائق على نهاية المباراة.

واتعد فريق بولونيا عن منطقة الخطر بعد أن سجل ماركو دي فايو هدفي ليقود الفريق للفوز على بارما 1/2، كذلك اقترب لاسيوس من منطقة الأمان بعد تغلبه على ضيفه جنوه 1/2.

وتغلب كليفو على فيورنتينا بهدفين نظيفين وفاز ليفورنو على كاتانيا 1/3 وسحق سينيما ضيفه اوبينزيني 1/4.

بوكا جونيورز يعود للانتصارات بالدوري الارجنطيني

■ **روما-د ب أ:** أسدى فريق روما خدمة جليلة لمنافسه اللدود إنتر ميلان، وسطل على أرضه ووسط جماهيره أمام سامبدوريا 2/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وقبل ثلاث جولات على نهاية الموسم الحالي احتفظ حامل اللقب إنتر ميلان بالصدارة بفارق نقطتين أمام روما صاحب المركز الثاني.

ولم يتجح روما في الحفاظ على الهدف المبكر الذي تقدم به المخصم فرانشيسكو توتي في الدقيقة 14 وسطط الفريق بهدفين في الشوط الثاني كتخل جانيانو ولو باتزيني بتسجيلهما.

وقبل ثلاث جولات على نهاية الموسم الحالي تغلب إنتر ميلان على أتالانتا 1/3 في الوقت الذي خسر فيه روما ليتيه مسيرته التي امتدت لـ44 مباراة دون هزيمة.

وتعثر سامبدوريا في الشوط الأول أمام الهجمات المتتالية لأصحاب الأرض قبل أن يخطف توتي هدف السبق لروما عندما تلقى تمريرة أرضية من الناحية اليسرى عن طريق ميكو فوسينيتش ولم يجد توتي أي صعوبة في الهذف الثاني له والفريق في الدقيقة 20 ولكن تصديده اصطدمت بالعاظم.

ودفع روما ثمن تراجع أدائه في الشوط الثاني، غالبا، حين أدرك باتزيني التعادل لسامبدوريا إثر تمريرة رائعة من انطونيو كاستانو لاعب روما السابق.

وقبل خمس دقائق على النهاية اضاف باتزيني الهدف الثاني مستغلا تمريرة دانييلي مانيشي.

وفي وقت سابق أحيا فريق يوفنتوس أماله الأوروبية بعد أن سجل خمسة فينتشيتزو ياكويونتا هدفين ليقود الفريق للفوز على ضيفه باري 3/صفر.

وكان باليرمو تغلب على ميلان 1/3 ليصعد إلى المركز

روما يسقط في عقرب داره أمام سامبدوريا ويمنح انتر فرصة الاحتفاظ باللقب الإيطالي

■ **لشبونة-د ب أ:** لا تزال وسائل الإعلام البرتغالية تنمطر عبارات الإشادة على بنفيكا بعد فوزه بـ 5/ صفر على أولهانينسي. في انتظار جعل «إحدى يديه على لقب الدوري» كما قالت صحيفة «أو جوجو» في افتتاحيتها.

وكان يمكن لفريق «النسور» المكون من لاعبين غاليبيتهم من اللاتينيين أن يتوج باللقب رسميا الأحد في حالة إحفاق ملحقه الأقرب سبورتنجج براجا في الفوز على ضيفه نافال.

لكن براجا فاز بـ 4/ صفر لتتأجل احتفالات فريق العاصمة. وبعد 28 جولة، من إجمالي 30، يحتل بنفيكا المركز الأول برصيد 73 نقطة، يليه براجا برصيد 67 نقطة، فيما فقد حامل اللقب بورتو أية فرصة للحفاظ على لقبه للموسم الخامس على التوالى مع احتلاله المركز الثالث برصيد 62 نقطة. ورغم الفوز الكبير الذي حققه براجا، إلا أن فرصه في إحراز لقب الدوري البرتغالي للمرة الأولى في تاريخه تبدو شبه منعدمة.

فحتى لو خسر بنفيكا في مباراته المتبقيتين، وتمكن براجا من معادلة رصيده، يبقى رصيده الأهداف في مصلحة الأول الذي سجل 75 هدفا ودخل مرماه 16، وهو ما لا يمكن لبراجا لتعويضه حيث يبلغ فارق أهدافه الإيجابي 27 هدفا. وكتبت صحيفة «بيكورن» الرياضية «لا أحد يمكنه

رأي القديس

«كاذوبة» نأمل أن تكون «صحيحة»

تصريحات السيد احمد ابو الغيط وزير الخارجية المصري التي ادلى بها اثناء زيارته الى لبنان، ووصف فيها الترسريات الاسرائيلية حول تزويد سورية لحزب الله بمرواح صواريخ سكود بانها «كاذوبة»، جاءت مفاجأة للكثيرين بل ان تنطوي عليه من معان على درجة كبيرة من الأهمية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أولاً: هذه هي المرة الأولى ومنذ عدة سنوات يدلي فيها مسؤول مصري في وزن ووظيفة السيد ابو الغيط بتصريحات تصب في مصلحة المقاومة اللبنانية، وتفضح الاساليب الدعائية الاسرائيلية ذات الاجندات العدوانية. فقد جرت العادة ان يتخذ المسؤولون الداخليون واحداً من موقفين، إما الصمت المطبق، او التشكيك في المقاومة ودورها، وانتقاد عملياتها ضد العدو الاسرائيلي.

ثانياً: تعمد المسؤولون المصريون في الفترة الاخيرة، ومنذ اغتيال المرحوم رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الاسبق، اتباع منهج التصعيد مع سورية وحكومتها، وتجنب ابداء اي تعاطف حقيقي معها، خاصة اذا كان العدوان الذي يستهدفها امريكيا، وانذا جرى ابداء اي تعاطف، خاصة تجاه الغيرة الاسرائيلية التي تستهدفها المغاللت النوري المزعوم قرب يد الزور وشمال شرق سورية. فإن هذا التعاطف يأتي بارداً، هذا اذا نتى فعلا.

ثالثاً: الحكومة المصرية وقتت في خندق الرابع عشر من آذار اثناء الأزمة اللبنانية الاخيرة، واستضافت معظم زعماء هذا التحالف مثل سميح ججع، وسعد الحريري ووليد جنبلاط (قبل ان ينشق)، وظهرت عداة سافراً للوجه الأخر من المعادلة اللبنانية، اي حزب الله والتيار الوطني الحر وحركة أمل، وكونها تبرئ التكتل الأخير من الاتهامات الاسرائيلية المدعومة امريكا فهذا موقف تصحيحي يستحق التأمل.

لا نعترف بالاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذا التحول في موقفها الذي قد يتغير في وقت قريب. انها سواها من النواب والوزراء.

ارتدى أحد الفرقين اللوز الأحمَر وقاده رئيس الوزراء سعد الحريري، بينما ارتدى أعضاء الفريق الثاني اللون الآخر للعلم اللبناني، اي الأبيض، وحملت قمصان اللفيت عياراً مثلنا فريق واحد، انتهت المباراة التي كانت من شوطين، كل منهما 15 دقيقة فقط، واحتنت خلالها ليقاة المشاركين اقصى استحمان، بغور زياد رئيس الحكومة سعد الحريري بهدف لصفري.

وأن المسؤولين لا يمكن ان ينحطوا عن رفاقهم حتى وهم يعلون بكرة القدم، فإن أحداث حزب الله في فريق القمصان البيضاء سرح للإعلام بعد المباراة بانهم هموا الفريق رئيس الوزراء بالفوز من أجل تعزيز الوفاق اللبناني، فمن جانبه صرح النائب أمين الجليل بأن المباراة اقيمت فمشل الاستراتيجية الدفاعية التي تتبناها في عمارة (ناد اوت حزب الله، وأحد أبرز مدافعي الفريق الأبيض، في تلحين لا يخفى للجدل المستعرج حول سلاح حزب الله ووروه في استراتيجية لبنان الدفاعية.

مزينة تبع كرة قدم بين الفرق اللبنانية في ذكرى الحرب الأهلية لها دلالات عميقة، فهناك فرق هائل بين الرياضة والسياسة، وقرن أكبر بين الرياضة والحروب الأهلية. ويحدث الناس عن الروح الرياضية باعتبارها واحد من أهم سمات النشاط الرياضي، وهي روح ثقيل التثبيت، سواء أكانت لك أو عليه، ورائحة ورضا، ويصحح ان نتائج المباريات الرياضية قد تكون لكثير من المشجعين أهم بكثير من نتائج الانتخابات، خاصة في البلدان الديمقراطية، وتنادى لها مندوبوا يسبقون نتائج الانتخابات السياسية في أوروبا، ولكن كثيراً ما نرى مباريات كرة القدم يعيقها لعنف هناك. وقد شهدنا ما أعقب لقاعات مصر والجزائر في كأس الأندية الافريقية وما صاحبها من عنف وانحطاط كان يبلغ مرحلة الهزيم.

ولكن يبقى ان الحياة الرياضية هي ذات قيمة مزينة في الغالب، حتى حين تتقاطع مع الشعور القومي كما في المنافسات الدولية والاقليمية، فلا يمكن مساواة الرياضة في سياق فريق من أحد عشر شخصاً بتطور سياسي يرفع ألقوا ويضع ابريق من من جانب آخر فإن التحول الديمقراطي في اي بلد لا يبلغ مداه الا حين تقرب السياسة من الرياضة في حالها:

أي حين تتسود الروح الرياضية «اللعبة» الديمقراطية، ويتقبل الجميع النتائج بازيحة، ولا يعني هذا ان نفوس الناس تتغير، وانهم يصحون بين عشية وضحاها اهل نبل وفوقاه مستودعين، ولكن يعني ان طبيعة اللعبة نفسها لا بد ان تتغير، بحيث تستبعد الأمور المختلف عليها من الرهان، ويتم حسمها خارج الميدان إن صح التعبير.

هناك انواع من الرياضة والألعاب قد تخدر عن هذا النمط، ولعل رياضة الملاكمة تحتل موقعاً بين يدي، لأنها تشتمل على عنف مباشر يوجه ضد الخصم، ولكن «الرياضة» التي تخرج بحق عن نطاق الفعل الرياضي هي لعبة «الروكيت الروسية»، والتي صورت ببشاعة وأقدار الفيليب الامريكي المشهور عن حرب فيتنام، «صائد الخرنجان»، في هذه «اللعبة» توضع في جزئية السندس طلبة واحدة، ويتبارى المشاركون بحماسة كل منهم وضع السندس على رأسه والرهان على الجانب الفارغ من الخرنجان، اما إذا كان حظه سيئاً فإن اللقطة الوحيدة داخل السندس تصادف رأسه، فيصبح أثراً بعد عين. اما المستودون الحقيقيون فهم الشاهدين الذين يهاونون على نتيجة الضغط على الزناد في كل حالة، فيقولون الفأزض منهم المبالغ الكبيرة.

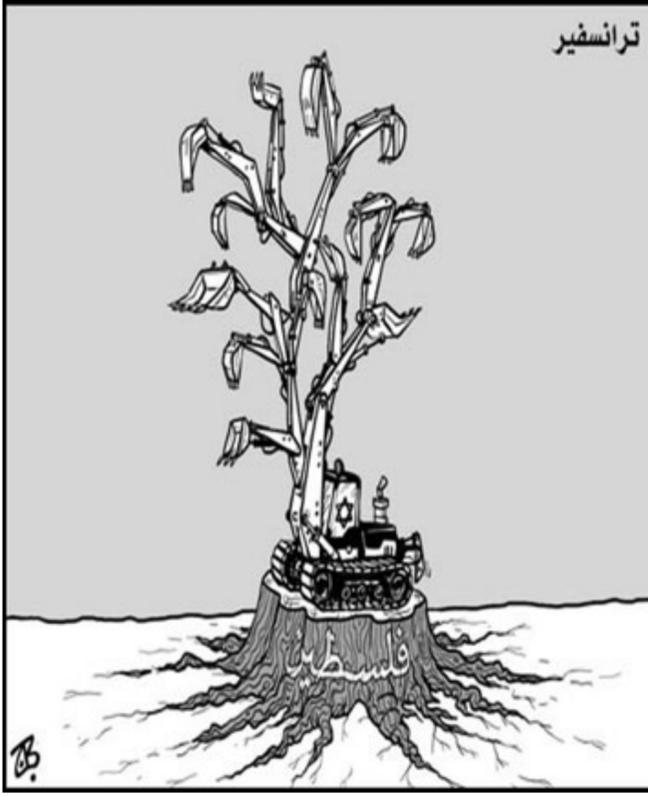
غني عن القول ان هذه ليست لعبة رياضية بالمعنى المتعارف عليه، وان الرهان فيها لا يقسمه الرهان على سياق الخيل أو نتائج مباريات كرة القدم، ويفض القدر فإن الانتخابات كآلية للتعديل الديمقراطي لا يمكن ان تتحقق فرضها إذا كانت تشبه باروليت الروسية منها بكرة القدم أو لعبة البيئغ بونغ. فإذا كان الخلاف بين القوى السياسية عميقاً، والقضايا المختلف عليها واضحة إلى موت لهذا الفريق أو ذاك، فإن الانتخابات تصبح أقصر الطرق إلى الحرب الأهلية، وقد كان هذا هو تحديد ما حدث في لبنان عند انتخاب بشير الجميل رئيساً للبنان في عام 1982 في ظل استقطاب لم يحدث له مثيل، فكان ما كان. نفس الأمر حدث في يوغوسلافيا في مطلع الثمانينات حين أدى انتخاب سلوبودان ميلوسويتش رئيساً لصربيا والاتحاد اليوغسلافي في ظل استقطاب حاد إلى انهيار الاتحاد في سلسلة من الحروب الأهلية لا

انتخابات السودان والفرق بين كرة القدم والشوارع

د. عبد الوهاب الأفندي*

زال البلاد تعاني من ديولها، وهناك سيناريوهات تكررت في رواندا وبوروندي، والكونغو الديمقراطية وسيراليون وليبيريا وكينيا وزيمبابوي. وإذا كانت هناك عبرة من كل هذه السيناريوهات فهي ان الانتخابات لا بد ان تكون خاصة مرحلة الوفاق الديمقراطي وليست مبدتها، فلابد من ان يتم أولا التوافق على حماية المصالح الحيوية لكل الأطراف الفاعلة في الوطن بحيث لا تتناثر تلك المصالح بتقلب الحكومات، مما يطمئن الجميع ويجعلهم على استعداد لتقبل نتائج الانتخابات والتعايش معها. بل ولنا في السودان نفسه عبرة، إذ فقدت تجربتنا مع الحزب الوطني الأملية في عام 1955 في ظل حكومة الزعيم اسماعيل الأزهر المنتخب ديمقراطياً، وتعقدت الأزمة بعد رفض ذلك البرلمان المنتخب مطالب الجنوب في الوفاق، وقد بلغت تلك الحرب الطرابلس حالتها تحت حكمي الصادق المهدي والمحجوب المتخزين ديمقراطياً بين عامي 1965 و 1969. والفرق بين الانتخابات الثلاثة (1989- 1986) فقد شهدت دورها زيادة اشتعال أوار الحرب في الجنوب بسدة لم نشهدها من قبل، كما شهدت أيضاً اندلاع الفصل الأول من حرب دارفور في عام 1987.

الفرق بين الانتخابات الثلاثة في السودان انبارت بدورها في كل مرة على خلفية زيادة الاستقطاب والعنف بين القوى السياسية المحلية، وتعمق عدم الثقة المتبادلة بين أطراف الخلاف حول قضية الوحدة مع مصر وتعمق عدم الثقة بين السودانيين، ولم يكن انهارت الديمقراطية الثانية خلفية لفرح الحرب الشيعي وقضية الدستور الإسلامي والصدام بين المسلحين الشيعية والقضائية، اما الديمقراطية الثالثة فانهزت على خلفية الاستقطاب الحاد بين القوات الإسلامية وحزب الجنوب، ولا حول ولا حدة في العملية الانتخابية، أو بتأيد لمزام البعض بان الديمقراطيية في الأصل لما يسمى بدول العالم الثالث، بل بالعكس، تشير إلى ضرورة



ترانسفير

تسعى لإسقاط النظام بكل وسيلة ممتنة، ولكل طرف أجندة مناضة تماماً لأجندة خصمه. فهو فاز مرشح الحركة الشعبية أو مرشح حزب الأمة أو الاتصادي في الانتخابات، فإن برامجهم الملغنة ليست هي فقط نصيعة نظام الإنقاذ ومحو آثاره وتفكيك مؤسساته، بل قد تصل كما في حالة الحركة الشعبية لتحولات أبعد من ذلك، أما استمرار المؤتمر الوطني في الحكم فيعني بدوره استمرار نهجه الإقصائي تجاه الآخرين، والمتأذي في سعيه للنقضاء على الأحزاب المنافسة عبر استراتيجيات معروفة ظلت متبعة حتى الآن.

لا يمكن إن ان تزدهر الديمقراطية في ظل نهج الإقصاء المتنامي، واستمرار التلاسن والتهديب بالفناء بين الأطراف المتنافسة على الساحة السياسية، ولا بد من التراجع عن هذا النهج من الجميع، خاصة وأن استراتيجيات الإقصاء قد فشلت، فالعاصمة فشلت في إسقاط الحكومة رغم استراتيجياتها المدعومة دولياً، مما دفعها لعقد اتفاقيات سلام متعددة مع النظام، أما الحزب الحاكم فقد فشلت نهجه الإقصائي في القضاء شعبياً على الأحزاب المعارضة، رغم نتيجته الانتخابية الأخيرة، فالحزب الحاكم لا يزال يعاني نفوراً قوياً من قبل قطاعات واسعة من الراي العام السوداني لا يواجهها أي حزب آخر، فهناك كتليون لا يؤيدون الأحزاب الأخرى، ولكنهم لا يظهرون شعوراً بالتحايث تجاهها، ولكن الناس يتسسمون تجاه المؤتمر الوطني بين مؤيد متحمس أو غير متحمس، وبين كاره شائن.

يحتمل أن الأمر إن إلى «تبريد» الساحة السياسية، وتخفيف حدة الاستقطاب والتوتر، وهناك واجب يقع على عاتق كل طرف سياسي لبذل الجهد في هذا المجال خدمة للمصلحة العامة، ولكن الواجب الأكبر يقع على المؤتمر الوطني الذي يحتكر السلطة وموارد البلاد وظل على حساب الخدمة المدنية الأساسية للبلاد، وهذا أبرز مؤشر فصل عن كل طرف من الأطراف بالجمك، أصبحت الحزب غير المستحبل، فقد تحولت شرارة الوطين والشعبية خلال السنوات الماضية إلى علاقة صراع أكثر منها علاقة شراكة، ولا توجد الآن نقطة تلاق بين الطرفين سوى السير في إجراءات الطلاق البائن، وهذا أبرز مؤشر على عدم نضج التحول الديمقراطي، بل من أهم شروط هذا النضج هو ألا يجد أي طرف أساساً بفراد طرف آخر بالسلطة، إلا النظام يضمن ألا تضار مصالحه الحيوية أو أن تتدهور معارمه أو قيمة العليا.

أما في الوضع الذي شهده السودان ويشهده حالياً، فإن هذه الشرط غير متوفر، ذلك ان أحداث الأحزاب المتنافسة تتصارع ضارياً بينما في ما بينها، فقد لعب المؤتمر الوطني ونظام الإنقاذ الذي يمثلته في سعي دهب لتدمير الأحزاب المنافسة له، وظلت تلك الأحزاب بدورها

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

حوارات سياسية في عمان

د. محمد صالح المسفر

■ بدعوة كريمة من إحدى المؤسسات التعليمية المرموقة في الأردن قدر لي أن التقي بكثير من الدبلوماسيين وأهل الفكر والقلم المنشغلين بهموم أمنا العربية والإسلامية، ودارت بيننا حوارات ومناقشات أكثر من منندى امتدت إلى ساعات متأخرة من الليل، شغلنا بهموم التعليل بعد محاضرة أقيمتها (مجمع المدارس النموذجية الحديثة) في عمان، وشغلنا بمشروع عمرو موسى أمين جامعة الدول العربية «رابطة دول الجوار العربي»

(1)

في مجال التعليم اتفق أهل الراي من الذين التقيت بهم باننا «امة في خطر»، لأن (العجمة يضم حرف العين) التي قد حذر منها جمال الدين الأفغاني في سابق العصر تكاد تخيخ على عالنا العربي من المحيط إلى الخليج عن طريق سيادة اللغة الانكليزية في مناهج التعليم العام والعالي في المشرق العربي، والفرنسية في دول المغرب العربي تحت ذرائع متعددة منها حاجة السوق، وإن اللغة العربية لغة مينة لم تتقدم وهي بالتالي لا تستطيع مواكبة التطور التقني المتسارع الوتيرة، ودارت مناقشات جادة في هذا المجال وسوف انشر وقائع تلك الحوارات في مجال آخر لغائتها العظيمة ولمن يريد أن يعتبر من دروس تاريخ الأمم في هذا المجال.

(2)

في شأن مشروع عمرو موسى آف الذكر، تحدثت في تلك الجلسة عن أهمية هذا المشروع وأعلنت بانيه المتحمسين له ومن أشد أنصار التعجيل بتنفيذه، لكن قبل كل شيء لا بد من التوقف عند قضايا غاية في الأهمية من أجل تمهيد السبل لقيام تلك الرابطة مع دول الجوار العربي على أسس سليمة من أجل قيام كيان قوي في هذا العالم يتكون من العرب والإيرانيين والأترك وكذلك الأحباش. تعالوا ننظر إلى واقعنا مع كل دولة على حدة من دول الجوار: إيران مثلا لا أريد أن أتحدث عن الرابطة الدينية والالجغرافي فكيفها واضحة، ما أريد تناوله هنا هو: إيران تحتل الجزائر العربية والتي هي جزء من دولة الإمارات العربية المتحدة، وإيران ليست على استعداد لتجاوز النقاش والتحكيم الدولي بشأن تلك المناطق المحتلة منذ عام 1971. عربستان: يوجد باليقم «الأحواز» ما يقارب عشرة ملايين إنسان عربستان محرومين من تهمتهم ودراسة تاريخهم وثقافتهم العربية وحتى من تسمية أباديهم بأسماء عربية إلا ما ندر، وهم يطالبون بحق تقرير المصير أسوة بغيرهم من دول المجارات وخاصة الأكراد. إيران الثورة أقدمت على تحويل مياه المياه التي تنساب من الهضبة الإيرانية بحكم الطبيعة نحو أجزاء من العراق وذلك لحرمان العراق من مصادر المياه، شط العرب تهيمن على دول العراق يرمته هي صاحبة اليد العليا في شأنه عن طريق علائها ومن تضامن معهم من أهل العراق.

(3)

تركيا، بوحسب العدالة والتتمية، الحاكم اليوم في الشرق الأوسط الذي يشتم اسطنبول، لا يمكن لعراق في العالم العربي أن يتكرر أنه قدم للعالم موقفا واضحا في شأن صراعنا مع الكيان الصهيوني، وهذا موقفا لا يمكن لأي عربي عربي أن ينسأ موقف تركيا عندما رفضت أن تكون أراضيها موقفا للقوق الأمريكية والبريطانية لغيرهم من دول جوار العراق بما فيها العرب، لكن لا يجب أن ننسى لواء الاسكتندون والمستعظم من أراض عربية وتركه أهل ذلك الاقليم، ولا ننسى ان تركيا فعلت أيران أن قامت السودان على مجاري نهر دجلة والفرات بغية حرمان كل من سورية والعراق من انسياب الماء المتدفق نحو الجنوب من الهضبة التركية الأمر الذي أدى إلى تجفيف بعض الأنهار المتفرعة داخل سورية وخاصة نهر بردى الذي كان أدباة أهل الشام يتغنون به وكذلك شح المياه في كل من العراق وسورية، الأمر الأخر في هذا الشأن أن تركيا تسمح بمرور أنابيب الغاز من أوروبا إلى إسرائيل عبر سيادتها، قد يجادل أحكم بان دولة عربية هي مصر تبنيح الغاز والبتترول المستخرج من حقول سيناء إلى إسرائيل بأبخس الأثمان، وتقيم الحصار على أهل غزة وتبني أسواراً فولانية على الحدود المصرية-ال فلسطينية لحرمانهم من الزود بضرووات الحياة الإنسانية .

(4)

أنثوبيا- الحبشة- ليست أقل تهديداً لأمنا العربي وتوسعا في أرضينا فهي تحتل اقليم (أوغادين) الصومالي وتعيب بالصومال وتركيب القرن الإفريقي ذا الشان الهام للوطن العربي الكبير، فوق هذا وذاك تهدد أمن السودان واستقراره سياسيا وتهتده بالتحكم في المياه المتدفقة من العالى السياسية الإفريقية وتحرص دول المنبع لنهر النيل ضد حصص مصر والسودان في مياه النيل، فأى رابطة ينبغي مع دول «الأمزات» الذي يحيط بنا قبل أن ننهي تلك الحوارات لكن الساحة المتوفرة التي تجاورت حتما فمعدرة للقارى الكريم.

القائمة (العراقية) تغازل نوري المالكي لاقتسام المناصب!

هارون محمد*

العراق، لسبب بسيط جداً، هو ان جذور هذا التبار ضاربة في العمق العراقي، وليس طارئا على البلد، وهو موجود وحاضر بشكل مباشر ومقارب في كل بين عراقي من المومصل شمالا الي البصرة وجنوبا ومن ديبالي شرقا الي الانبار غربا، وبالتالي لا يمكن لحزاب وافدة من صنع امريكي او ايراني او اسرائيلي، ان تتنجح وتتحكم في بلد عاموده التبار القومي الذي بني الدولة العراقية الحديثة وعزز استقلالها وسيادتها وحمي حدودها وهزم الطامعين فيها واجبرهم على ترحج السيادة، صحيح ان الاحزاب السياسية الطائفية ونظيرتها الكردية الانفصالية قد وقتت من قبل الامريكيين والاييرانيين والاسرائيليين لحكم العراق عقب الاحتلال، ولكن الصحيح ايضا، ان هذه الاحزاب مجتمعة لا تقدر على مواجهة التبار القومي اللمساندة الالة العسكرية الامريكية التي وضعت تحت تصرف السلطات الحكومية اكثر من مئة وعشرين الف جندي وخمسة آلاف دبابة وعربة عسكرية الف طائرة هليكوبتر واربعمئة طائرة مقاتلة، وخمسة عشر قمراف في الفضاء العراقي للربصد والمتابعة، اضافة الي ثلاثين الف مرتزق ضمن شركات الحماية الاجنبية مثل (بلاك ووتر) وشقيقتها.

ولو لا حملات الداهمة والاعتقالات مراسيات الاحزاب المسلحة الحالية في التزوير والانفصالات التي باعنتها القوات القومي في محافظات الجنوب الانتدابية الاخيرة، لكان بإمكان العراق القومي في محافظات الجنوب والفرات الأوسط ان يعزز القائمة العراقية باربعين الي خمسين نابيا على اقل تقدير، وهو رقم كان متوقفا، غير ان الاجهزة الاريانية تزلت بتقلها الامني والسياسي والمالي، ونجحت من خلال جواسيسها واتباعها وبينهم محافظون ومساة مجلس محافظات وديرو شرطة وامن وقادة ميليشيات ومسلحة وقائمتقانون ومترادع نواح منع مليون ونصف المليون عراقي من الوصول الي مراكز ومحطات الاقتراع، ووصل الامر بحجماس عدد من المحافظات مثل الخفاف والبصرة والناصرة والديوانية والمثنى والعمارة الي اعلان قرارات تجريم وادانة قبل الانتخابات لكل من بنوي الانتساب والمصاردة بيوهم وانتهامهم بالبادة (4) ارباب وتهديدهم وسجنهم ومصاردة بيوهم وممتلكاتهم وتهجير عوائلهم وعشائرهم الي خارج تلك المحافظات. وقد صار واضحا ان التبار القومي هو الذي وصل القائمة العراقية الي المرتبة الأولى وجعلها اكبر كتلة نيابية، وهذا يعني ان عليا

للقريسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو او كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (0022)23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6495 Tuesday 27 April 2010

القديس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراك: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيما في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلمع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورع في جميع أنحاء العالم

لغة الحرب

الياس خوري



■ نشرت صحف «الهيرالد تريبيون» و«الواشنطن بوست» و«ول ستريت جورنال»، يوم الجمعة 16 نيسان/أبريل 2010، مقالا للسيد الياس فيزيل عن القدس. يأتي المقال في سياق الضغط على الإدارة الأمريكية كي يتم سحب قضية الاحتلال الإسرائيلي وبناء المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية، من التداول.

اللافت في المقال انه يستند في الأساس الى معطى ايدولوجي يقوم بتسيخיר الديني والغيبوي بهدف تزيير الواقع كي تتناسب مع المركزية الأوروبية التي ينطلق منها من جهة، وكى تحجب واقع مصادرة البيوت العربية وهدمها، في المدينة المقدسة، من جهة ثانية.

يبدأ السيد فيزيل، الحائز على جائزة نوبل للسلام، والمدافع العنيد عن إسرائيل، مطالعته بالعودة الى التوراة، كي يقول لنا ان القدس ذكرت ستمئة مرة في التوراة، بينما لم تذكر في القرآن مرة واحدة؛ لا ادري لماذا تناسى الكاتب احصاء المرات التي ذكرت فيها المدينة في الانجيل، لكنه يريد ان يتجنب الاشارة الى التاريخ الدوسوي الطويل للحروب الصليبية، او كأنه اصيب بفقدان الذاكرة كي يتحاشى الاشارة الى الاضطهاد والمذابح التي تعرض لها اليهود خلال تلك الحروب.

يضع فيزيل جوهر مطالعته في النص التوراتي. لن اسأله لماذا تناسى حكاية الاسراء والمعراج القرآنية، ولا اذا كان يعلم عمق الدلالة الروحية والادبية لهذه الحكاية، التي القت بظلالها على الاداب من «الكوميديا الالهية» لدانتي الى «رسالة الغفران» للمعري.

يل سوف اتوقف عند الافتراض الديني لأسأل، عن معنى التلاعب السياسي بالقدس.

فإذا كان القدس هو المرجع فلا معنى للاحصاء، ففي المقدس تنتفي النسبية التي تحتم اللجوء اليه. يكفي ان تكون القدس عند المسلمين ثالث الحرمين حتى تكون في المطلق الذي لا يستطيع المؤمنون التنازل عنه.

بهذا المعنى فان المقال، يدعونا الى العودة الى لغة القرون الوسطى، والى المطلق الديني الذي يصنع مطلقاً سياسياً يقود الى حروب بلا نهاية.

لا اجد اى معنى للدخول في الجدل اللاهوتي اليهودي والمسيحي والاسلامي حول القدس، هل هي اورشليم الأرضية ام اورشليم السماوية. لأن السيد فيزيل يتبنى في شكل واضح لا التباس فيه المنطق الصهيوني الذي جعل الدين في خدمة مشروع قومي كولونيالي، ولم ينتبه الى ان هذه اللعبة بدأت تنقلب على العلمانيين في اسرائيل نفسها، في ظل الهوس الديني العنصري الذي يجتاح العالم.

غير ان المقال يحمل مشكلات أخرى، ويسمح لنا بطرح ثلاثة اسئلة: السؤال الأول هو حول المدينة نفسها، عندما يتكلم فيزيل عن القدس ويشير الى مؤسسها الملك داود، فهل يقصد قدس داود ام يقصد القدس الكبرى؟ فالقدس الكبرى، بحسب التخطيط الإسرائيلي لها تضم ثلث اراضي الضفة الغربية، اي انها تتوغل عميقاً في الأراضي الفلسطينية المحتلة لتمتد من رام الله شمالاً الى الخليل جنوباً، ومن اريحا شرقاً الى بيت شمس غرباً.

هل يعتقد السيد فيزيل ان العلاقة الروحية بين اليهود والقدس تشمل هذه المدينة التي تتوسع عبر مصادرة اراضي سكان البلاد الاصليين من الفلسطينيين وهدم منازلهم؟ ثم اذا كانت القدس هو شئلاً روحياً فماذا عن الخليل حيث قبور الباركة، وماذا عن نابلس؟ المنطق الديني الغيبي لا حدود له، وهو يعني شيئاً واحداً، استمرار الاحتلال الى ما لا نهاية. وهذا لا يعود امام اسرائيل من خيار سوى التطهير العرقي كي لا تتحول الى دولة ابراهيتايد. وهي ممارسة سبق لاسرائيل ان قامت بها عام 1948، وشكلت خطيتها الاصلية بحسب دومنيك فيدال. هل ستكون اسرائيل قادرة على احتمال خطيئتين أصليتين؟

هل هذا هو السلام؟ وماذا لو انتصر المنطق نفسه عند الفلسطينيين والعرب والمسلمين، وقالوا بالحقيقة المطلقة التي يدعو اليها دينهم؟

هل يعني ذلك ان الشرق الأوسط يجب ان يعيش مئة سنة اخرى من الحروب والمآسي والدمار، قبل ان تبرد الرؤوس الحامية؟

السؤال الثاني ويتعلق بالتاريخ، فالسيد فيزيل في معرض كلامه عن علاقة اليهود بالمدينة، يقول ان اليهود منذ اتخاذ الملك داود للقدس عاصمة لمملكته اقاموا في المدينة داخل الاسوار باستثناء فترتين: عندما منعهم الرومان من دخول المدينة، وعندما كانت القدس تحت الاحتلال الاردني.

لن اسأل السيد فيزيل هل الإقامة في القدس تعني الهيمنة السياسية عليها؟ فهذا سؤال لا يحتاج الى اجابة لأن من له المام بالتاريخ يعلم ان الإقامة لم تكن جزءاً من السيادة اليهودية على المدينة المقدسة، التي عاشت ثلاثة عشر قرناً تحت حكم الدول العربية والاسلامية المختلفة. لكنني سوف اتوقف عند مغالطة تاريخية ما كان لثقف يحظى بالسبعة الدولية التي للسيد فيزيل ارتكابها. ان تناسى مرحلة الهيمنة الصليبية على المدينة، التي امتدت حوالي قرنين من الزمان. فبعد المذابح التي ارتكبتها الجيوش الانجليزية ضد اليهود والمسلمين والمسيحيين الشرقيين، منعت اليهود من دخول المدينة. ولم يسمح لهم بالعودة اليها الا بعدما اعادها صلاح الدين الى السيادة العربية الاسلامية.

هذا التناسي ليس بريئاً، فالسيد فيزيل، وهو الاختصاصي في المحرقة التي ذهب ضحيتها ستة ملايين يهودي في أوروبا، يعرف جيداً ان احد جذور الالاسامية يعود الى مرحلة الحروب الصليبية. لكنه في غمرة التماهي الذي صنعتته الحركة الصهيونية مع القومية الأوروبية، لا يستطيع ان يتذكر هول المذابح الصليبية في حق اليهود. انها مفارقة تدعو الى العجب، اصحاب فكرة التنسك بالذاكرة يصنعون النسيان، في عملية حشد التأييد الغربي للاحتلال الاسرائيلي.

اما السؤال الثالث الأكثر خطورة فيتعلق برده على بعض وسائل الاعلام مؤكداً انه يحق لليهود والمسيحيين والمسلمين بناء المنازل في اي مكان يشاؤون داخل المدينة.

هل يعلم السيد فيزيل مثلاً ان 44 في المائة من اراضي القدس الشرقية التي تعود ملكيتها للفلسطينيين تم اعتبارها بحسب التخطيط الاسرائيلي مناطق مفتوحة وخضراء، بهدف خلق امكانية اي تطور عمراني للفلسطينيين في المدينة، وبن بعض هذه المناطق المفتوحة والخضراء، جرى استخدامها بعد ذلك لبناء المستوطنات اليهودية

كالنته الفرنسية ورامات اشكول وجيلو واخيراً منطقة جبل ابو غنيم التي اطلق عليها اسم «هار حوما»

وهل يعلم ان 32 في المائة من الفلسطينيين القدسانيين اضطروا الى تغيير اماكن اقامتهم بسبب بناء جدار الفصل العنصري الاسرائيلي، وان 10.2% من الاسر الفلسطينية في القدس فقدت جزءاً من اماكنها بسبب الجدار؟ وهل سمع بحكايات الشيخ جراح حيث يتظاهر فلسطينيون واسرائيليون وناشطون دوليون لوقف هدم البيوت ومصادرتها، والبستان، وسلوان والى آخره من حكايات العذاب اليومي بهدف طرد الفلسطينيين من المدينة التي ولدوا فيها. البيوت تهدم والسيد فيزيل يعط بأنه يحق للفلسطينيين بناء البيوت في المدينة المقدسة!

الحوار مع عمدة الحرب الذي يلبسون ثياب الحملان الوديعه، ويلجأون الى الغيب كي يبرروا واقعا احتلالاً لم يعد قادراً على تمير ادعاءاته، مستحيل. فلغة الغيب الديني حين تستخدم لتبرير الاحتلال وتحويل حيا السكان الاصليين جميعا عبر وضعهم في اقاص جدار الفصل العنصري، تصير لغة تغطر دمًا.

ومثلما صرخ داوود في مزاميره: «نحننا من الدماء يا الله»، فاننا نصرخ طالبين النجاة من لغة تقتل فينا انسانيتنا وتحولنا ضحايا حوش يهيمنون على ملعب التاريخ المصاب بلوحة المطلقات.

عدد أكبر من الأمريكيين في الخارج يتخلون عن جنسيتهم

وتبين في مجلة «فدرال ريجيستري» التي تنشرها الحكومة لتسجيل قرارات التخلي عن الجنسية الأمريكية أن 502 أمريكي أقدموا على هذه الخطوة أو عن حق الإقامة الدائمة في الربع الأخير من العام 2009.

يشار إلى ان هذا العدد يشكل جزءاً بسيطاً من 5.2 مليون أمريكي الذين تفيد وزارة الخارجية الأمريكية عن إقامتهم خارج الأراضي الأمريكية. لكنها أشارت الى ان الـ502 هو الرقم الأكبر الذي يسجل منذ سنوات، وهو أكثر من ضعف ما سجل في العام 2008 بكامله.

يشار إلى ان العدد الإجمالي في الـ2008 كان 235

■ نيويورك - يو بي أي: يعمد عدد قليل ولكنه

يتزايد من الأمريكيين المقيمين خارج الولايات المتحدة إلى التخلي عن جنسيتهم الأمريكية، وذلك في ظل تزايد الغضب من الضرائب المفرطة والمشاكل المصرفية، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن جاكى باغنيون مديرة مجموعة «المواطنون الأمريكيون في الخارج» ومقرها جنيف قولها «ما شهدناه هو تغير ملحوظ في عقلية المجتمع (الأمريكي) خارج البلاد خلال السنتين الماضيتين».

وأضافت «لم يكن أحد يتجرأ من قبل على ذكر رغبتهم أمام الأمريكيين الآخرين بالتخلي عن جنسيتهم الأمريكية، أما الآن فبات الأمر يناقش في العلن».

مصري يقتل عروسه

في شهر العسل

■ القاهرة- د ب أ: قرر عريس مصري

التخلص من زوجته في شهر العسل فقام بقتلها وقتلها، ووفقاً لما ذكرته صحيفة «الأخبار» الاثنى فإن التحقيقات كشفت أن مشادة كلامية نشبت بين الزوجين بسبب عجزه ورفضه العلاج فاخبرته الجنسي عليها انها ستكشف الأمر لاسرتها.

وأضافت الصحيفة أن الزوج هجم عليها على الفور وخنقها بيده حتى لفظت أنفاسها، وأخبر أمها بأنه عندما استيقظ من النوم فوجئ بوفاة زوجته فأحضرها الطبيب وقام باستخراج شهادة الوفاة وقام بدفنها.

إلا أن والد الجنسي عليها شك في وفاة ابنته، فابلغ الشرطة التي قررت استخراج الجثة من المقابر لتشرجها ومواصلة التحقيق.

غرامة لوزير

استخدم المحول

أثناء قيادة سيارته

■ لندن - يو بي أي: فرضت الشرطة

البريطانية غرامة مالية مقدارها 60 جنيهها إسترلينيًا (92.6 دولار) على اربولز وزير الأطفال والمدارس في حكومة غوردون براون بسبب استخدام هاتفه المحول أثناء قيادة سيارته.

وأبلغ بولز، المتزوج من وزيرة العمل والتقاعد إيفيت كوبر، صحيفة «ديلي ميرور» الاثنى ان الحادث وقع يوم الأحد بينما كان يقود سيارته من مقاطعة بيركشاير باتجاه لندن، حيث أوقتته الشرطة لاستخدامه هاتفه المحول.

وقال الوزير إنه فضل عدم التحدث عبر مكبر الصوت كي لا يوظف أطفاله، وأضاف بولز أنه قبل بدفع الغرامة وشطب ثلاث نقاط من رخصة القيادة، ويؤيد 100 في المائة من استخدام الهواتف المحمولة أثناء قيادة السيارات، لأنه يهدف في النهاية إلى حماية سلامة جميع السائقين والركاب والمشاة.

الإفلاق عن التدخين

يساعد في تخفيض الوزن

■ نافارا، إسبانيا- يو بي أي: نكر

باحثون أسباب ان التدخين لا يحول دون فقدان سوزل إلى اجابية لأن من له المام بالتاريخ يعلم ان الإقامة لم تكن جزءاً من السيادة اليهودية على المدينة المقدسة، التي عاشت ثلاثة عشر قرناً تحت حكم الدول العربية والاسلامية المختلفة. لكنني سوف اتوقف عند مغالطة تاريخية ما كان لثقف يحظى بالسبعة الدولية التي للسيد فيزيل ارتكابها. ان تناسى مرحلة الهيمنة الصليبية على المدينة، التي امتدت حوالي قرنين من الزمان. فبعد المذابح التي ارتكبتها الجيوش الانجليزية ضد اليهود والمسلمين والمسيحيين الشرقيين، منعت اليهود من دخول المدينة. ولم يسمح لهم بالعودة اليها الا بعدما اعادها صلاح الدين الى السيادة العربية الاسلامية.

هذا التناسي ليس بريئاً، فالسيد فيزيل، وهو الاختصاصي في المحرقة التي ذهب ضحيتها ستة ملايين يهودي في أوروبا، يعرف جيداً ان احد جذور الالاسامية يعود الى مرحلة الحروب الصليبية. لكنه في غمرة التماهي الذي صنعتته الحركة الصهيونية مع القومية الأوروبية، لا يستطيع ان يتذكر هول المذابح الصليبية في حق اليهود. انها مفارقة تدعو الى العجب، اصحاب فكرة التنسك بالذاكرة يصنعون النسيان، في عملية حشد التأييد الغربي للاحتلال الاسرائيلي.

اما السؤال الثالث الأكثر خطورة فيتعلق برده على بعض وسائل الاعلام مؤكداً انه يحق لليهود والمسيحيين والمسلمين بناء المنازل في اي مكان يشاؤون داخل المدينة.

هل يعلم السيد فيزيل مثلاً ان 44 في المائة من اراضي القدس الشرقية التي تعود ملكيتها للفلسطينيين تم اعتبارها بحسب التخطيط الاسرائيلي مناطق مفتوحة وخضراء، بهدف خلق امكانية اي تطور عمراني للفلسطينيين في المدينة، وبن بعض هذه المناطق المفتوحة والخضراء، جرى استخدامها بعد ذلك لبناء المستوطنات اليهودية

كالنته الفرنسية ورامات اشكول وجيلو واخيراً منطقة جبل ابو غنيم التي اطلق عليها اسم «هار حوما»

وهل يعلم ان 32 في المائة من الفلسطينيين القدسانيين اضطروا الى تغيير اماكن اقامتهم بسبب بناء جدار الفصل العنصري الاسرائيلي، وان 10.2% من الاسر الفلسطينية في القدس فقدت جزءاً من اماكنها بسبب الجدار؟ وهل سمع بحكايات الشيخ جراح حيث يتظاهر فلسطينيون واسرائيليون وناشطون دوليون لوقف هدم البيوت ومصادرتها، والبستان، وسلوان والى آخره من حكايات العذاب اليومي بهدف طرد الفلسطينيين من المدينة التي ولدوا فيها. البيوت تهدم والسيد فيزيل يعط بأنه يحق للفلسطينيين بناء البيوت في المدينة المقدسة!



ناعومي واتس: لولا نيكول كيدمان لتركت التمثيل

الممثلة الأسترالية ناعومي واتس أرجعت الفضل في استمرارها بالعمل الفني إلى زميلتها ومواطنتها النجمة نيكول كيدمان.

وأضافت: «ظلت في هوليوود خمسة أعوام، ولم أصل إلى شيء و في كل تجارب الأداء كانوا يقولون لي اني افترق للموهبة والجمال والجاذبية الكافية، ولذلك فكرت في ترك التمثيل والبحث عن أعمال أخرى لكنها لن تخنحي نفس الشعور الجميل».

ين وشاهد من أهلها» تأليف مفيد محمد المبسلط في السادسة من مساء اليوم بالمكتبة الوطنية بعمان.

● ألقى الخبير الاقتصادي الدولي الدكتور طلال أبو غزلة محاضرة بعنوان «مستقبل الاقتصاد العربي في ظل الأزمة المالية العالمية» كما افتتح معرضاً للفن التشكيلية لها المحيسن في مقر الجمعية بعمان.

● دائرة الفنون بعمان تنظم مساء غد لقاء حوارياً عن المناخ السياسي والاجتماعي للمقال الساخر والكاريكاتور، سيعرض خلاله رسام الكاريكاتير عماد حجاج والكاتبان الساخران يوسف غيثشان وأحمد حسن الزغبى لتجاربههم.

● توفي في القاهرة الزميل الصحفي «الإرهاب على فلسطين 18 المصري نائب رئيس تحرير «الجمهورية»

خدعوك فقالوا:

سكان الريف أطول عمرا

من قاطني الحضر

■ سيدني- د ب أ: توفر المناطق النائية في استراليا هواء نقياً ومساحات شاسعة وليالي مرصعة بالنجوم ونمط حياة يتسم بالهدوء ويساعد على الاسترخاء للاسترياليتين المتكتنن في المدن الواقعة على طول الشريط الساحلي للبلاد.

ويعتقد سكان المدينة بأن الحياة بعيدا عن الزحام المروري والأحياء الضيقة والعمل المتواصل على مدار الساعة، يمنحهم حياة أطول. بيد أن ذلك في الواقع لم يكن سوى اعتقاد خاطئ، حيث اكتشف المعهد الاسترالي للصحة والرفاهية أن متوسط أعمار الرجال في المناطق الريفية اقل من نظرائهم في المدن.

تقول سالي بولوك، من المعهد الاسترالي: «في الحقيقة، بلغت الفجوة في متوسط الأعمار بين رجال المدن الكبرى ورجال المناطق النائية 7.7 عام». ويزيد معدل الوفيات في المناطق الإقليمية نتيجة للإصابة بأمراض مزمنة بنسبة ثمانية في المائة عنه في المدن، وترتفع هذه النسبة إلى 80 في المائة في المناطق النائية للغاية. وبالنسبة لثلاث الرجال الذين يعيشون في المناطق الريفية، يقل متوسط العمر كلما زاد ابتعادهم عن المدن.

وثمة بعض الأسباب التي يتعدن تحجتها وراء هذا التباين. ففي المناطق النائية، يمارس الرجال القيادة بمعدل أكبر، ويتعرضون لعدد أكبر من الحوادث، ويحتل أن يكونوا أكثر بعدا عن المساعدة الطبية.

غير أن هناك أسبابا أخرى وراء ذلك، فالرجال في المناطق الريفية يتناولون نسبة أكبر من الكحول ويدخنون عددا أكبر من السجائر. ومن دواعي السخرية، أنهم يمارسون قدرا أقل من التمرينات الرياضية، رغم أنهم يمضون وقتا أكبر في الهواء الطلق. وبينما يبرك الرجال في المدن أنهم لا يعجزون الموت، لا يزال الكثيرون من نظرائهم من أبناء الريف يعتقدون أنهم يبنوا عنه.

طائرات بدون طيار

لتعقب المجرمين الخطرين

■ ميونيخ/دوسلدورف (ألمانيا)- د ب أ: افاد تقرير إخباري صدر امس في ألمانيا بأن ولاية شمال الراين وستفاليا وهي أكبر ولاية ألمانية من حيث السكان ستقوم باستخدام طائرات بلا طيار في تعقب عتاة المجرمين.

وقالت مجلة «فوكوس» الاخبارية الألمانية أن إنجو فولف وزير الداخلية بأول ولاية التي تقع غرب البلاد أعلن عن نية الولاية في اتخاذ هذا الاجراء لتعقب «الجرائم الخطرة» كما في حالة اختطاف الرهائن أو السطو على البنوك. وبماكان الطائرات الصغيرة التي يبلغ قطرها مترا واحداً ان تصور الأحداث على الأرض بدقة تامة من ارتفاع 200 متر.

يذكر أن الولاية تستخدم حاليا طائرتين من هذا النوع لخدمة الأغراض الأمنية.

وقالت متحدة باسم الولاية لمجلة «فوكوس» إن استخدام هذه الطائرات لتصوير المظاهرات أمر غير وارد، أما في ولاية سكسونيا فإن الطائرات بدون طيار تستخدم منذ فترة في التقاط الصور أثناء إقامة المباريات الخطرة بغرض مراقبة مثريي الشغب من جماهير كرة القدم، وقالت المجلة إن ولاية سكسونيا السفلى تدرس حاليا إمكانية استخدام الطائرات بدون طيار لتأمين انتقال المو المشعة.

1144 قضية مخدرات في الأردن

منذ مطلع العام

■ عمان- يو بي أي: كشف مدير إدارة مكافحة المخدرات في الأردن عن تسجيل 1144 قضية مخدرات في المملكة منذ بداية العام الحالي.

وقال العقيد مهدي العطار الأثنين انه تم ضبط 7 ملايين حبة مخدرة، و 196 كغم هروين، و 4 كغم كوكايين، بالإضافة إلى 1060 كغم خشيش منذ بداية العام الحالي.

ويبلغ عدد الموقوفين بتلك القضايا 2277 شخصا، منهم (719 متورطا بقضايا اتجار، و 1558 متورطا بقضايا حيازة وتعاطي المواد المخدرة، وكان عدد الأردنيين منهم 2038، وغير الأردنيين 239 شخصا.

وقال العطار ان الأردن ممر للمخدرات ولم يتم ضبط أي مصنع مخبري معني بصناعه الحبوب المخدرة، مشيراً الى ان كل ما في الأردن من مواد مخدرة تم إدخالها إلى البلاد عن طريق التهريب من دول مجاورة وبعيدة، مشيراً الى ان ما يزيد عن 95 في المائة من المضبوطات كان المراد منها إعادة تهريبها خارج الأردن.

وسجل في الأردن العام الماضي 2009 ما يزيد عن 3000 قضية مخدرات فيما بلغ عدد القضايا المصبوطة عام 2008 نحو 2110 قضايا.

ثروتها 3.3 مليون دولار وأورثت

1.3 دولار فقط لكل من بناتها

■ كانبيرا، أستراليا- يو بي أي: أورثت أسترالية بناتها الثلاث 30 قطعة من الفضة، أي ما قيمته 1.3 دولار لكل منهن من ثروتها التي توازي 3.3 ملايين دولار وبعثتاً بناتها ساهمن في وفاة والدتها.

ونكر موقع «ذي اوفرايتزرز» الاسترالي أن زوجة رئيس بلدية اديليد السابق، فالماي روتشيه أورثت زوجها السابق جون روتشيه القيمة نفسها زاعمة بأنه قتل والدتها. وقالت البنات للمحكمة ان والدتهن كانت «توهم»، وتركت السيد روتشيه، التي توفيت السنة الفائتة عن عمر 81 عاماً، 30 قطعة من الفضة، تبلغ قيمة الواحدة منها 32 سنناً، زاعمة بأنها فتن لغرضهن.

وقالت إحدى بناتها ان والدتها كانت «موتهمة» ولا يمكنها «تقسيم إرثها من العقارات بطريقة صحيحة ومنطقية»، وأشار الموقع إلى ان محامي العائلة لم يعلقوا على القضية تاركين الأمر إلى المحكمة التي سننظر القضية الشهر المقبل.

3 ملايين بريطاني

يعانون من ضجيج الجيران

■ لندن- يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «الاندبندانت» الاثنى ان هناك ثلاثة ملايين بريطاني على الأقل يعانون من ضجيج جيرانهم، وفشل أكثر من ثلثهم في اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقفه.

ووجدت الدراسة أن الأصوات العالية المنبعثة من الجيران شكّلت الضجيج الأكثر إثارة للقلق من قبل 58 في المائة من ضحاياه، تلتها الموسيقى الصاخبة أو أجهزة التلفزيون، التي اشتكى منها 40 في المائة من البريطانيين، وقالت ان 26 في المائة من البريطانيين المتضررين بالضجيج انزعجوا من اغلاق جيرانهم ابواب منازلهم بقوة، و 15 في المائة سماع أصوات جيرانهم وهم يمارسون الجنس.

وأضافت الدراسة أن أصوات الحيوانات الأليفة والصيانة المنزلية والآلات الموسيقية والعباب الكرة، وتصفينها ايضا ضمن الضوضاء الأكثر ازعاجاً من قبل الجيران، وجعلت ستة من بين كل عشرة من المتضررين يفقدون النوم، وأربعة من بين كل عشرة سريعي الانفعال والغضب، وواحد من بين كل عشرة يعانون خلال عملهم أو من مشاكل صحية.

وأشارت الدراسة إلى أن 36 في المائة من البريطانيين المتضررين من ضجيج جيرانهم لم يتخذوا أي اجراء معاجلة هذه المشكلة، فيما ناقش المشكلة أقل من ثلثهم بطريقة هادئة مع جيرانهم، وقام ربعهم فقط بتقديم شكوى إلى السلطات المحلية.

وقالت ان مشكلة الضجيج تطورت إلى شجارات بين 8 في المائة من الجيران، وتسببت في اجبار 7 في المائة من البريطانيين على الانتقال من منازلهم للعيش في مناطق أكثر هدوءاً.